الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بادرة الفاتيكان تحظى بتأييد عربي ودولي

برتولي : السلام صعب وطويل لكن الوصول اليه ليس مستحيلا

بكركي : المهمة تدعم الوفاق في لبنان الموحد

■ الكاردينال برتولي يتوسط المطران نصرالله صفير والسفير عبد الرحمن الصلح في صالون المطار ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

وصل الى بيروت بعد ظهر امس الكاردينال باولو برتولي المبعوث الخاص لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مهمة حددها بيان صدر عن الفاتيكان بجمع « معلومات عن الموقف الحالي في لبنان والافاق المحتملة للسلام » اضافة الى الاهتمام بضحايا الحرب من اجل تكثيف العمل الانساني الذي تقوم به الكنيسة في هذا المجال .

ويرافق الكاردينال برتولي الاسقف فرانشيسكو مونتيريزي من مجلس الشؤون العامة في الفاتيكان وفرنسيسكان ماركو بورجي من ابرشية الكنائس الشرقية .

وفي العاشرة من صباح اليوم يقابل المبعوث البابوي الرئيس الياس سركيس ويسلمه رسالة من قداسة البابا ، وفي الحادية عشرة يجتمع بالرئيس كامل الاسعد ، ثم برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الثانية عشرة ، ثم يزور الخارجية في الواحدة للاجتماع بالوزير فؤاد بطرس .

وخلال فترة بقاء البعثة في لبنان والتي لم تحدد بعد، تقوم بجولة على الرؤساء الروحيين والسياسيين من اجل تقريب وجهات النظر والمساعدة على حل الازمة اللبنانية ، ورفع تقرير عن نتائج الجولة الى قداسة البابا .

وذكرت مصادر مطلعة ان مبادرة الفاتيكان تحظى

— البقية على الصفحة — ١١ —

لبنان يطلب من فالدهايم منع اسرائيل من اقامة مرفأ ومطار في الجنوب

نتائج زيارة باريس واجتماع لجنة المتابعة العربية وشؤون الجنوب والمهجرين اضافة الى المبادرة الفاتيكانية من اهم المواضيع والقضايا التي ناقشها مجلس الوزراء ، وبخلال اجتماع عمل سبق الجلسة امس .

وقد تقرر الطلب رسميا من الامم المتحدة وفي اطار مهمة القوات الدولية في الجنوب ، منع اسرائيل من اقامة منشآت مرفأ الناقورة وكذلك ما تردد عن عزمها على اقامة مطار في الخيام .

وقال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد الجلسة : ان مجلس الوزراء اطلع على النشاط الذي يدور في نطاق لجنة المتابعة العربية . كما جرى البحث في الوضع في الجنوب اللبناني في ضوء الانباء المتواترة عن الوضع في تلك المنطقة ، وكذلك في ما يجرى من اتصالات وجهود في نطاق هيئة الامم المتحدة ، اثر التقرير الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن حول الوضع في الجنوب ومهمة قوات حفظ السلام الدولية .

ويبدو ان احوال منطقة الجنوب كانت مدار بحث رئيسي في اجتماع لجنة المتابعة العربية . فقد ذكرت المصادر المطلعة ان الجانب اللبناني في لجنة المتابعة قد اثار ناحية عدم جدية اهتمام اللجنة بالاوضاع الامنية خارج منطقة الجنوب دون الاهتمام الكلي بما يجري داخلها ، خاصة وان امورا مصيرية وهادفة تحصل هناك ، وهي لا تخدم ولا تتفق مع الركائز الاساسية التي تعتمدها الدولة للحفاظ على وحدة واستقلال وسيادة البلاد .

— البقية على الصفحة ١١ —

مجلس الامن يناقش اليوم مهمة القوات الدولية في الجنوب

يعقد مجلس الامن الدولي بعد ظهر اليوم اجتماعا لبحث سير مهمة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان والعقبات التي تواجهها . ويسبق هذا الاجتماع مشاورات بين الاعضاء .

ومن ناحية ثانية قال الجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في تصريح

— البقية على الصفحة ١١ —

عمليات تبديل القوات السورية

اقام العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في منزله بالحازمية امس مأدبة غداء لوداع العائدين من القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع ، واستقبال القادمين . وقد تم خلال المأدبة تعارف القادة السوريين واللبنانيين ، كما

— البقية على الصفحة ١١ —

(اذا اشعلت نار الاهواء فانها تضع كلا منا في موقف العجز عن الفعل — ايوب خان ، رئيس الباكستان سابقا)

زغردة في جنازة..

بقلم : الياس ربابي

يظهر ان ما اكتوينا به — وما برحنا نكتوي — من نار « حروبنا » ، وقد عرفنا اين ومتى بدأت ولكننا نجهل اين ومتى تنتهي ؟

وما قاسيناه — ونقاسيه — من شرور المحن والكوارث التي قلما عاناها شعب من الشعوب .

وما لا يزال ينذر حاضرنا ومستقبلنا باوخم العواقب : كيانيا ، ومصيريا ... والبقية تأتي ...

يظهر ان كل ذلك لم يكن كافيا لتلقيننا درسا — درسا واحداً وبسيطا — في الاعتبار ، والاتعاظ ، والارعواء عن الخبط في ليالي الباطل ، ودروب التيه والضلال ، في المجال السياسي بنوع خاص .

ودليلي على صحة ما اقول واقع حال معظم « ساستنا الميامين » ، سواء اكانوا من « امراء » السياسة واربابها ام كانوا من « صعاليكها » والمتطفلين على موائدها ، وسواء اكانوا في مراكز الصدارة والمسؤولية ام كانوا في مواقع اللاوزن واللاشأن .

لقد عادوا الى « سيرتهم القديمة » تمثلا برائدتهم « حليمة » العطرة الذكر . « وما من احد احسن من أحد » .

عادوا الى دونكيشوتية محاربة طواحين الهواء : كرا وفرا ، هجوما ودفاعا ، دون ان يكون لهم اي شيء من براعة المرحوم دونكيشوت ، وخفة دمه .

عادوا الى « فلش » انانياتهم « الصغيرة » ، كما لم يفلشوها ، يوما ، في اسعد « مواسم عزهم » السالفة .

عادوا الى اغتيال كل ما يخدم المصلحة العامة ، « بتقنية » اغتيال متطورة ، ومتقدمة ، لم تعرف نظائر لها من ذي قبل .

عادوا الى « حفلات » التشنج ، والمهاترة ، والمقدحة ، و« هزة الحيط » (الصرع)، وكأنهم مصارعو ثيران مهتاجون في ميدان لاثيران فيه ، ولا متفرجين .

عادوا الى « مساجلات » المشاتمة ، والمفاحشة ، وتبادل الرمي بالمقذعات ، بما لم يصل الى بعض بعضه شاعر الهجاء العربي الاول ، الحطيئة ، وسائر ابناء « فريقه » من القادحين ، والطاعنين ، والمغلظين في القول .

ولم « يوفروا » قيمة ، او مبدأ ، او حرمة ، او مقاما ، او هيئة ، او شخصا توهموا ان في محاولة النيل منه ما يعزز وجاهة في شارع ، او يساعد على « زيادة اجر ورفع تعريفة » .

ونزلوا بالخلق ، اولا ، والكلمة ، ثانيا ، من اعلى ابراج عليائهما في مناخ القمم ودنيا البهاء الى حيث لا قمم ، ولا بهاء ، بل كهوف ، وعتمات ... ومستنقعات . وهم لا يبالون بما يبعثون من سخط عليهم ، وما يثيرون من اشمئزاز طفح كيله .

هذا « الترف » في « فولكلور » السياسة ، عندنا ، كان مرفوضا ومرذولا ، حتى حينما « كانت الدنيا بالف خير » ، حينما كنا نتغاضى — مخطئين — عن كثير من اعراض التفاهة ، وظواهر « الخلط » ، والمهازل — المآسي الطويلة الذيول الفصول .

— البقية على الصفحة ١١ —

البيان السعودي – الكويتي المشترك

تكريس جميع الطاقات لتعزيز التضامن العربي

دعت المملكة العربية السعودية والكويت امس الى تكريس جميع الطاقات لتعزيز التضامن العربي .

وحث بيان سعودي — كويتي مشترك، صدر في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام للشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ، الحكومات العربية الاخرى على تسوية خلافاتها عن طريق الحوار الاخوي البناء « لمواجهة التحديات الخطيرة التي تهدد الامة العربية » .

واكد الجانبان ايمانهما بضرورة التعاون الكامل بين الحكومات العربية في الخليج ، والحفاظ على المنطقة في امن واستقرار وفي منأى عن النزاعات الدولية .

واتفق الجانبان على توسيع اللجنة السعودية — الكويتية المشتركة لتشمل الى جانب وزيري الخارجية وزراء البترول والمالية والصناعة والتجارة من اجل تعزيز التعاون في جميع

— البقية على الصفحة ١١ —

فالدهايم « قلق جدا » من تهديم منازل العرب بالضفة الغربية

قال ناطق باسم الامم المتحدة امس ، ان السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم « قلق جدا » من جراء قيام اسرائيل بتهديم منازل يملكها مواطنون عرب في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وكان الناطق يرد على طلب التعليق على التصرف الاسرائيلي

— البقية على الصفحة ١١ —

السناتور بيرد يعود الى دمشق اليوم

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلا عن مصدر رسمي سوري امس ، ان السناتور الاميركي روبرت بيرد المبعوث الخاص للرئيس الاميركي جيمي كارتر الى الشرق الاوسط سيعود الى دمشق بعد ظهر اليوم الخميس ، لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد .

— البقية على الصفحة ١١ —

رسالة من الحسين الى القذافي

غادر الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني عمان امس الى طرابلس ناقلا رسالة من الملك حسين الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي .

ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة لكن مصادر يوثق بها قالت ان الرسالة تتعلق باخر التطورات في الشرق الاوسط .

ويلي ارسال الرسالة عشية جولة من المقرر ان يقوم بها الملك حسين في وقت لاحق من هذا الاسبوع في عدة دول اوروبية وتشمل فرنسا وايطاليا والفاتيكان لشرح المواقف الاردنية والعربية من تسوية شاملة محتملة في الشرق الاوسط .

عمان — ر ، آ.ف.ب.

لم يطرأ أي تقدم على صحة بومدين

اذاعت « وكالة الانباء الجزائرية » نشرة طبية عن الحالة الصحية للرئيس هواري بومدين وجاء فيها انه لم يطرأ اي تقدم على صحته .

واضافت الوكالة تقول نقلا عن مصادر طبية : ان علاج الرئيس بومدين مستمر بشكل عادي .

الجزائر — أ.ف.ب

ايران تستعد ليوم "عاشوراء" السلطات تطلق سنجابي و١٢٠ سجينا سياسيا



■ عائلات الاميركيين العاملين في اصفهان ينتظرون موعد مغادرتهم طهران، وكان قد سبق وغادر عدد منهم خلال اليومين الماضيين ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

استعدت ليل امس ايران ، البلد المتوتر بسبب اشهر من الاضطرابات السياسية وعمليات العنف ، لستة ايام مشحونة بالانتقاد الديني والشلل الاقتصادي .

وسارع سكان طهران لشراء المواد الغذائية الضرورية وللحصول على الاموال النقدية في جو من الهدوء غير السهل الذي سيؤدي الى يومي الاحد والاثنين ، وهما يوما رئيسيان في شهر الحزن الديني لدى المسلمين الشيعة الذين يشكلون ٩٠ بالمئة من سكان ايران .

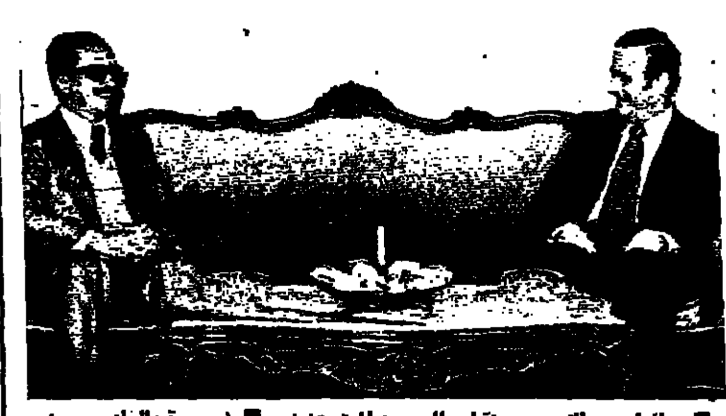
واطلقت السلطات ليل امس زعيمي معارضة ، هما الدكتور سنجابي

— البقية على الصفحة ١١ —

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب

(الصفحتان ٦ و٧)

اتفاق اعلامي وثقافي بين سوريا والعراق



■ الرئيس الاسد يستقبل السيد طارق عزيز ■ (صورة بالراديو من « سانا »)

انهت لجنة الشؤون السياسية والاعلامية والثقافية اعمالها في دمشق مساء امس بعد ان عقدت ست جلسات تم في نهايتها التوقيع على اتفاق اعلامي وثقافي بين القطرين الشقيقين .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ووقعه عن الجانب العراقي السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام .

كما تم التوقيع على اتفاق للتعاون الاعلامي بين وكالتي الانباء في القطرين وقعه عن الجانب السوري الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء وعن الجانب العراقي السيد محمد مناف ياسين المدير العام لوكالة الانباء

— البقية على الصفحة ١١ —

السادات يؤجل رده على بيغن لقاء خليل ودايان خلال ٤٨ ساعة



■ الرئيس تيتو ورئيس الوزراء المصري مصطفى خليل ■ (صورة بالراديو من آ.ب.)

ذكر راديو القاهرة ان الرئيس انور السادات قال امس ، انه يريد ان يدرس رسالة من مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل حول مفاوضات معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية قبل الرد عليها .

وقال الرئيس السادات متحدثا للصحفيين في المنية ، التي تبعد ٢٤٠ كيلومترا جنوبي القاهرة : لقد قرأت الرسالة لتوي واريد ان اقرأها ثانية وادرسها .

وقال مسؤولون مصريون امس انه لن يكون هناك اي تعليق على رسالة بيغن الى ان ينتهي الرئيس السادات من دراستها مليا .

ونسب الى الرئيس السادات ، الذي يزور مصر العليا لعرض برنامج الاغنية في المنطقة القول امس انه « يرحب بفكرة » مهمة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى القاهرة والقدس في الاسبوع المقبل في محاولة لكسر طوق المحادثات .

ومن المقرر ان يصل فانس الى العاصمة المصرية يوم الاحد .

ويامل فانس ان يقنع مصر واسرائيل خلال زيارته المقررة للقاهرة والقدس في الاسبوع المقبل بتضييق شقة خلافاتهما ، واستئناف محادثات معاهدة السلام .

واتخذ الرئيس كارتر قرار ايفاد فانس في رابع مهمة دبلوماسية له الى الشرق الاوسط هذه السنة ، بعد ان درس ردا اسرائيليا على آخر اقتراحات تقدمت بها مصر .

ورأى دبلوماسيون في واشنطن قرار ارسال فانس دليلا على ان الولايات المتحدة تشعر بان الرد غير كاف لتحريك محادثات السلام المتوقفة . وقد ورد الرد في رسالة من مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس انور السادات.

مصطفى خليل

● والى لندن ، وصل الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري امس قادما من فيينا في المرحلة الرابعة من جولة تستغرق اسبوعا لشرح موقف مصر في محادثاتها السلمية مع اسرائيل.

— البقية على الصفحة ١١ —

الفرص الوهمية

يروي وليم كولبي الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية في كتابه الجديد « رجال شرفاء » ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف قال له عندما قدمه اليه الرئيس نيكسون : انت رجل خطر . فرد كولبي بقوله : سيدي الامين العام ، كلما ازدادت معرفة بعضنا بالبعض الاخر كلما ازددنا امانا ، وكلما صار العالم كله في امان . فالجهل والشكوك وسوء الفهم هي اكبر اسباب الحروب . فهي تخلق اعتقادا زائفا لدى كل طرف بانه يستطيع هزيمة الجانب الاخر بسهولة . لكن هذا الطرف يدفع ثمنا كبيرا لاكتشاف غلطته » .

ولعل مشكلتنا الكبيرة في لبنان هي الجهل والشكوك وسوء الفهم . فالغموض لا يزال اقوى سلاح في الازمة ، سواء بالنسبة الى المواقف الحقيقية في الداخل ، او بالنسبة الى المواقف الحقيقية في الخارج . وسواء بالنسبة الى الوضع الحالي او بالنسبة الى التطورات الاتية .

فكل الاحتمالات تبدو واردة في وقت واحد . وكل الاحتمالات تبدو بعيدة في الوقت نفسه . من التوحيد على اساس صيغة ١٩٤٣ المعدلة الى التقسيم . ومن الكانتونات الى التوطين . ومن الكونفيدراسيون في الداخل الى الكونفيدراسيون مع الخارج . ومن التشحيل في النظام الى التشحيل في الارض .

والغموض ليس هواية او رياضة وطنية ، بل هو شيء مصنوع ومشغول بالابرة . فلولا الغموض لما استمرت الحرب . ولولا الغموض لكان انتخاب الرئيس سركيس بداية الحل ، في حين ان البعض ينظر الى العهد الان كما لو انه الازمة . فلكل طرف حربه الخاصة . ولكل طرف ازمته الخاصة .

وما اكثر الذين يريحون انفسهم اليوم بالحديث عن التقصير اللبناني ، او عن عجز الحكم وتردده ، فالحكم ، هو ثلاثة امور او مراحل ، كما كان يقول الرئيس الاميركي السابق ترومان : معرفة افضل المعلومات ، ومعرفة افضل الاراء ، واتخاذ القرار .

وبين المتضايقين من يقول ان العهد يقف دائما عند المرحلة الاخيرة . فهو يعرف ما يجري ، ويعرف سائر المواقف ، لكنه لا يقرر . وبين هؤلاء من يقول ان العهد يعرف المعلومات من طرف واحد ، ويعرف مواقف طرف واحد . وحين لا يقرر فانه يكون قد اتخذ قرارا سلبيا او قرارا لمصلحة ذلك الطرف الواحد .

والحكم يسمع ويتكتم . وهو يعمل ببطء لانه يرى نفسه ، والبلاد معه ، وسط مجموعة من الحلقات المترابطة والمتداخلة . وحين ينظر الى المستقبل يجد ان كل شيء حسن ، لكنه حين ينظر الى الواقع حواليه يجد ان كل شيء غير هادىء . حتى في موضوع محلي مثل الوفاق الوطني ، فان المفاتيح ليست كلها محلية . ومن الصعب الاقتراب الجدي من الوفاق من دون معرفة الحدود بين الحلقات. فاين يبدأ لبنان واين تنتهي فلسطين ؟ واين تبدأ فلسطين واين تنتهي سوريا ؟ واين تبدأ سوريا واين تنتهي الدول العربية الاخرى ؟ واين يبدأ الخلاف او الوفاق العربي واين ينتهي الصراع العربي الاسرائيلي ؟ واين تبدأ السياسات الاقليمية واين تنتهي السياسات الدولية ؟ بل اين تبدأ اميركا واين تنتهي روسيا ؟

وقد جربنا تفكيك هذه الحلقات من اكثر من مكان . جربنا الحلقة المحلية . وجربنا الحلقة العربية . وجربنا الحلقة الدولية. لكننا لم ننجح في الخروج من هذه الشبكة المعقدة .

والفرص الضائعة التي يتحدث الكثيرون عنها لم تكن في الواقع سوى فرص وهمية . فاما ان القرارات التي تصورنا انها الفرصة الذهبية او الفرصة الوحيدة والاخيرة كانت غير قابلة للتنفيذ ، او غير كافية . واما ان التنفيذ كان بالنسبة الى القوى الاساسية في الداخل والخارج نوعا من الدخول في ازمة اخطر ، او نوعا من الرهان على تطورات دراماتيكية لا يعرف احد كيف تنتهي .

وهكذا كان الحكم يبدو كما لو انه لا يحفر البئر الا وهو يكاد يموت من العطش ، على حد تعبير المثل الصيني . اي كما لو ان الاحداث تسبقه دائما . فلا يكاد يقرر تناول العلاج حتى تصبح حال المريض في حاجة الى علاج اخر .

فهل تسبق الاحداث العلاج الذي يتحدثون عنه الان ؟

رفيق خوري


■ الوزير رزق يدلي بتصريح والى جانبه الوزير سلمان ■


■ الحص يدلي بتصريحه امام القصر ■


■ وقعت الورقة .. فالتقطها ■ (تصوير فادي كبكب)


■ الحص وبطرس ورزق وشعيتو بعد الجلسة ■

مجلس الوزراء يعرض نتائج زيارة باريس واجتماع لجنة المتابعة وشؤون المهجرين والجنوب

سركيس : فرنسا تساعد على حل الازمة اللبنانية

المبادرات الفرنسية والفاتيكانية .. والعربية ، في ضوء نتائج رحلة باريس، وزيارة الكاردينال باولو برتولي ، واجواء الاجتماع الاول للجنة المتابعة العربية ، كانت امس موضع اهتمام مجلس الوزراء – واجتماع العمل الذي سبقه .

وقد اكد الرئيس الياس سركيس خلال الجلسة ارتياحه للايجابية والتفهم اللذين سادا محادثاته في العاصمة الفرنسية ، وقال : ان فرنسا تقف من لبنان موقف الدولة الواعية لطبيعة الصراع ، بل الصراعات التي تجري على ارضه .

اجتماع العمل

اجتماع العمل بدأ في التاسعة والنصف بين الرئيس سركيس والوزير فؤاد بطرس ، وانضم اليه في الحادية عشرة الا ربعا الرئيس سليم الحص . وقد تركز على قضيتين اثنتين : الاولى نتائج اجتماع لجنة المتابعة العربية وما يرجى من الاجتماع المقبل على صعيد تثبيت الوضع الامني وتنفيذ مقررات بيت الدين .. والثانية مهمة الكاردينال باولو برتولي في لبنان ، في ضوء المبادرات العربية والدولية .

تصريح الحص

والجلسة بدأت في الحادية عشرة والربع ، وانتهت في الواحدة وعشرين دقيقة . وعلى اثرها ادلى الرئيس الحص بالتصريح الاتي : اطلع مجلس الوزراء على نتائج زيارة باريس ، كما اطلع على النشاط الذي يدور في نطاق لجنة المتابعة العربية . كما جرى البحث في الوضع في الجنوب اللبناني، في ضوء الانباء المتواترة عن الوضع في تلك المنطقة .. وكذلك ما يجري اثر التقرير الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن حول الوضع في الجنوب ومهمة قوات حفظ السلام الدولية .

المعلومات الرسمية

ثم اذيعت المقررات الرسمية الاتية : في مستهل الجلسة اطلع الرئيس سركيس المجلس على نتائج المحادثات التي اجراها والوفد المرافق مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان والمسؤولين الفرنسيين اثناء زيارة العمل التي قام بها الى فرنسا في الاسبوع الماضي .

وقد اعرب الرئيس سركيس عن ارتياحه لجو الايجابية ، والتفهم الذي ساد هذه المحادثات والتي تناولت الوضع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين ، والتي تقوم على الثقة والاحترام المتبادلين .

واضاف الرئيس قوله : ان قوة هذه العلاقات هي في ان فرنسا تقف من لبنان موقف الدولة الواعية لطبيعة الصراع بل الصراعات التي تجري على ارضه ، وذلك انطلاقا من تفهمها لدور لبنان في هذه المنطقة من العالم ومن الصداقة التقليدية التي تربط بين لبنان وفرنسا .

وتابع فخامته انه لمس لدى فرنسا شعورا صادقا نحو اللبنانيين جميعا في الصعوبات التي يواجهونها، واستعدادا لتقديم اية مساعدة تسهم في تسهيل تنفيذ حلول للازمة اللبنانية تتفق مع استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه وشعبه .

وختم كلمته بالتأكيد على ان الزيارة قد اثرت بالنسبة الى هذه المرحلة بالذات على صعيد النتائج المرتقبة منها .

وبعد ان عرض مجلس الوزراء نتائج هذه الزيارة ، اطلع على نتائج اجتماع العمل الذي عقده الرئيس سركيس بحضور رئيس مجلس الوزراء مع لجنة المتابعة العربية بشأن تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين .

وبعد ذلك ، بحث المجلس في الاوضاع العامة في البلاد ، ولا سيما الوضع الامني والاقتصادي والاداري واعمال الهيئة العليا للاغاثة ، ثم بحث عددا من المعاملات والقضايا واقرها .

رزق : نساعد على العودة

وقد ادلى الدكتور اسعد رزق وهو يغادر القصر بالتصريح الاتي : نحن كلجنة عليا للاغاثة مكلفون اصلا بدرس قضية المهجرين ، وهي ليست قضية جديدة ، ولقد عرضت هذه الحالة على مجلس الوزراء .

ونحن نساعد المهجرين على صعيدين : صعيد المهجرين الموجودين في مناطق التهجير – واعتقد اننا قمنا بواجباتنا حسب امكاناتنا وان كانت هذه الامكانات ضئيلة . فقدمنا لهم المواد الحياتية اما مساعدة المهجرين لاعادتهم الى منازلهم فهي القضية الاهم ، والقضية التي نهتم بها حاليا .

ولهذه القضية وجهان : وجه امني ووجه اجتماعي . في ما يتعلق بالوجه الامني الحكومة منصبة على درس الموضوع وتأمين الاجواء الملائمة لاعادة المهجرين الى بيوتهم في اقرب وقت ممكن . في الحدث وبعبدا عاد تقريبا ٨٠ بالمئة من المهجرين ، في الاشرفية حوالي ٥٠ بالمئة ، وفي عين الرمانة والشياح عاد قسم كبير وليس لدي احصاء دقيق الان . هذا يعني ان الاجواء الامنية التي تتحسن تسمح للمهجرين بالعودة .

اما الموضوع الذي ندرسه الان فهو مساعدة المهجرين لعودتهم الى بيوتهم ثم لترميم بيوتهم وبناء بعض البيوت المهدمة . الوضع نهتم به منذ اكثر من شهر ، وقد اعددنا فريقا من المهندسين يضم عشرين مهندسا ونظمنا لجانا لمسح الاضرار وبدأت العمل منذ ١٧ يوما ، للكشف على المساكن والابنية والمصانع والمستشفيات والمؤسسات والمستوصفات التي تضررت او تهدمت، والكشف يكون اوليا وينتهي بعد عشرة ايام .

وقد قررنا اجتماعا مع وزير الاسكان ووزير المالية ووزير الاشغال بعد [illegible]رة ايام لعرض الموضوع على مجلس الوزراء بعد اسبوعين واتخاذ قرار حول صيغة مساعدة المتضررين واعادتهم لبيوتهم وترميم البيوت والمؤسسات المهدمة . واعتبر اننا نعمل كل شيء ممكن لعودة المهجرين الى منازلهم .

● متى ستفتح المدارس الرسمية في المنطقة الشرقية ؟

□ المدارس الرسمية في المناطق التي كانت ساخنة بدأت التسجيل منذ اربعة ايام ، واعتقد انه سيكون هناك اقبال على التعليم الرسمي لاعتبارات اجتماعية تتصل بالاحداث . وقد اعطينا التعليمات بعدم رفض اي تلميذ : واذا كان هناك حاجة لاستئجار ابنية جديدة ، فاننا سنفعل حتى لا نتأخر في بدء العام الدراسي . لكن ذلك يتطلب بعض الوقت لمعرفة عدد التلاميذ وعدد الشعب التي سنفتحها وان شاء الله يتم ذلك قبل مطلع السنة الجديدة .

سلمان : سياسة القروض

وقال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان : بحثنا في الاجتماع في قضية مساعدة المهجرين عن طريق اعادة بناء وترميم مساكنهم . وقد قررنا ان نعيد النظر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ الذي يسمح لنا بقرض اصحاب المساكن المتضررة بشروط كانت ملائمة منذ سنتين ، وقد لا تكون ملائمة الان . وقد طلبت وزارة الاسكان من مجلس الوزراء السماح لها بدراسة الموضوع لتسهيل عملية الاقراض ، خصوصا وان بعض دوائر الدولة لا تعمل اليوم وليس بامكانها اعطاء كل الافادات الضرورية . وقد اخذنا موافقة مجلس الوزراء على المبدأ وسندرس الموضوع ونأمل الانتهاء منه قبل الجلسة المقبلة .

اضاف سلمان : واود هنا ان استغرب الضجة التي اثارتها اللجنة العليا للمهجرين حول عدم اهتمام الدولة بقضيتهم . اننا سنستمر بالقيام بواجباتنا بمساعدة المخلصين وبالتنسيق مع اللجنة العليا للمهجرين .

واود هنا ان اؤكد ان الضجة التي اثيرت ، والتي جرت حول عدم ذهابي لاجتماعي مع اللجنة في جونية هي مفتعلة . اذ ان اللجنة طلبت مني الاجتماع وعينت موعدا ، ولكن احد اعضائها اتصل بمكتبي واعتذر عن الحضور لاسباب امنية . فعدت للاتصال بهم واوفدت لهم محافظ الجبل الذي استمع الى ارائهم ونقلها لي . وسنستمر بالمساعدة ولا داعي لاعتماد الاشاعات والتشويش او التسييس في قضية انسانية كهذه القضية .

وانتهى سلمان الى القول : وقد عرضت على مجلس الوزراء قضية بعض الحقوق العائدة لعمال بلدية بيروت بسبب النقص في السيولة ، وقد اخذت وعدا من وزير المالية بالعمل بزيادة مبلغ السلفة التي تعطى شهريا للبلدية لدفع ايجار الموظفين والمتعاقدين والتأمين بعض الاعمال الضرورية ، وقد رغبتي ان اسرع بهذا الشيء لاطمئن عمال بلدية بيروت .

المفتي يستقبل اللجنة الوطنية للمهجرين

قام امس وفد يمثل « اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين » بزيارة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعرض معه شؤون المهجرين وشجونهم . وبعد الزيارة قال رئيس اللجنة المحامي فؤاد شبقلو : ان الزيارة من ضمن التحرك السياسي مع مختلف الشخصيات الدينية والزمنية لوضعهم في صورة التحرك الذي تقوم به اللجنة بالنسبة لتخفيف الالام عن المقهورين والمهجرين من جراء الحرب في لبنان وقد ابدى سماحته كل تفهم لهذا التحرك وبارك اعمال اللجنة .

وقد توقفنا عند عدم تمكن الجنوبيين من العودة الى قراهم بسبب الاحتلال الاسرائيلي غير المباشر وعدم تنفيذ قراري مجلس الامن . وتوقفت اللجنة بصورة خاصة عند ما يجري في الخيام من تركيز معالم الاستيطان الصهيوني وتدمير ما بقي من البيوت .

ممثل فالدهايم يزور الخارجية

الاوضاع الراهنة في الجنوب وعمل القوات الدولية كانت امس مدار بحث بين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عبدالرحمن الصلح والسيد جون ساندرز الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في لبنان . وتطرق البحث ايضا الى المساعدات التي تقدمها الامم المتحدة للمهجرين اللبنانيين والى نشاطات المنظمات الدولية في لبنان .

وقد استقبل الصلح ساندرز لمدة ساعة كاملة لم يدل على اثرها المندوب الدولي باي تصريح .

وكان السفير الصلح قد استقبل مساء ايضا سفير الفاتيكان في لبنان .

من اجل تحييد الصراعات
الجميل يدعو الى تأليف لجنة متابعة عربية - دولية

تحدث الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه الصحفي امس عن اعمال لجنة المتابعة العربية ، والاوضاع العامة في البلاد بالنسبة الى من في ايديهم الشرعية ، والالة الامنية ، وطالب بحكم عادل ، قد يمكن تأليفه من اصحاب المبادرات .

وعن لجنة المتابعة العربية ، قال رئيس الكتائب ان القضية ليست قضية لجنة تحمل هذا الاسم او ذاك ، اذ تأخذ على عاتقها ان تجري اتصالات مع فريق واخر ، بقدر ما يتعلق الموضوع باتخاذ اجراءات سليمة دون ان يكون هناك تحيز ، اي ان يكون ثمة حكم عادل وقادر في الوقت نفسه . ذلك ان الوضع هو في يد شرعية ليست هي الحاكمة وفي ايدي قوات امنية متحكمة ، لا تعكس صورة الحكم الامين .

الامن أم الانتقام ؟

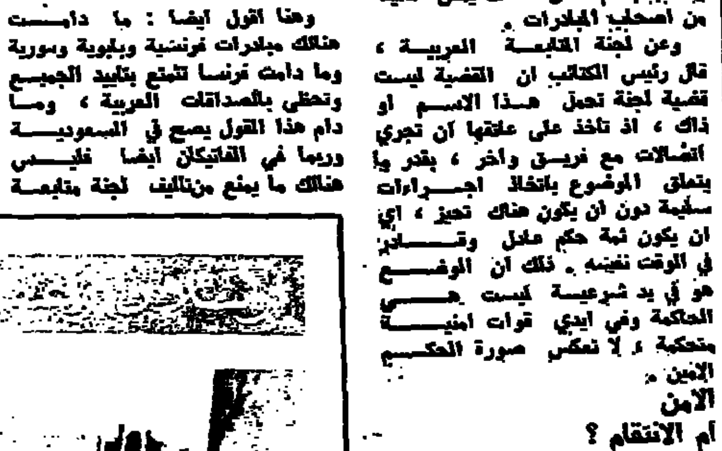
وقال الشيخ بيار الجميل : انني اسأل : هل الشرعية اللبنانية هي التي تحكم بموجب القوانين اللبنانية في لبنان ، بل أسأل : هل القوات الامنية تطبق الامن في لبنان ام انها تنفذ سياسة الانتقام عن طريق تحويل الامن ، مع الاسف ، الى سياسة « فرق تسد » وسياسة الاعتداء على المناطق والمواطنين ، لا لاي سبب امني ، بل لسبب انتماء عقائدي ؟

وتابع رئيس الكتائب قائلا : ان ما يجري في بعض المناطق وفي الشمال خاصة ، هو خير دليل على ما نعلن ونقول ، بل ان ما يحصل في مناطق معينة دون ان نسميها ، من مثل دعم فريق للانتصار على فريق اخر ، هو بين الادلة الكثيرة والشواهد العديدة على ما يحدث كل يوم .

وقال الشيخ بيار الجميل : لقد كنا نتوخى الخير على يد المبادرة السورية الا ان هذه المبادرة قد انحرفت عن خطها الاساسي ، وهو جمع لبنان وتحقيق امنه ، لا تشتيت لبنان وانتحار امنه . ومن هنا جاء قولي امس : قد احكم الرئيس حافظ الاسد بصفته الشخصية ، لا بوصفه رئيسا للدولة ، ولا بوصفه امينا عاما لحزب .

لجنة عربية – دولية

وهنا اقول ايضا : ما دامت هنالك مبادرات فرنسية وبابوية وسورية وما دامت فرنسا تتمتع بتأييد الجميع وتحظى بالصداقات العربية ، وما دام هذا القول يصح في السعودية وربما في الفاتيكان ايضا فليس هنالك ما يمنع من تأليف لجنة متابعة عربية – دولية ، من فرنسا ودولة اخرى ، ومن السعودية ودولة عربية ثانية ، وذلك لتكون اللجنة المطلوبة لجنة حكم ، شريطة ان تكون حكما عادلا ، يساعد على تبديد الاجواء المتوترة والمشحونة بالقلق والخوف ويسهم على الصعيدين العربي والدولي في تحييد الصراعات الخارجية عن الساحة اللبنانية لكي يتسنى لنا نحن اللبنانيين ، ان ننصرف الى معالجة اوضاعنا الداخلية بمعزل عن الضغوط وعن المحاور الخارجية .




■ زار القصر الجمهوري ظهر امس الامير مجيد ارسلان والسيدة عقيلته خولة ، واستبقاهما الرئيس سركيس لتناول الغداء الى مائدته ■ (تصوير فادي كبكب)

قبل عودته الى واشنطن
عيتاني : مهمتي تتركز على استئناف الاتصالات مع المسؤولين الاميركيين

اعلن سفير لبنان في واشنطن الدكتور خليل عيتاني ، ان مهمته في واشنطن ستتركز بالدرجة الاولى على استئناف الاتصالات الدائمة بالمسؤولين الاميركيين لـ « تحقيق كل ما يعود بالخير على لبنان وتثبيت كيانه وطنا حرا سيدا مستقلا في حدوده الدولية » .

واشار الى ان اتصالاته ستشمل المواطنين الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني لدعم القضية اللبنانية ، كذلك سيتركز نشاطه الديبلوماسي في العاصمة الاميركية على دعم القضايا الاقليمية والدولية « العزيزة على قلب لبنان واللبنانيين » .

جاء كلام السفير عيتاني بعد زيارة عمل وداعية عقدها صباح امس مع امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الصدقة ، وقبل توجهه غدا الى مركز عمله .

مهمتي في واشنطن

وقال : ساعود غدا – اليوم – الى مركز عملي في واشنطن بعد ان اطلعت كبار المسؤولين على الاتصالات التي قمت بها في الولايات المتحدة الاميركية ، والمعلومات التي تجمعت لدي من خلالها وبعد ان تزودت من توجيهاتهم وتعليماتهم في ما يتعلق بمهمتي كسفير للبنان في واشنطن .

واضاف : مما لا شك فيه ان عملي سيتركز بالدرجة الاولى على استئناف الاتصالات الدائمة بالمسؤولين الاميركيين لتحقيق كل ما يعود بالخير على لبنان ، وتثبيت كيانه وطنا حرا سيدا مستقلا في حدوده الدولية المعترف بها حاليا ، وبلدا ديمقراطيا متطورا عصريا، وسيشمل عملي كذلك القيام باوسع الاتصالات مع جميع المواطنين الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني ، وتنسيق جهودهم ونشاطاتهم الهادفة الى دعم لبنان ومساعدته وتأييده على جميع الصعد وفي شتى الميادين .

واضاف : لا بد من الاشارة الى ان الشوط الثالث من مهمتي في واشنطن يتعلق بخدمة جميع القضايا الاقليمية والدولية العزيزة على قلب لبنان ، واللبنانيين ، والمنسجمة مع تاريخنا وتقاليدنا ومثلنا العليا الاخلاقية والسياسية وفي مقدمتها القضايا العربية على اختلافها .

وختم قائلا : لا يمكنني ان انسى بهذا الصدد ان عملي كسفير للبنان في الولايات المتحدة الاميركية غايته الاساسية العمل على انماء علاقات التعاون والصداقة بين الولايات المتحدة الاميركية ولبنان في كافة الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

القائم بالاعمال البابوي

هذا ، وكان الامين العام الشيخ نجيب الصدقة قد استهل نشاطه بالاجتماع الى القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان لليوم الثاني على التوالي حيث بحثا معا بمهمة الكاردينال بولو برتولي على رأس البعثة البابوية التي وصلت الى بيروت عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس .

ثم استقبل الامين العام بعد ذلك كلا من سفير بلغاريا في لبنان ، ثم القائم باعمال سفارة تشيلي .

بطرس يعقد اليوم اجتماع عمل بالخارجية

دعا وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس الى اجتماع عمل يعقد ظهر اليوم الخميس في ديوانه في الوزارة بحضور مديري الدوائر فيها .

وسيخصص هذا الاجتماع للبحث في نشاط الدبلوماسية اللبنانية والاطلاع على سير الامور الادارية وعرض الاوضاع الدبلوماسية ، والتحرك الذي يتوجب على البعثات اللبنانية في الخارج القيام به في هذه المرحلة .

تجمع النواب الموارنة يمهد لجولة اوروبية

كلف « تجمع النواب الموارنة المستقلين » ثلاثة من اعضائه هم النواب حبيب كيروز وجبران طوق والياس الخازن اجراء الاتصالات اللازمة في عدد من العواصم الاوروبية والاميركية ، تمهيدا للزيارة التي يزمع التجمع القيام بها قريبا لهذه العواصم، والتي قد تشمل باريس وحاضرة الفاتيكان وواشنطن ، بهدف الاجتماع بالمسؤولين فيها والتباحث معهم في الشؤون والقضايا التي لها صلة بمعالجة الازمة اللبنانية ، وشرح وجهة نظر التجمع بالنسبة لما يمكن ان تقوم به هذه العواصم من مساعدات لانقاذ لبنان من محنته .

وقد توجه الى لندن امس الاول النائب جبران طوق وينتظر ان يتوجه النائب كيروز الى واشنطن والنائب الخازن الى فرنسا وروما في نهاية الاسبوع الحالي لاجراء الاتصالات التمهيدية لزيارة التجمع المرتقبة قبل نهاية الشهر الحالي .

التجمع والتكتل

من جهة ثانية نفى النائب اوغست باخوس ما نشر حول رفض تجمع النواب الموارنة دعوة وجهها اليه الرئيس كامل الاسعد لحضور اجتماعات التكتل النيابي المستقل بصفة مراقب .

وقال باخوس ان التجمع لم يتلق اية دعوة من الرئيس الاسعد بخصوص حضور اجتماعات التكتل وان مثل هذا الموضوع لم يطرح للبحث .

وقال : ان التجمع في حال تلقيه مثل هذه الدعوة فهو على استعداد لتلبيتها والمشاركة في مناقشة اي موضوع يطرح وابداء وجهة نظره حيال جميع القضايا من منطلق الاهداف التي قام على اساسها ويعمل بوحيها .

هكذا من الأصل

الحص يعرض مع الراسي تنفيذ قرارات بيت الدين ومع سلام الوضع الراهن
سلام : المجلس وحده يستطيع اتخاذ موقف

استقبل الرئيس سليم الحص امس نائب الدكتور عبدالله الراسي ، الذي ... اثر المقابلة :
كانت زيارتي للرئيس الحص ، زيارة ... ، فمن وقت لاخر نزوره ... استيضاح اخر التطورات ، واليوم ... بمناسبة عودته من فرنسا ، بحثنا في النواحي السلبية والايجابية للزيارة ، ... اعمال لجنة المتابعة العربية ... السبل الآيلة لتنفيذ مقررات بيت ... الدين .
واضاف : واقترحت عليه ان يعمل ... الحكم على البدء بالتنفيذ ليشعر ... المواطن ببدء تحرك السلطة ، ولكي لا ... يند بصيص الامل المتبقي لديه لان بقية ... الامل هذه ، اذا اضاعها الناس ، فمن ... شأنها ان تؤدي الى نتائج سلبية .



■ الرئيس سلام في زيارة الرئيس الحص ■

■ الرئيس الحص لدى استقباله الدكتور الراسي ■
(تصوير حبيب ضيا)

... في القصر

ثم اجرى الرئيس الحص سلسلة ... اتصالات مع وزير الداخلية الدكتور ... صلاح سلمان مطلعا منه على الوضع ... الامني .
وعند الساعة العاشرة والنصف ، ... غادر رئيس الحكومة وزارة الاعلام ... الى القصر الجمهوري ، سالكا طريق ... الصباح — غاليري سمعان ، للمرة ... الاولى منذ اندلاع الاحداث الاخيرة ، ... اذ كان يسلك في اثنائها طريق بشامون ... عاليه — الكحالة — قبعيا .
وعند الساعة الرابعة من بعد ظهر ... امس استقبل رئيس الحكومة في منزله ... في دوحة الرئيس صائب سلام ... واستمرت الزيارة حتى الساعة ... الخامسة وعشرين دقيقة .

تصريح سلام

بعدها صرح الرئيس سلام فقال : احببت ان استطلع من الرئيس الحص ما لديه من تطورات في الظروف الحاضرة ، وفي كل النواحي التي تؤثر على الوضع الامني الذي نعتبره اساسا لكل عمل مفيد ، وقد فهمت ان الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة المتابعة سيتبعه اجتماع اخر يوم السبت ، ورأيي في هذه الاجتماعات يعرفه الجميع ، ولكن المؤمن لا ييأس وانا أؤيد كل محاولة يقصد منها الخير .
وردا على سؤال عما اذا كان يريد الرد على تصريح النائب ادوار حنين ، قال : في سؤالك الجواب . انت تقول : حكيت بعقل ومنطق . شكرا على هذا الوصف ولا نستغرب بعد هذا ان يكون الجواب كما اتى وممن اتى .
● هل ابلغك الرئيس الحص ان الدولة ستقدم على عملية الوفاق ؟
□ ماذا تعني بالدولة ؟ ان كلمة الدولة اصبح يستعمله البعض اشارة الى رئيس الجمهورية كما يستعملون كلمة العهد . اسمح لي ان لا ابدي رأيي في ذلك في بيت الرئيس الحص .
وسئل اخيرا عن رأيه بوسائل الخروج من الجمود الحالي الذي يعيشه لبنان ، فقال :
□ في ما ارى اليوم ان التحريك الوحيد الذي يمكن ان يثمر خيرا هو بواسطة المجلس النيابي ، على الرغم من كل ما اعرفه من مآخذ للكثيرين على المجلس الحالي . ولكنه يبقى الشرعية القائمة التي يمكن للنواب ان يتخذوا من خلالها موقفا سياسيا محددا ، فيرفضون عندما يكونون اكثرية عاقلة لم تنزلق الى اساليب العنف لا مع هذا

— البقية على الصفحة ١١ —

مهمة برتولي : طرد شيطان التقسيم وتطويب الحوار

كتب عبدالله عبود :
ماذا يحمل الموفد البابوي الكاردينال بلولو برتولي في زيارته الثانية الى لبنان (الزيارة الاولى كانت زيارة صداقة واستطلاع في تشرين الثاني ١٩٧٥) ؟
بعد تدويل الازمة فاتيكانيا وفرنسيا اوفد البابا يوحنا بولس الثاني الكردينال برتولي ووفدا « بابويا » خاصا في مهمة استطلاعية برتبة مندوب فوق العادة ليحرض الزعماء الروحيين والسياسيين من كل الفئات في لبنان على الوفاق ، في لقاءات ثنائية غرضها الوطني بعث الطاولة المستديرة ، وغرضها السري طرد شيطان التقسيم ومنع التوطين .
والكردينال برتولي كان رئيس المجمع لدعاوي القديسين ، وهو الفرع الاخر لمجمع الطقوس ، مهمته تولي دعاوي تطويب واعلان قداسة عبيد الله في الكنيسة الجامعة . وهو رأس مجمع دعاوي القديسين مع هيئة استشارية تضم ٤١ كاردينالا و٧ اساقفة ، واستقال من رئاسة المجمع احتجاجا على تعيين مساعد له لم يكن يرغب فيه .
والكردينال برتولي في بيروت « لتطويب » الحوار اللبناني — اللبناني .
ويوم وطىء الكردينال برتولي ارض لبنان اعلن انه سيبذل المستطاع ليستعيد لبنان « رسالته التي اوكلتها اليه العناية الربانية فيبقى لبنان بلد التسامح والحرية والسلام . وبناء وطن اكثر انفتاحا وحرية » .
وقبل ان يصعد الى الطائرة البابوية حاملا معه حقيقة الازمة الى البابا الراحل بولس السادس ودع اللبنانيين هكذا : « ان حل الازمة الخطيرة والمعقدة والحساسة هو بين ايدي اللبنانيين انفسهم » .
واليوم يعود الكردينال برتولي مكملا مهمة الصداقة والاستطلاع الاولى واستمرت ستة ايام ، وتعود معه نظرة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان كمركز للحوار ونموذج للتعايش السلمي بين مختلف الطوائف الدينية .
مصادر السفارة البابوية في بيروت حصرت زيارة الموفد البابوي في هاجسين :
الاول ان الوساطة البابوية هي من المساعي الحميدة والخدمات الودية التي يقوم بها الفاتيكان لتقريب وجهات النظر بين المتنازعين واستئناف الحوار في موضوع النزاع لبنانيا ، بعدما طلب الرئيس الياس سركيس من قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس السادس في لقائه الاخير مع قداسته ، في ان يتحرك الفاتيكان ويبارك الحوار اللبناني — اللبناني .
والهاجس الثاني هو تسوية النزاع وتخفيف حدة الجفاء الحاصل والتوفيق بين المطالب المتضاربة ، والتحذير من ان انفجار الصيغة اللبنانية كارثة للسلام العالمي . وان يتفادى اللبنانيون الانقسام والمناقشات والمهاترات والصراعات التي تضعف قوتهم ، وقبل ان يصبح التقسيم شرا لا بد منه .
والكردينال برتولي الذي كان قاصدا رسوليا في بيروت من ١٩٥٩ الى ١٩٦٠ سيلتقي عددا من الزعماء المسيحيين والمسلمين . وقد يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كما فعل في زيارته الاولى ، اضافة الى زعماء اليسار واليمين .

برقيتان يوميا

ووزارة الخارجية اللبنانية تبلغ السفارة اللبنانية في الفاتيكان تطورات الازمة اللبنانية بمعدل برقيتين في اليوم ، على الاقل .
والوساطة البابوية الحالية تشكل بعدا جديدا بعد ان تحول الاهتمام الدولي الى القضية اللبنانية خصوصا وان امكانات ديبلوماسية وروحية ومعنوية مهيأة لتثبيت رقاص ساعة الازمة اللبنانية من اجل قيام توازن جديد ضروري للسلام الداخلي في لبنان ، وخصوصا بين الفرقاء اللبنانيين المتنازعين .
وتظل الوساطة البابوية وسط تساؤلات بديهية منها : هل تنتهي الحرب بعقد هدنة أو تنتهي الحرب بمعاهدة صلح تعقد بين المتحاربين السياسيين ؟ ام ان الحرب تنتهي بوقف القتال دون عقد معاهدة صلح ، ويكتفي باعلان انتهاء الحرب ووقف الاعمال الحربية واعادة السلام النهائي الى لبنان ؟ أم تنتهي الحرب بشيء افظع وابشع

— البقية على الصفحة ١١ —

الاسعد يعرض مع ستراشن الوضع في الجنوب ويتسلم دعوة رسمية لزيارة السودان

حفل يوم رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد امس باستقبال عدد من الشخصيات السياسية والنيابية والدبلوماسية ، حيث بحث معهم الاجواء السياسية القائمة والوضع في الجنوب .
فقد استقبل عند الساعة الحادية عشرة سفير بريطانيا الجديد في لبنان السيد بنجامين ستراشن في زيارة بروتوكولية .
وبعد الزيارة سئل السفير عن طبيعتها فاجاب : انا ضيف جديد هنا ولا ملاحظات لدي .
● ما هي ابرز المواضيع التي طرحتها مع الرئيس الاسعد ؟
□ بصفتي سفيرا جديدا قدمت اوراق اعتمادي لرئيس الجمهورية امس اي الثلاثاء الماضي . واليوم اقوم بزيارة مجاملة وتعارف للرئيس الاسعد . وبالطبع حصل بيننا حديث شامل عن الوضع في لبنان وفي جنوبه بشكل خاص .
● هل كونت تصورا عن الاوضاع في لبنان ؟
□ انا حاليا ادرس الوضع . وانا اليوم في وضع لا يمكنني ابداء هذه التصورات .

دعوة لزيارة السودان

والتقى الرئيس الاسعد بعد ذلك سفير السودان السيد صادق جلال العتباني الذي حمل للرئيس الاسعد دعوة من رئيس مجلس الشعب السوداني لزيارة السودان .
وقال السفير العتباني اثر اللقاء : سلمت الرئيس كامل الاسعد رسالة من اخيه السيد ابو القاسم هاشم رئيس مجلس الشعب السوداني ، وهي عبارة عن دعوة للاشتراك في افتتاح المبنى الجديد لمجلس الشعب السوداني في ٢٦ الشهر الجاري ، وكلنا امل ان يتمكن من حضور المناسبة حيث يلتقي اشقاءه في السودان .
واضاف : وتطرقنا بطبيعة الحال الى تبادل الراي حول الوفاق في لبنان والجهود التي يبذلها الرئيس الاسعد لاعادة الاستقرار الى لبنان وهو امر نسعى له كلنا .
واعرب السفير السوداني عن امله في ان يلبي الرئيس الاسعد الدعوة لا سيما انها ستكون الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس الاسعد الى السودان .

ادمون رزق

واجتمع رئيس المجلس بعد ذلك الى النائب ادمون رزق الذي قال : كان هذا اللقاء مناسبة لجولة افق في قضايا الساعة ، وما يتعلق منها بالعمل التشريعي والوضع العام في البلاد ، وقد تداولنا في موضوع مشروع قانون الجيش ووجوب التوصل الى صياغة تؤمن في الوقت عينه المبادىء المجردة والمصلحة العليا للوطن والدولة ومؤسسة الجيش ، كما تسهم في تلاقي الارادات اللبنانية من مختلف الاتجاهات حول الوسط التوفيقي .
واضاف : ولست بحاجة الى القول انني لمست لدى الرئيس الاسعد ما عهدته فيه دائما من روح المبادرة الوطنية والعنفوان اللبناني مما يجعلنا اكثر فاكثر نعلق املا خاصا على مساعيه وتحركاته الايجابية .
وختم بالقول : ان اللبنانيين احوج ما يكونون اليوم الى التلاقي والتضامن والالتفاف حول رئيس الجمهورية ودعم المؤسسات الدستورية والوطنية .
وتلقى الرئيس الاسعد برقية شكر من العميد ريمون اده على مشاركته في التعزية بوفاة شقيقته .

الاسعد .. لا تعليق

لدى مغادرته مبنى قصر منصور لم يشأ الرئيس الاسعد الادلاء باي تصريح .
وسئل عن حادث اطلاق النار الذي تعرض له موكبه فقال : ما في تعليق ولو كان في تعليق كنا علقنا مبارح ، مررنا بمكان فيه قنص وكان نصيبنا القنص .

محمد زكريا عيتاني

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل صباحا السيد محمد زكريا عيتاني امين عام منظمة الطلائع التقدمية الذي قال اثر الزيارة :
طبيعي ان نزور الرئيس كامل الاسعد كي نستنكر حادث الاعتداء الذي تعرض له موكبه ، ولا شك اغتنمنا الفرصة ووضعنا الرئيس الاسعد في الاجواء السياسية العامة ، خاصة نتائج زيارة الرئيس سركيس والرئيس الحص لباريس وما يمكن ان يكون من انعكاسات على صعيد حل الازمة . واكدنا تاييدنا للدور المهم الذي يقوم به مجلس النواب لوضع قانون الدفاع الوطني واعادة بناء الجيش على اسس وطنية متوازنة لياخذ دوره الوطني على الساحة اللبنانية وفي الحدود ضد العدو المشترك .
واضاف : وفي ضوء التحرك الاسرائيلي كانت الاراء متفقة على ضرورة التحرك العربي والدولي لمنع الاعتداء على الاراضي اللبنانية لان التحرك الاسرائيلي في ظل قوات الطوارىء من شانه ان ينقص من هيبتها ودورها امام الراي العام العالمي ، واللبناني خاصة . وبالنتيجة نرى انه على الحكومة ان تتحرك في هذا المجال وتطالب مجلس الامن لاتخاذ اية اجراءات ضد التحرك الاسرائيلي .
وقال : وطالبنا الرئيس الاسعد بالتوسع في التصدي للقضايا المصيرية التي توجد الحل الشافي للازمة اللبنانية ، والضغط على الدولة من اجل اقرار او تطبيق قرارات بيت الدين لانها تشكل الاطار العملي والفعال لحل الازمة ، وكان الراي متفقا على ان الحل بايدي اللبنانيين وان حفظ الوطن ووحدته واستقلاله وسيادته رهن بارادة اللبنانيين وحدهم .

القائم بالاعمال البلغاري

من جهة ثانية زار القائم باعمال السفارة البلغارية في لبنان السيد دوريف ظهر امس مدير عام شؤون رئاسة مجلس النواب السيد احسان ابو خليل وابلغه ان رئيس الشعبة البرلمانية ورئيس اللجنة الخارجية في البرلمان البلغاري سيصلان الى بيروت اليوم الخميس لمقابلة الرئيس كامل الاسعد .

طه بعد زيارته الحص والاسعد ينبغي استغلال الامن وتشكيل حكومة سياسية تحكم بوجود معارضة

قام نقيب الصحافة الاستاذ رياض ... طه امس بزيارة رئيس الحكومة ... الدكتور سليم الحص عند الساعة ... الثامنة صباحا ، وبزيارة رئيس ... مجلس النواب السيد كامل الاسعد ... عند الساعة الحادية عشرة وعرض ... معهما الاوضاع المستجدة بصورة ... عامة .

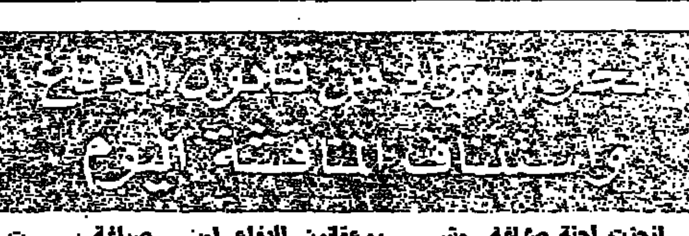
■ الرئيس الحص لدى استقباله الاستاذ طه ■

تصريح طه

وقد انتهى اجتماعه بالرئيس ... الاسعد عند الساعة الثانية عشرة الا ... ربعا قال على اثره النقيب طه :
« زرت رئيس الحكومة الدكتور ... سليم الحص في وزارة الاعلام ، وقابلت ... بعد ذلك الرئيس كامل الاسعد . وطبعا ... كان اللقاء لعرض المواقف في البلاد ... وموقف المجلس النيابي من الوضع ... الراهن ، والمعروف ان الرئيس ... الاسعد يقوم اليوم بدور استثنائي في ... سبيل الخروج من الازمة السياسية ... الحالية وتخطي احتمالات الاخطار ... التي ما تزال تحيق بلبنان .
واضاف : وانا شخصيا من الذين ... يعتقدون اننا اليوم في هدنة ولسنا ... في حالة امن واستقرار ثابتة . على ... ان هذه الهدنة قد تنتهي بنا الى ... سلم متواصل واكيد اذا استطاعت ... الدولة ان تثبت وجودها وتخرج من ... حال انعدام الوزن لكي تصبح ... القوة الفاعلة والسلطة المسموعة ... الكلمة .
وقال : المعروض في السلطة ... التنفيذية بالاتفاق مع السلطة ... التشريعية ان تستغل فترة الامن ... النسبي الموقت هذه لكي تشكل حكومة ... سياسية . ولا بأس ان تكون حكومة ... اكثرية او اقلية ، ذلك لان الاجماع ... يعني استمرار الوضع الراهن ... اي لا تحرك ولا تقدم ولا فعل . وفي ... نظامنا الديمقراطي البرلماني ينبغي ... ان تكون هناك حكومة ويكون في المقابل معارضة . لذا ، لا مخرج من الوضع الحالي الا بان تقدم الدولة على الاختيار فتشكل حكومة وتتوقع معارضة لها من هذا الفريق او ذاك ثم تمضي في مسيرة اعادة بناء الدولة وتثبيت دعائم الامان والاستقرار .
● هل تطرق اجتماعكم الى موضوع الحكومة ، لا سيما مع الرئيس الحص ؟
□ ان رئيس الحكومة يصرح منذ مدة غير قصيرة بان حكومته استنفذت معظم امكاناتها ، وهو الذي يتبنى وقال بتاليف حكومة سياسية ، وهذا معروف ، ثم ان الرئيس الاسعد يقوم بمساع معروفة ايضا في سبيل تجميع اكثرية برلمانية ذات جوامع مشتركة وخطة موحدة ، ولا ريب في ان اكتمال عناصر هذه الاكثرية وتوحيد مواقفها كفيلان بفرض حل دستوري معين لان السلطة الاشتراعية هي مصدر السلطة التنفيذية .
● هل ترى بوادر انفراج قريب في حل المعضلات المحلية والخارجية الراهنة ؟
□ اعتقد ان الاجتماع الذي جرى في القصر اول من امس للجنة المتابعة العربية كان خطوة الى الامام ينبغي ان تعقبها خطوات لكي نخرج فعلا من حالة التردد والقلق واللاقرار .
● في ضوء مشروع قانون المعلوماتية الذي احيل مؤخرا على مجلس النواب ، هل ترى من ارتباط بين هذا المشروع وقانون المطبوعات ؟
□ ربما كانت هناك عقلية واحدة وراء المشروعين ، وهي ولا شك عقلية غير عصرية ، وبعيدة عن مفهوم الديمقراطية الليبرالية الغربية التي ما يزال نظامنا منتميا اليها حتى اليوم .

قضية الامام الصدر

● ما هي اخر معلوماتكم عن قضية الامام موسى الصدر ؟
□ الحقيقة انه لم نجد معلومات جديدة . واخر المعلومات هي التي شاعت منذ اسابيع عندما نقل عن مصادر عربية عالية المستوى بان السيد موسى الصدر والشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين هم في صحة وامان وسيعودون الى لبنان . لكن ما قيل منذ شهر لم يجر بعدئذ ما يثبته ، وقد كان مفروضا ان يعود الغائبون بعد تلك الوعود .



انجزت لجنة صياغة مشروع قانون الدفاع امس صياغة ست مواد تتعلق بصلاحيات المديرية العامة للدفاع . واضطرت اللجنة الى ايقاف البحث بسبب وفاة شقيق النائب محمود عمار ، عضو لجنة الصياغة .
وكان نائب رئيس المجلس النائب منير ابو فاضل قد تراس اجتماع اللجنة بحضور النواب السادة : ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل ، والعقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع ، وحسن الرفاعي ، واوغست باخوس وبشير الاعور . ومثل قيادة الجيش العقيد جورج القزي . وحضر ايضا رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل السيد روجيه الشدياق .

تصريح ابو فاضل

وعقب انتهاء الاجتماع صرح ابو فاضل بقوله : رفعنا الجلسة بسبب وفاة شقيق الزميل محمود عمار لكي نمثل رئيس المجلس في المأتم . وقد انجزت اللجنة درس ست مواد من القانون .
وسنعود الى الاجتماع غدا — اي اليوم الخميس — عند الساعة التاسعة والنصف لنتابع درس القانون . وكما ذكرت سابقا ستكون جلساتنا متتالية حتى تنتهي نهار الاثنين على ابعد تقدير . وبعد ان ننتهي من صياغة مشروع القانون سنقدمه للرئيس الاسعد ليعين موعد الجلسة المشتركة .
وختم قائلا : لا عقبات تستوقفنا عن متابعة البحث في مشروع القانون .

الاحتفال بذكرى مولد جنبلاط

احتفل امس الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب بالذكرى الواحدة والستين لميلاد المرحوم كمال جنبلاط ، وذلك في مسيرات حزبية وشعبية بالمشاعل واعلام الحزب التقدمي الاشتراكي ، وشارك في المسيرات افواج الكشاف التقدمي والاتحاد النسائي التقدمي .
كما اقيم امس في مدينة عاليه مهرجان مماثل حضره السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب . وابو المبد ممثلا للثورة الفلسطينية .

بدران واللوزي يستقبلان الحافظ

استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني قبل ظهر امس الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية .
وكان الدكتور الحافظ قد اجتمع صباح امس مع السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني .
وجرى خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين مجلس النواب اللبناني والمجلس الاستشاري الاردني في مختلف الامور البرلمانية على الصعيدين العربي والدولي من اجل خدمة القضايا العربية بصورة عامة وقضية فلسطين بصورة خاصة كما تم البحث في الاوضاع العامة الراهنة .

التفاصيل الكاملة للتنظيم الجديد في الجيش

في مطلع كانون الاول الجاري ، وفي اطار عملية اعادة البناء والتنظيم وضعت القيادة العامة للجيش موضع التنفيذ التنظيم الجديد للجيش الصادر عنها بتاريخ ٦—٩—١٩٧٨ وذلك استنادا للمادة ١٠ تاريخ ٧—٧—١٩٦٧ حيث يتولى قائد الجيش وضع الانظمة العسكرية والتعليمات الخاصة والعامة المتعلقة بتنظيم العمل في الجيش وتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي وضمان تنفيذ جميع التدابير المتعلقة به .
جاء هذا التنظيم حصيلة جهود ودراسات مستفيضة وعميقة كانت القيادة قد باشرت بها منذ تولي العماد خوري قائد الجيش مسؤولياته ، وذلك لاقتناعه بضرورة اعادة تنظيم المؤسسة العسكرية وتطويرها واعادة توزيع اعباء القيادة وتفويض الصلاحية على اساس علمي عصري متكامل ، وعلى ضوء التطلعات والرؤية المستقبلية للجيش الوطني القادر والمتكافىء . وقد اعتمدت ، في هذا التنظيم الجديد احدث الاسس والقواعد والانظمة المعمول بها في الدول المتطورة والجيوش العصرية القوية . فكان خطوة ، لا بد منها ، لتطوير المؤسسة في بنيتها وهيكليتها وتنظيمها العضوي وتحديثها وزيادة تماسكها وفعاليتها .
ومن الواضح ان ما جاء في البيانين هو التطبيق العملي للمبادىء الاساسية التي تحكم كل عملية تنظيم لمؤسسة عسكرية يراد لها ان تكون قادرة وفعالة ومتطورة .
هذه المبادىء هي :
— تامين وحدة القيادة وتماسكها .
— تخفيض عدد المرؤوسين المباشرين لكل قائد بما يتناسب وامكانية الامرة والمراقبة .
— تنويع الصلاحية بحيث ان تفويض الصلاحيات لا يضعف سلطة القائد على مرؤوسيه انما يعززها .
— سلامة القرار : كلما اتخذ القرار من قبل الرعين الاقرب الى المشكلة جاء القرار سليما واكثر ملائمة للواقع .
— ضم النشاطات المتلائمة والتنسيق فيما بينها .

اضواء على تنظيم الاركان الجديد :

أ — يقود الجيش ضابط عام ويتخذ لقب « قائد الجيش » .
— يرتبط مباشرة بقائد الجيش :
— المفتش العام .
— مديرية الرقابة الادارية .
— مديرية المخابرات .
— مديرية الاعلام .
— يعاون قائد الجيش هيئة اركان للقيام باعباء القيادة ومسؤولياتها ، وتتكون هذه الهيئة من :
رئيس الاركان : هو المساعد الرئيسي لقائد الجيش ويساعده اربعة نواب لرئيس الاركان هم : نائب رئيس الاركان للتخطيط . نائب رئيس الاركان للعمليات . نائب رئيس الاركان للعديد . نائب رئيس الاركان للتجهيز .

عمل رئيس الاركان :

ترتبط به مباشرة مديريتا التاليل والشؤون القانونية .
يوزع الاعباء على نائبي رئيس الاركان ويسهر على تنفيذها .
ينسق عمل الاركان لضمان فعاليتها واستجابتها السريعة .
يدير عمل الاركان وينظمه ويحافظ على وحدة النظر والعمل فيها .
يسهر على تقيد عناصر الاركان بتقنيات عملهم واقامة دورات تاهيلية لهم عند الحاجة .
يمكن ان يمارس بالتفويض بعضا من صلاحيات قائد الجيش .

عمل نواب رئيس الاركان

كل نائب من نواب رئيس الاركان الاربعة يتبع له مباشرة اربع مديريات ويامرها وينسق فيما بينها ويبت بعض الامور العائدة لها بتفويض الصلاحية من قائد الجيش .

مميزات التنظيم الجديد :

١ — خفف عن قائد الجيش بعض اعباء القيادة التي يمكن لرئيس الاركان ونوابه الاضطلاع بها .
٢ — فوض قائد الجيش بعض الصلاحيات لرئيس الاركان ولهيئة الاركان من حيث البت والقرار لتامين السرعة والفعالية والانتاج .
٣ — جعل القيادة وحدة متماسكة ومتكاملة يمكنها من تحقيق عمل واحد

— البقية على الصفحة ١١ —

الفحوصات الصحية للتطوع في قوى الامن

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات الشعبية العامة ما يلي :
غدا الخميس ٧ الجاري موعد الفحوصات الصحية للتطوع في قوى الامن الداخلي لرتبة دركي متمرن للاشخاص الذين تبتدىء اسماؤهم الاولى بالاحرف ح — خ — د — ذ — وذلك في معهد قوى الامن الداخلي في الحدث منطقة الوروار قرب مباني الربيجي اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا .

هكذا من الأصل

بدء الامتحانات للسنة الاولى في كلية ادارة الاعمال

بعد كلية الحقوق ، جاء دور كلية ادارة الاعمال في اجراء امتحاناتها ، حيث تقدم اليها ٢٦٠ طالبا من السنة الاولى في الدورة الاولى لتعذر اقامتها في نهاية العام الجامعي بسبب الحوادث وبعد ان هجرت الكلية الى جل الديب في الحقوق ، وتهديم مبناها الكائن في معهد الانطونية في بعبدا .

بالاضافة الى طلاب السنة الاولى، هنالك طلاب السنة الرابعة الذين يتقدمون عن الدورة الثانية ويبلغ عددهم الـ ١٤ طالبا من مختلف المواد .

وفي لقاء مع عميد كلية ادارة الاعمال الاستاذ سامي نصيري قال عن اجواء الامتحانات ، انها ممتازة ونجري في جو من الجدية والمسؤولية ، ونحن نطبق الطريقة الاميركية في اجراء الامتحانات ، حيث ان الطالب عليه ان يكون قد داوم طيلة العام الجامعي، وحضر جيدا واستعد تمام الاستعداد والاسئلة لا تعتمد على الاشياء النظرية بل كلها مسائل واعمال .

والامتحانات تجري باشراف الاساتذة حيث يبلغ عددهم الـ ١٥ ، و٣٠ مراقبا من وزارة التربية بالاضافة الى الموظفين الاداريين عند الحاجة .

ويعزو سبب التأخر في اجراء الامتحانات الى ان كليته مهجرة الى كلية الحقوق ، وكان من الصعب اجراؤها بسبب امتحانات الحقوق التي انتهت مؤخرا ، فاصبح المجال واسعا لاجراء امتحانات كلية ادارة الاعمال .

وعن مكان الكلية بعد تعذر الابقاء في بعبدا ، قال الاستاذ سامي نصيري انه يفتش في منطقة سد البوشرية ، او جديدة ، عن مبنى تستطيع الكلية ان تستغله طيلة النهار ، لا كما في بعبدا حيث كنا نستعمل البناء بعد الظهر فقط ، وقد قررنا ان تكون الدروس قبل الظهر ايضا .

وعن رحلته الى فرنسا قال الاستاذ سامي نصيري ، انها كانت رحلة عمل، حيث حضر المؤتمر الفرنسي — العربي، وقد تم الاتفاق على حضور بعثة فرنسية في شباط الى لبنان لدرس الامكانيات التي تستطيع هذه البعثة تقديمها الى الكلية ، وامكانية تطويرها ، وفتح مجالات للدراسات العليا، والتعاون على صعيد الاساتذة .

واخيرا قال الاستاذ سامي نصيري ، ان النتائج ستعلن عن طريقة الكمبيوتر ونتائج السنة الثانية والثالثة ستعلن خلال هذا الاسبوع ، اما الاولى ففي اواخر الاسبوع القادم .

وعن بدء العام الجامعي قال عميد ادارة الاعمال ان الدراسة بدأت في الفرع الاول ، اما في الفرع الثاني فيحتمل ان تكون في منتصف كانون الثاني .

وعن مصير طلاب البكالوريا ، الجزء الثاني قال ان الكلية لا تعاني من اية مشكلة باعتبار ان الدخول اليها يجري على اساس امتحان قبول .

لجنة الدفاع عن المهجرين تدافع عن المعلمين

جاءنا من امانة سر اللجنة العليا الدفاع عن حقوق المهجرين ومتضرري الاحداث ما يلي :

ام مركز اللجنة العليا في سرايا جونية مئات المعلمين الرسميين والموظفين الاداريين في وزارة التربية مبدين احتجاجهم على التعميم الصادر عن المدير العام للتربية الوطنية الدكتور سليم حريز ، والذي يطلب من الموظفين الاداريين التابعين له ومن المعلمين الرسميين تقديم مستندات تثبت دوامهم منذ اول تموز . ويستند التعميم الى مذكرة لرئيس التفتيش المركزي السيد هشام الشعار . مشيرا على معتمدي القبض بوجوب ابداع المديرية العامة هذه التعاليم تحت طائلة ايقاف الراتب . وقد اكد المعلمون الرسميون والموظفون الاداريون التابعون لوزارة التربية الذين احتجوا على هذا التعميم انه لا يعني سوى المعلمين والموظفين في المنطقة الشرقية وتساءلوا عن الحكمة من اصدار هذا التعميم مع العلم ان المنطقة الشرقية تعرضت التدمير والقصف العشوائي على المدارس الرسمية والمؤسسات والمنازل ابتداء من اول تموز مما اضطرهم الى الهجرة من منازلهم .

واعلن ان مثل هذا التعميم يخلق استياء ، ارضيته طائفية في وقت تحتاج البلاد الى الشعور بالوفاق وبالوحدة الوطنية .

مقررات ومطالب أساتذة الليسيه !

في ٤ كانون الاول ١٩٧٨ وبناء على دعوة من اللجنة اجتمع الاساتذة اللبنانيون في مدرسة الليسه الفرنسية اللبنانية الكبرى في مركز نقابة المعلمين العامة في جونيه ، وتدارسوا الوضع الناشىء من الاحداث في المدرسة المذكورة .

وبعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على زميلهم المرحوم الاستاذ الياس كسرواني اتخذوا المقررات ورفعوا ، بالاجماع المطالب الاتية :

١ — الاستعداد لمزاولة التدريس حينما تدعوهم ادارة المدرسة .

٢ — مطالبة الادارة بالحفاظ على كرامة المعلم واعطائه حقوقه كاملة اسوة بزملائه في سائر المؤسسات التربوية المحترمة ، وخاصة بزملائه في الليسات الفرنسية اللبنانية — عبد القادر ، وفردان ، وطرابلس .

٣ — لفت الادارة الى تصرفاتها غير القانونية بالنسبة الى الصرف الكيفي لبعض الزملاء .

٤ — دعوة الزملاء الاساتذة الى الاتصال بامانة سر المدرسة لتاكيد عزمهم على العودة الى مزاولة عملهم في السنة الدراسية ٧٨ — ٧٩ ، ومتابعة نشاطات اللجنة في الصحف والملصقات على باب المدرسة .

لجنة التربية تعود الاثنين الى مشروع البكالوريا

قررت لجنة التربية النيابية عقد جلسة قبل ظهر الاثنين المقبل برئاسة النائب لويس ابو شرف وحضور وزير التربية الدكتور أسعد رزق لدرس مشروع الاحكام الاستثنائية للبكالوريا .

عقد امس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماعا برئاسة السيد عدنان القصار ، بحث خلاله المواضيع المدرجة على جدول اعماله، بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية الراهنة .

وعرض السيد القصار خلال الاجتماع نتائج الاتصالات التي اجراها مع رئيس مجلس ادارة شركة مرفا بيروت وقادة العمال، بالاضافة الى الاتصالات التي اجراها مع كبار المسؤولين حول اعادة فتح مرفا بيروت .

كما عرض رئيس الغرفة مضمون الاجتماع الذي تراسه في دمشق خلال الاسبوع الماضي بحضور وفود الغرف العربية لبحث العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والبلدان الاشتراكية .

وتطرق البحث خلال الاجتماع الى بعض القضايا الادارية والداخلية على صعيد غرفة بيروت ، والى موضوع الاشتراك في مؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية الذي سيعقد في المغرب خلال شهر نيسان المقبل برعاية الملك الحسن الثاني .

وعلم ان الغرفة ستهيىء الدراسات اللازمة للاشتراك في هذا المؤتمر ، وستنسق مع باقي الغرف اللبنانية لتشكيل الوفد اللبناني .

اضراب اجراء "مدكو" في يومه الثاني
اعتصام في مقر الشركة واليوم مؤتمر صحفي
وزارة العمل تتحرك .. والاتحاد البترولي يدعم

صعد امس مستخدمو واجراء شركة مدكو اضرابهم الذي بدأوه يوم امس الاول احتجاجا على اقدام الشركة على صرف ١٠ من مستخدميها وحسم رواتب الاجراء المتبقين والبالغ عددهم نحو ١٢٠ اجيرا الى النصف .

وقد تمثل تصعيد الاضراب في الاعتصام الذي بدأه العمال المضربون امس في مكاتب الشركة في محلة الدورة.

وتبعا لاستمرار الاضراب المذكور استمرت امس عملية قطع تسليم المحروقات للمحطات التابعة لشركة مدكو والبالغ عددها حوالي الـ ١٨٠ محطة .

وقامت امس نقابة عمال مدكو ، بتسليم مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري مذكرة تضمنت ابلاغ الوزارة بالاضراب الذي نفذته النقابة امس الاول والاسباب التي حدت الى ذلك ، واوضحت المذكرة في هذا الصدد أن الاضراب جاء احتجاجا على نقض ادارة الشركة للاتفاق الحاصل مع النقابة يوم ٢٨ الماضي والقاضي بموافقة الادارة على اعتبار الرواتب المحسومة التي باشرت الشركة بدفعها لاجرائها اعتبارا من مطلع شهر تشرين الاول الماضي بمثابة سلفة على الراتب .

ولدى تسلم مدير العمل مذكرة النقابة كلف رئيس دائرة التحقيقات والقضايا في وزارة العمل بمعالجة الموضوع بالسرعة الممكنة .

وقال خوري ان الوزارة ما تزال وبشخص وزيرها الدكتور اسعد رزق ملتزمة بالوعد الذي قطعته لاتحاد اجراء القطاع البترولي لجهة تسوية مشاكله العالقة مع شركات البترول وان الوزارة بانتظار عودة رئيس الاتحاد السيد جورج صقر الى بيروت لمباشرة تنفيذ هذه المهمة .

الاتحاد البترولي دعم المضربين وتحذير للشركات

ومن جهته اعلن المجلس التنفيذي لاتحاد اجراء القطاع البترولي واثر جلسة طارئة عقدها برئاسة نائب رئيسه السيد عدنان مطر تدارس موضوع الصرف الكيفي في شركة مدكو عن تاييده لاضراب الموظفين وشجبه للصرف التعسفي مطالبا كل من وزارة العمل ووزارة النفط التدخل الفوري لمنع الصرف التعسفي .

واتخذ المجلس بنهاية اجتماعه المقررات التالية :

اولا : يؤكد الاتحاد على تمسكه بالمقررات التي اتخذها في جلستيه السابقتين تاريخ ٢٦—١٠—١٩٧٨ و٢٣—١١—١٩٧٨ .

ثانيا : يؤيد الاتحاد نقابة مدكو في كافة الخطوات القانونية والنقابية التي اتخذتها للحفاظ على مبدأ ديمومة عمل اعضائها ويشجب الصرف التعسفي الذي اقدمت عليه شركة مدكو (انشماس) ويحملها مسؤولية النتائج الخطيرة المترتبة على ذلك .

ثالثا : يضع الاتحاد كافة امكاناته بتصرف نقابة مستخدمي وعمال نقابة مدكو .

رابعا : يطلب من وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والصناعة والنفط التدخل الفوري لمنع الصرف التعسفي .

خامسا : ابقاء جلسات الاتحاد مفتوحة لمتابعة التطورات ولاتخاذ الخطوات اللازمة لمؤازرة نقابة مدكو .

مؤتمر صحفي للمضربين

هذا وتعقد اليوم نقابة موظفي شركة مدكو مؤتمرا صحفيا عند الساعة الواحدة من ظهر اليوم الخميس تتناول فيه تحديد علاقتها مع الشركة والاسباب التي دفعتها الى تنفيذ الاضراب والخطوات التصعيدية التي ستلجا اليها النقابة في حال عدم تراجع الشركة عن الصرف التعسفي والتقيد بالاتفاق المعقود بينها وبين النقابة في صدد الرواتب المحسومة لجهة اعتبارها سلفة على الراتب .

هذا ونفذ امس عمال مدكو في مصفاة طرابلس الاضراب تضامنا مع زملائهم في الشركة كما استمر اضراب صيدا .

وسيقوم نائب رئيس الاتحاد البترولي السيد عدنان مطر مع وفد من المجلس التنفيذي للاتحاد بزيارة مصفاة طرابلس يوم غد الجمعة للاطلاع على اوضاع المستخدمين هناك .

عطا الله يستقبل اليوم خوري وسويد للبحث في ملف الاعمار البشري

يلتقي ظهر اليوم الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد معروف سويد رئيس ديوان الوزارة ، ممثل مكتب العمل العربي في بيروت وذلك للبت في « ملف » اعادة اعمار لبنان ومن الناحية البشرية العمالية .

وعلم ان خوري وسويد سيطلعان عطاالله على التدابير التي قررت وزارة العمل ومكتب العمل العربي في بيروت اتخاذها على صعيد المساهمة في اعداد ملف اعادة اعمار لبنان الذي سيرفع في شهر شباط المقبل الى وزراء المال العرب لتحديد الدعم المطلوب لاعادة اعمار لبنان ، تنفيذا لمقررات قمة بغداد .

كما سيتقدم السيد سويد من الدكتور عطاالله بنص ورقة العمل التي تلقاها من مدير عام مكتب العمل العربي الدكتور الطيب الحضيري والمتضمنة للمشاريع اللبنانية المطلوب اعدادها لترفع الى وزراء المال العرب وتحديد الدعم المالي المطلوب لها .

المشاريع المقترحة

وتتضمن ورقة عمل الحضيري الذي يشغل عضوية لجنة التنسيق العربية المكلفة باعداد ملف لبنان الاعماري المشاريع التالية :

١ — دراسة عن المصاعب المتعلقة بتطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ . الذي فرض على اصحاب الاعمال اعطاء تعويضات معينة للعمال عن فترة التعطيل القسري خلال حرب السنتين .

٢ — الدراسة الاحصائية التي درستها غرفة التجارة والصناعة في بيروت عام ١٩٧٧ والمتعلقة بتاثير الاحداث على هيكلية العمالة .

٣ — تقرير بعثة ارفد برئاسة الاب دوبريه عن الاقتصاد اللبناني .

٤ — عدد المصانع التي تضررت جزئيا او كليا ، مع تحديد مجموعة انتاجيتها ونفقات اعادة تعميرها بالاضافة الى تحديد عدد اليد العاملة التي تعطلت من جراء تضرر المصانع وحجم اجور اليد العاملة في القطاع الصناعي — مع تبيان كافة التفاصيل الاخرى المؤثرة على القطاع الصناعي اقتصاديا وعماليا — .

٥ — الطرق الرئيسية للتنقل بين المناطق الصناعية والمدن وتحديد مناطق السكن للعمال التي لم تعد صالحة كليا او جزئيا .

٦ — حجم المساكن المهدمة جزئيا او كليا مع الاخذ بالحسبان عدد مساكن العمال المهدمة ، تبعا للاحياء في المدن .

٧ — عدد جرحى الحرب ومستويات العناية بهم .

٨ — المراكز النقابية واي ملكية لها وكذلك مركز الاتحاد العمالي العام والنقابات وعلى الخصوص مراكز التثقيف العمالي والتدريب النقابي والنوادي العمالية .

٩ — ميزانية مراكز التدريب المهني والتقني الخاصة التي تتوافق مع مقاييس الحاجات الصناعية مع تحديد حجم الاضرار التي لحقت بها .

١٠ — المراكز الصحية الاجتماعية وعلى الاخص المراكز الصحية التي تعنى بالعمال .

١١ — مراكز ايواء المهجرين « العدد — الحجم — التوزيع الجغرافي » .

١٢ — خسائر مرفا بيروت بالارقام وانعكاساتها على العمال .

الحص يطلع من الحاج على ملف الاعمار

استقبل امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور صباح الحاج وبحث معه في المشاريع التي يعدها المجلس حول اعمار المرافق العامة والاقتصادية بعد الاحداث .

وقد اطلع الدكتور الحاج الرئيس الحص على سير ملف الدراسات والمشاريع التي يعدها المجلس والتي سترفع الى مؤتمر وزراء المال العرب ، خلال اجتماعهم في شهر شباط المقبل ، حيث ادرج على جدول اعمال المؤتمر موضوع كيفية مساعدة لبنان من الناحية المادية ، في اعادة بناء مرافقه المتضررة .

وعلم ان نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابلغ الرئيس الحص ان المجلس قد تمكن من انهاء دراستين حول المياه والطرقات في لبنان ، ويجري انهاء عدة دراسات اخرى تتعلق بحجم التمويل المطلوب لاعادة التعمير .

وتعتبر هذه الدراسات بمثابة اعادة نظر شاملة للملف السابق الذي سبق ان اعده المجلس ، بعد احداث عامي ٧٥ و٧٦ ، والتي انتهت قبل احداث تموز الماضي . ويحتوي هذا الملف على ١٨ دراسة .

وذكرت مصادر رسمية مطلعة ان وفد لبنان الى مؤتمر وزراء المال العرب سيضم بالاضافة الى وزير المال السيد فريد روفايل وفدا عن مجلس الانماء والاعمار .

اجتماع في وزارة الاقتصاد لمعالجة ارتفاع أسعار الزيت

يعقد قبل ظهر اليوم في وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع برئاسة المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب لمعالجة ارتفاع اسعار زيت الزيتون .

وسيحضر الاجتماع عدد من مدراء التعاونيات الاستهلاكية ومستوردي الزيت لتنفيذ ما طلبه رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص في هذا الصدد بغية تخفيض الاسعار .

تسديد الدفعة الاخيرة من الطحين السوري

افاد المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري بان المكتب اتخذ التدابير لاعادة الكمية المتبقية من الطحين الذي استعاره من الحكومة السورية في الاشهر الاخيرة والبالغة ٣٥٠٠ طن .

وقد تم تسديد الدفعة الاولى البالغة ٥٠٠٠ طن في مطلع الاسبوع الجاري .

واضاف ، كما ان المكتب قد اعاد الى هيئة الاغاثة ٥٠٠ طن من اصل كمية الـ ١٠٠٠ طن التي استعملوها ايضا في نفس الفترة .

وتابع بانه يوجد حاليا في مستودعات المدينة الرياضية حوالي ٢٠٠٠ طن من الطحين ، كما ان عمليات تخزين القمح في مستودعات الفندور تسير بشكل طبيعي .

اسعار الزيت

ومن جهة ثانية ، يعقد قبل ظهر اليوم في وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع برئاسة المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب لمعالجة ارتفاع اسعار زيت الزيتون

وسيحضر الاجتماع عدد من مدراء التعاونيات الاستهلاكية ومستوردي الزيت لتنفيذ ما طلبه رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص في هذا الصدد بغية تخفيض الاسعار .

تأجيل الجمعية العمومية لنقابة المحاسبين

لم تنعقد امس الجمعية العمومية غير العادية لنقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب .

وتاجلت الجمعية الى الاربعاء المقبل الموافق في ١٣ — ١٢ — ١٩٧٨ الساعة الحادية عشرة على ان تعقد بمن حضر عملا بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للنقابة .

الحاج يباشر جولة « عمل سياحي » في بعض العواصم

غادر بيروت المدير العام للسياحة رئيس الاتحاد العربي للسياحة السيد حمدي الحاج الى بعض العواصم العربية والاوروبية للقيام بجولة عمل في هذه العواصم تستغرق حوالي ثلاثة اسابيع .

وسيزور الحاج القاهرة اولا حيث يجتمع الى بعض المسؤولين السياحيين المصريين للتنسيق والعمل بين لبنان ومصر .

ومن ثم يتوجه الى الخرطوم لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة الذي سيعقد في السابع من الشهر الحالي في العاصمة السودانية .

وبعد ذلك يتوجه السيد الحاج الى باريس في زيارة عمل يجتمع خلالها الى المسؤولين السياحيين الفرنسيين ويبحث معهم في ما تستطيع فرنسا ان تقدمه الى لبنان في مجال قطاع السياحة وكذلك التنسيق بين الاتحاد العربي للسياحة وفرنسا .

وسيتابع رئيس الاتحاد العربي للسياحة رحلته الى مدريد لحضور اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة الذي سيعقد في العاصمة الاسبانية قريبا .

ويعود الاستاذ الحاج بعد ذلك الى بيروت عن طريق باريس .

ارتفع الدولار الاميركي مجددا في السوق المحلية امس ، وتراوح ما بين ٣٠٧ و٣٠٨ قروش للحوالة ، و٣٠٦ — ٣٠٧،٥٠ قروش للبنكنوط .

وطرات تغيرات نسبية على اسعار معظم العملات العربية والاوروبية ، بينما بيعت اونصة الذهب بـ ١٩٦،٧٥ دولارا ، والكيلوغرام بـ ١٩٧٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٧،٠٠	٣٠٨،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٦،٠٠	٣٠٧،٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٣،٠٠	٦٠٢،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٩،٠٠	١٨١،٠٠
المارك الالماني	١٥٩،٠٠	١٦١،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٩،٠٠	٧٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٨،٠٠	٣٦٨،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٦٥،٠٠	١٣٧٥،٠٠
الدينار الاردني	١٠١٠،٠٠	١٠٢٠،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٨٥	٧٣،٤٠
الدينار العراقي	٨٦٥،٠٠	٨٧٥،٠٠
الدينار الكويتي	١١١٠،٠٠	١١٢٠،٠٠
الريال السعودي	٩٠،٣٠	٩٠،٧٥
درهم الامارات	٧٩،٥٠	٨٠،٠٠
ريال قطر	٧٩،٥٠	٨٠،٠٠
دينار البحرين	٧٩٥،٠٠	٨٠٠،٠٠
الجنيه المصري	٤١٠،٠٠	٤٢٠،٠٠
الليرة التركية	٧،٩٠	٨،٢٥

اسعار الذهب

الاونصة	١٩٦،٧٥ دولارا	
الكيلوغرام	١٩٤٠٠ ل.ل	١٩٧٠٠ ل.ل

أسعار



الخضار والفاكهة

أصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة نشرة باسعار الخضار والفاكهة ليوم الاربعاء في ٦—١٢—١٩٧٨ على الشكل التالي :

ليمون ابو صرة	١٤٠
كلمنتين	٢٤٠
ليمون حامض	١٧٠
تفاح كولدن	٢٨٥
تفاح ستاركن	٢٨٥
موز صومالي	٢٥٠
خرما	٢٠٠
كستناء	٤٤٠
توم	٤٢٥
بصل ابيض	١٤٠
بصل احمر	١٠٠
خيار	٣٥٠
بندورة	٢٥٠
كوسا	١٨٥
فروج طازج	٥٤٠
كرتونة بيض ابيض	٤٨٠
كرتونة بيض احمر	٥٢٥
بن مطحون ٢٠٠ غ	٤٠٠
لوبية بلدية	٤٠٠
باذنجان مدعبل	٢٢٥
فاصوليا عريضة	٧٤٠
قرنبيط	١٧٥
بطاطا	١٢٥
هندبة	١٢٠
سبانخ	١٦٥
سلق ربطة	٣٠٠
ملفوف	١٢٥
فجل	٥٠
خس	١٤٠
بقدونس	٢٠
كزبرة	٣٠
نعناع	٢٥
زعتر اخضر	٧٥
لفت	٨٠
شمندر	٨٠

حمويه يدشن هاتفاً دولياً في جبيل ويعرض مع المسؤولين مطالب المنطقة

■ ... في مكتب قائمقام جبيل باستيد منعم في اثناء الاجتماع ■

دشن امس محافظ جبل لبنان السيد فاضل حمويه خط هاتف دولي في جبيل بحضور القائمقام السيد باستيد منعم ،ورئيس دائرة المحافظة السيد ريمون حتي وممثلين عن الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وحشد من رؤساء البلديات ومخاتير القرى في منطقة جبيل .

وعقب حفلة التدشين التقى المحافظ حموية المسؤولين في المنطقة واستمع الى مطالبهم ، وناقشها بندا بندا مع المسؤولين والقيمين عليها .

كلمة المحافظ

وفي بدء الحوار رحب المحافظ بالموجودين وقال : « ليست المرة الاولى التي ازور فيها جبيل بل عشت ما يقارب الست سنوات ممثلا القائمقامية فيها ، انني احببت اهاليها وتضامنهم وتعاونهم في سبيل المنطقة . واني لمسرور جدا ان ارى سير العمل في الادارات الرسمية في القضاء على ما يرام ، والغريب في الامر ، ان يكون قاضي القضاء موجود معنا ، وهذا دليل عافية وايمان بان المواطن الجبيلي تعود حتى في احلك الحالات ان يحافظ على القانون الذي يعتبره ميزان العدل » .

جواب القائمقام

بعدها رد القائمقام السيد باستيد منعم فقال :

« انني ارحب بالمحافظ الذي يزور منطقة جبيل ، والتي لها شرف الاشادة بقدومكم ، وهي التي تعودت ان تكون مثال المناطق من حيث المحافظة على الشرعية وتطبيق القانون ، وقد اكدت الاحداث الاخيرة ذلك . واني اعلم الجميع ان وحدة الجيش اللبناني ووحدة لبنان ستنطلق من تلك المنطقة المثالية » .

عرض مطالب المنطقة

وبعد ذلك تحول الاجتماع الى اجتماع عمل ، فقال المحافظ حموية : « ان الادارة الرسمية باستطاعتها ان تبدأ العمل بعد ان تتمكن من انجاز الاصلاحات اللازمة ، لكن اتساءل هل من سهولة في سد العجز التي اصاب البلديات من جراء الاحداث ، وهي عصب القرى اللبنانية ، انني قد ارسلت استمارات الى كل بلديات محافظة جبل لبنان بواسطة القائمقامية من اجل اعطاء فكرة واضحة وصحيحة . عن وضع بلديات القرى بعد ما حل بلبنان ، واني ساجتمع مع الوزير المختص من اجل تامين مساعدات اضافية للبلديات لتتمكن من سد عجزها المالي وتصريف اعمالها الضرورية الملحة كالتنظيفات ، وصيانة الطرق ، ورش المبيدات » ...

وتابع : « ان الظروف الامنية تختلف عندنا عن باقي المناطق الساخنة ، لذا ادعو اخواني الموظفين في قائمقامية جبيل ان يعملوا بنشاط وجهد من اجل تامين المعاملات وحل مشاكل المواطنين كي يشعر المواطن بان الحياة الطبيعية عادت » .

وعن مشكلة المهجرين قال : اننا لم نتضايق ابدا من مهجرين اموا المنطقة من خارج الوطن فهل سنتضايق من مواطنين تهجروا في داخل وطنهم ؟

لذا اطلب من المسؤولين والمواطنين الوقوف الى جانب المهجرين ، ولن نرضى بان يكون مصير اي مهجر خارج تجمعه او مركز سكنه الموقت الا بعد ايجاد البديل والدولة عازمة على حل مشكلة المهجرين ولكن قدر امكانيتها . ونحن نعلم ان المدارس يجب ان تفتح ولكن مصير المهجر ووضعه يتطلبان التضحيات الى ان تحل مشكلته . (وقد زود القائمقام محافظ جبل لبنان بلائحة باسماء وعدد مهجري جبيل) .

وعن اتحاد البلديات اكد على ضرورة اقامة اتحاد يجمعها من اجل التعاون لخير القضاء ككل وقال : ان جبيل تفتقر الى بلديات في قراها ، والسبب على حد علمي سابقا هو الحساسية والمشاكل الداخلية في القرى وقد صرف النظر عن انشاء بلديات جديدة يومها تفاديا لهذه الحساسيات .

وهنا رد القائمقام منعم فقال : ان مشروع اتحاد البلديات في جبيل قد اصبح في وزارة الداخلية ، وحتى الان لم يبت بامره ؛ ونحن اول من فكر باقامة مثل هكذا اتحاد بالاتفاق مع معظم بلديات المنطقة .

■ المحافظ حموية في اثناء تدشينه الهاتف الدولي في جبيل ■

وعن الهاتف قال المحافظ : اننا نترحم في جبيل وسائر المناطق على ايام السنترال القديم ، مع كل موجة شتاء ينقطع الهاتف والكهرباء معا ، ولسوء الحظ ان مركز المديرية العامة يقع في المحاور الساخنة، وانني اطلب من رئيس المصلحة في قضاء جبيل اعطائي لمحة عن مشكلة الهاتف .

واجاب رئيس المصلحة قائلا : ان منطقة جبيل تعاني من مشكلة الهاتف بسبب التوسع العمراني وتشابك الخطوط، كون المركز الحالي غير مجهز فنيا ، وان الاحداث الاخيرة جعلتنا نتوقف عن انجاز العمل في السنترال الجديد ، ولكننا رغم معاناتنا من النقص في الاجهزة الفنية من عمال وغير ذلك تمكنا من ايصال بعض الخطوط ، وقد ركبنا منذ اسبوع خطا دوليا مباشرا في قضاء جبيل ، باستطاعة المواطنين الاتصال من خلاله مع الخارج ساعة يشاؤون .

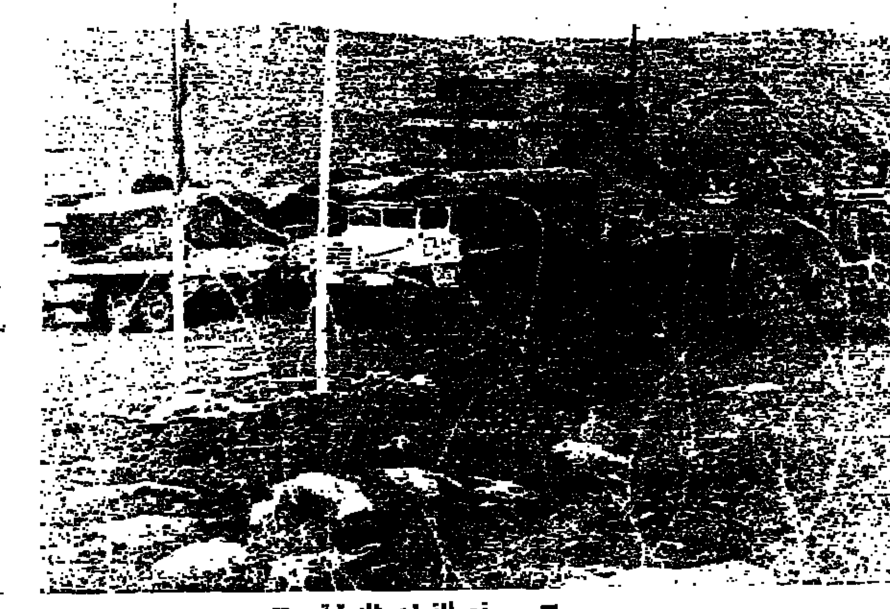
تدشين الهاتف الدولي

وهنا طلب القائمقام من محافظ جبل لبنان الانتقال لتدشين الخط الدولي الجديد ، فاتصل المحافظ حموية مع الخارج وبعدها عاد الى القائمقامية متابعا اجتماعه .

مشكلة المياه

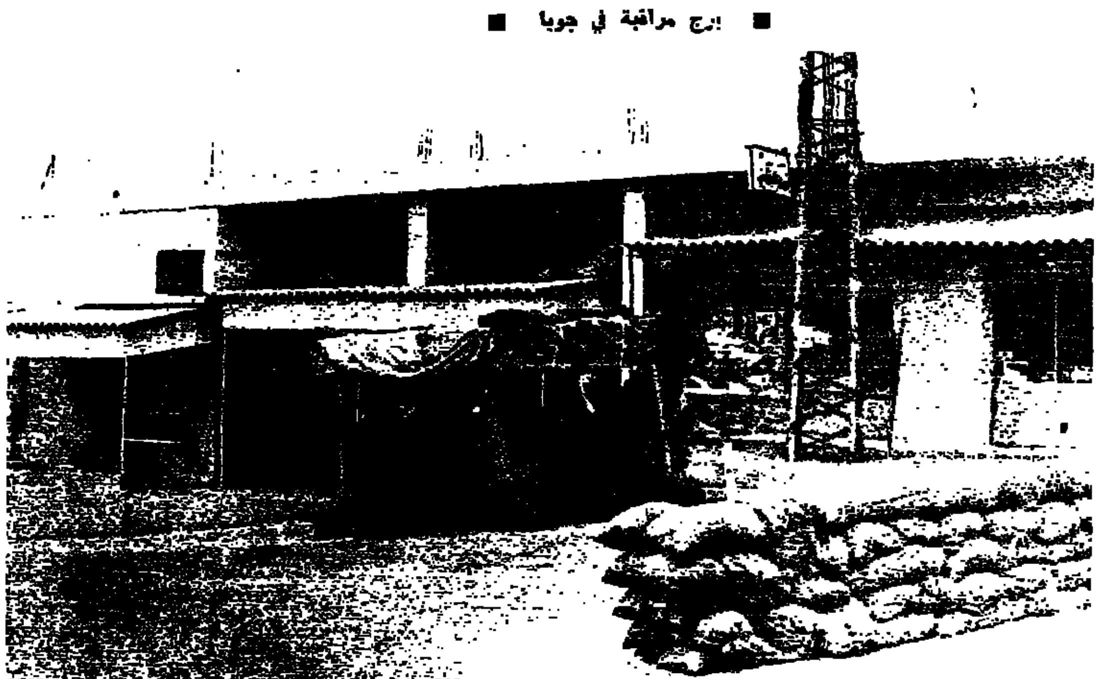
وعن مشكلةالمياه اضاف المحافظ : اني قرات كثيرا عن ان جبيل تعاني من مشكلة المياه وبرغم اني مدرك للسبب فاني اطلب من رئيس المصلحة ان يشرح لي عن سبب الانقطاع .

فتولى رئيس المصلحة السيد باسيل شرح السبب فقال : ان المياه المخصصة لقضاء جبيل كانت تكفي مدينة صغيرة محدودة ، اما بعد ظاهرة العمران وكثافة السكان ازداد الطلب على المياه وعجزت المصلحة عن تامينه ، فضلا عن ان قساطل الجر اصبحت مستهلكة فعمرها منذ عهد الاستقلال ، وقد طلبت من المراجع المختصة صرف مبلغ مليون ونصف مليون ليرة من اجل اعادة تصليح القساطل القديمة المهترئة ، واملنا كبير بان يصرف المبلغ قريبا قبل قدوم الصيف ، حيث تتفاقم المشكلة .



■ مرفع للقوات الدولية ■

■ برج مراقبة في جويا ■



■ حاجز ومركز مراقبة ■



■ ملالة عند موقع «بير السلاسل» ■

اجتماع قيادة القوات الدولية : تكثيف الدوريات والحواجز منع تجدد الحوادث

الناقورة — من نزيه نقوزي:

القضايا الامنية وبعض الحوادث المتفرقة التي وقعت خلال الاسبوع الماضي في بعض مناطق الجنوب كانت مدار بحث مطول عقد في مقر القيادة الدولية في الناقورة برئاسة القائد الميداني للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال ابمانويل ارسكين وكبار مساعديه ، غادرت بعدها مجموعة من الضباط الدوليين ينتقلون بواسطة طائرة هليكوبتر الى منطقة القطاع الشرقي.

وعلم ان الاجتماع كان نتيجة لاتصالات قد جرت خلال اليومين الماضيين مع كافة الاطراف المتواجدة في الجنوب للعمل على تهدئة الاوضاع في تلك المنطقة . وقالت مصادر القوات الدولية ان هذه الاتصالات سفرت عن نتائج ايجابية استعرضها الجنرال ارسكين مع مساعديه .

وحول ما يقال عن مرفأ اسكندرونة قالت ، المصادر الدولية انه حتى اليوم لم تقم اية اعمال حية في تلك المنطقة التي تقع بين حواجز القوات الدولية وبالتالي تحت سيطرة هذه القوات . واضافت المصادر ان القيادة قد فوجئت بما نشرته بعض الصحف عن بدء العمل في اقامة هذا المرفأ ، وهي لا تزال تجري اتصالات مكثفة حول الموضوع مع اطراف العلاقة .

هذا وقد شوهدت امس الحواجز الدولية المنتشرة على امتداد الخط الساحلي الذي يربط صور بالناقورة تتشدد في عمليات التفتيش وقد اضطر الصليب الاحمر الى اعادة سيارة مدنية كان بداخلها احد المسلحين وكانت تحاول التوجه الى منطقة شمع — الجبين .

كما شوهدت امس مجموعات من الجنود الايرلنديين تقوم بعمليات بيع الهدايا من قبل بسطات شعبية اقيمت لمناسبة تبديل هذه القوات ، وقالت مصادر القوات الايرلندية في المنطقة بان يوم الاربعاء الخميس — سيكون اخر موعد لعملية التغيير التي اجرتها القوات الايرلندية لجنودها العاملين في منطقة الجنوب ، مقابل ذلك بدأ الفرنسيون بتعزيز مواقعهم في منطقة جويا بعد ان رفعوا سواتر ترابية حول القيادة الفرعي في البلدة .

وعلى صعيد الاوضاع العامة في المنطقة فقد تواصلت عملية نقل التبغ التي تم تسلمها في مراكز تبنين من مزارعي الشريط الحدودي، وشوهدت الشاحنات وهي تنقل هذه البالات من تبنين الى بيروت .

■ « المدرس » في المعصرة ■

موسم الزيتون هذا العام خير وبركة على المزارعين

■ معصرة الزيتون ■

عاليه — من زاهي بركه :

موسم الزيتون هذه السنة ، كان موسم خير وبركة على اصحابه، خاصة في قضاءي عاليه والشوف .

ومنذ شهرين ومعامل الزيت — او كما يسمونها معاصر الزيت — تعمل ليل نهار ، طيلة الاربع وعشرين ساعة لتلبية الطلبات .

وعملية جمع الزيتون ، لا تزال بدائية تقريبا ، اذ يجمع المزارع عائلته ويذهب مع افرادها الى البساتين لجني الثمار وجمعها عن الارض حبة حبة .

ويبدأ موسم جني الزيتون عادة في اوائل تشرين الاول ويستمر حتى منتصف كانون الاول ، ومن المناطق التي اشتهرت بمواسم الزيتون في الجبل : الشويفات ، بشامون ، عرمون ، عبيه ، بيصور ، رمحالا ، الغابون ، الفساقين ، رشميا ، الرملية ، بشتفين ، دير كوشه ، دير القمر ، بيت الدين ، بعقلين ، عماطور غريفه ، اغميد وغيرها .

ويقطر رطل الزيتون بين ٤٥٠ و٧٠٠ غرام من الزيت ، يستخرجون منه ما طفى على وجه البرميل او الصفيحة وهو النوع الطيب ، اما الباقي وما يبقى في اسفل البرميل والصفيحة فهو زيت حاد يصنعون منه الصابون البلدي الابيض .

في كتاب الى الحص نقيب محامي الشمال يدعو الحكومة الى تحقيق اللامركزية الثقافية

طرابلس — من كمال حيدر

دعا نقيب المحامين في الشمال رينه غنطوس رئيس الحكومة الى ضرورة الاسراع بتطبيق اللامركزية الثقافية والجامعية في البلاد . وقال : ان تطبيق اللامركزية الثقافية في المناطق الوافرة المساحات يعتبر حق من حقوق المواطنين ، مهما ضاق المكان .

جاء هذا في كتاب مفتوح هو الاول النقيب غنطوس بعد انتخابه نقيبا للمحامين في الشمال يوجه الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ويطرح فيه بعض المقترحات ، وجاء في الكتاب :

كثر اللغط في هذه الايام حول مطالب ابناء الشمال باستكمال بنية فروع الجامعة اللبنانية في هذه المنطقة وبانشاء فروع لها للعلوم والعلوم التطبيقية . وبينما الشماليون موحدون حول تلك المطالب جبلا وساحلا وعلى اختلاف احزابهم وطوائفهم نرى السلطات المركزية مترددة حولها او منقسمة بما يلحق اشد الاذى بالمصالح العلمية والتعليمية لمحافظة بكاملها ولمدينة كمدينة طرابلس يبلغ عدد سكانها ٧٥٠ الفا كما هو معلوم .

بصفتي نقيبا للمحامين في طرابلس والشمال ، وباسم شمولية القانون اننت لنفسي الاشتراك في الحوار القائم كيف لا والمحامون تشدهم اليه روابط القانون والثقافة .

تتلخص الانتقادات الموجهة الى مطالب اهل الشمال باثنين — الانتقاد الاول يتناول مبدأ الوحدة الجامعية وضرورة المحافظة عليها ، والانتقاد الثاني — يتناول قدرة الشمال وابنائه على تامين الكفاءات التعليمية .

اما بخصوص الوحدة الجامعية فراينا ان لا مساس بها من جراء انشاء الكليات والمعاهد في المحافظات لان المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ٧—٧—٧٧ نص صراحة في مادته الاولى على ان الجامعة اللبنانية تتالف من وحدات جامعية في بيروت وفي المحافظات ثم عرف الوحدة الجامعية بالمعهد او بمركز الابحاث .

وهكذا يتضح جليا ان القانون اجاز بل اراد ان يكون النشاط الثقافي الجامعي موزعا بين العاصمة والمحافظات وفقا للحاجات والامكانيات فلا كفر بالقانون اذا طالب رجال القانون السلطات المعنية بان تنفذ قانون الجامعة باستكمال فروع الكليات القائمة داليا في طرابلس او بانشاء كليات جديدة فيها امثال كلية العلوم وكلية الهندسة سيما وان الحكومة سبق لها ان تعهدت في البيان الوزاري بعهد دولة الرئيس رشيد الصلح بان تنشىء كلية للهندسة في طرابلس .

اما الانتقادات الموجهة الى قدرة الشمال وابناء الشمال على استيعاب كلية العلوم او كلية هندسة فاقل ما يقال فيها انها غير واقعية بل جائرة .

فمن المعلوم ان سبعين بالمئة من الجهاز التعليمي في كلية العلوم الموجودة حاليا في بيروت واربعين بالمئة من الطلاب المنتسبين اليها خلال الاعوام الماضية هم من ابناء الشمال ، فلماذا يريدون نقل الطلاب الشماليين من مساكنهم في المحافظة والزامهم على الاقامة في بيروت وتكبدهم مشقات وتكاليف هذه الاقامة بكل ما يحيط بها من متاعب ومخاطر ، ولماذا يستاثرون بالطاقات التعليمية الشمالية ويجعلونها وقفا على المركز ولا يتكرمون بها على المحافظة التي اوجدتهم .

قرانا في بعض الصحف رايا منحلا يقول ان المحافظات تفتقر الى الطاقات التعليمية الجامعية ، افليست الارقام التي ذكرنا اعلاه هي الرد الحاسم على مثل هذا الراي ؟

وقرانا في الصحف ايضا ان انصار اللامركزية الجامعية هم انفصاليون وانفلنا هذا الراي ايضا لما فيه من تجاهل لجوهر النزعة اللامركزية الوحدوية الديمقراطية المتاصلة في الشعب اللبناني والنابعة من حاجات المناطق ومن امكانياتها وطاقاتها وهي نزعة عميقة الجذور تمتد الى عشرات السنين من المطالب الملحة فلا يجوز تشويهها بوصفها بالانفصالية وهذا جناء عليها .

ان الانفصالية تنكر للوحدة الوطنية ، لوحدة الشخصية اللبنانية ، لمركزية السلطة اللبنانية وتقسيم لها ولتلبك الشخصية وتهديم ، افينعت الشمال بهذه العاهة وهو المناضل الابي في سبيل وحدة لبنان ارضا وشعبا وفي سبيل وحدة مؤسساته السياسية والثقافية .

فاذا طالبنا باللامركزية الجامعية فانما نحن مصممون على البقاء في اطار الوحدة الديمقراطية وانما مطلبنا هذا من جوهر الديمقراطية الحقة المتطورة والعصرية .

كمية المياه المسجلة في مرصد كساره

صدر عن مرصد كساره الجوي ما يلي :

سجلت كمية المياه التي سقطت حتى تاريخ ٣ كانون الاول الجاري نسبة جيدة وقد جاء في النسبة انه هطل بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني المنصرم كمية ٣ ملم وفي ١ كانون الجاري ٤٫٢ ملم وفي ٢ كانون الاول ٢٥٫١ ملم وفي ٣ كانون الاول ٩٫٦ ملم . ومجموع الامطار الهاطلة لهذا العام بلغ ١٠٥ ملم يقابلها في السنة الماضية ٤٠٫١ ملم بينما يبلغ المعدل العام حتى تاريخ ٣ كانون الاول ٩٤٫... ملم .

هكذا من الأصل

اقبال على مدارس التعليم المهني في جبيل

■ درس نظري في احدى مدارس جبيل المهنية ■

جبيل — من نخله مرعب :

مدارس جبيل المهنية تغص بالطلاب الذين تحولوا من التعليم الاكاديمي الى التعليم المهني التقني .

هذه الظاهرة رافقت موجة نزوح المصانع الكبرى الى منطقة جبيل هربا من المحاور الساخنة ، مما فتح باب العمل امام الطلاب الفنيين المتخرجين من المدارس المهنية .

السيد يوسف علاء مدير مدرسة العلوم المهنية قال : « ان دخول الجيش اللبناني الى منطقة جبيل واستتباب الامن بعد موجة الادعاءات والاقاويل ازال شبح الخوف والقلق من النفوس ، فاقدم الاهالي الى تسجيل اولادهم في المدارس المهنية التي فتحت ابوابها منذ شهرين .

هذه العوامل شجعت طلاب المناهج الاكاديمية على التحول للانتساب الى المدارس المهنية كونها الوسيلة الاقرب والافضل لتامين لقمة العيش ، خصوصا وان مصانع منطقة جبيل باتت لا تقبل اي طالب عمل الا من ذوي الاختصاص » .

وتابع مدير المدرسة قائلا : « ان الشباب ركز في اختياره للفروع على المحاسبة والكهرباء العامة للنقص الحاصل في منطقتنا ان كان في صفوف المؤسسات التجارية او في المصانع الكبرى بعد هجرة اليد العاملة .

وعن اهمية التعليم المهني التقني اضاف : « ان التعليم الاكاديمي قد فشل في لبنان بعد ازدياد نسبة المتعلمين الحاملين افادات تخولهم دخول الفروع الاكاديمية في الجامعات . وامام هذا الفشل توجه الطلاب الى الاختصاص المهني الذي يؤمن لهم العمل والمستقبل .

اما المدرس ابراهيم جبر فقد قيم ظاهرة اقبال الطلاب الى التسجيل في معاهد اللغات فقال : ان اللبناني بطبيعته يحب اللغات ، وهو مشهور في العالم كله بانه يتقن لغات متعددة يدفعه الى ذلك كون لبنان بلدا سياحيا وتجاريا ونقطة التقاء بين الشرق والغرب بحيث تلتقي فيه شعوب متعددة اللغات والالسن ، لذلك وجد اللبناني نفسه مضطرا لتعلم اللغات لتصريف اشغاله ، وليتمكن من العمل في المؤسسات والمصانع » .



الحلقة الرابعة

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية [illegible]

اسرار زيارة المشير عامر الى موسكو
الفودكا كانت وراء فشل الوفود العربية الى الكرملين



■ هيكل يشعل سيكاره « الراسمالي » ■

■ عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ■

■ خروشوف ■

يروي محمد حسنين هيكل في الحلقة الرابعة من حكاية السوفيات والعرب التي ننشرها اليوم ، تفاصيل رحلة الوفد العسكري المصري الى موسكو برئاسة المشير عبد الحكيم عامر ، ويتطرق الى جوانب الاوضاع التي كانت سائدة في المنطقة بعد صفقة الاسلحة التشيكية التي كانت موضوع الحلقة الماضية .

ويشير هيكل الى الظروف الحرجة التي كانت تمر بها سوريا ، اذ كان من المقرر ان تصبح أرضا للمعركة بين المعسكرين العربيين ، ويذكر العوامل التي رافقت الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ ، واعلان الجمهورية العربية المتحدة .

ولندع هيكل يتابع روايته :

في بداية عام ١٩٥٧ ، كان العالم العربي منقسما الى معسكرين عقائديين واضحين تماما . كان هناك من ناحية حكام تقليديون يضمون صفوفهم ويدعمون روابطهم مع الولايات المتحدة . من بينهم كانت حكومة لبنان التي رفضت وحدها من دون العالم العربي ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا نتيجة حرب السويس ، ومملكتا الاردن والعراق الهاشميتان بعد تصالحهما مع آل سعود . وذهب الملك سعود ، ملك المملكة العربية السعودية الى واشنطن حيث تملقوه باقتراح انه يجب ان يصبح خليفة المسلمين ، وعاد وقد قبل بشكل ما نظرية أيزنهاور . ومن الناحية الاخرى كانت قوى القومية الصاعدة التي كانت قد وجدت اخيرا زعيما جديرا بالبطولة هو جمال عبد الناصر .

وكان من المقرر ان تصبح سوريا أرض المعركة بين هذين المعسكرين .. ومرة اخرى شهد العالم الصراع التقليدي بين مصر والعراق حول سوريا — وهو صراع يرجع الى القرون الاولى من الاسلام ، وفيما وراءها — وكان السوريون عصبيين .. وهو أمر مفهوم .. ففي الشمال كان لتركيا موقف شبه عدائي والى الشرق العراق التي كانت شأنها شأن تركيا عضوا في حلف بغداد ، والى الجنوب اسرائيل والاردن . وقرب الساحل السوري كان الاسطول السادس الاميركي يجوب البحر . وكان الوضع الداخلي في سوريا ضعيفا بشكل يدعو الى اليأس . فعلى الرغم من أن شكري القوتلي كان قد وصل الى رئاسة الجمهورية من خلال النفوذ المصري ، الا ان السلطة الحقيقية كانت في أيدي جماعة من الضباط كلهم على وجه التقريب معجبون بعبد الناصر ، لكنهم يتنازعون فيما بينهم . وكان هناك ضغط ينصب عليهم من كل جانب .. فقد كانت روسيا قد أمدت سوريا بالاسلحة وحققت بعض النفوذ نتيجة لذلك . وادعى الاميركيون أن هذه الاسلحة كانت اكثر مما تحتاجه سوريا للدفاع عن نفسها ، ولذلك لا بد ان يكون المقصود منها هو استعمالها ضد العراق والاردن . وبدت الشكوك الاميركية صحيحة عندما وقع خالد العظم وزير الدفاع السوري ، في ٦ آب (أغسطس) اتفاقا على نطاق واسع في موسكو يغطي المساعدات الاقتصادية والفنية كما يغطي الاسلحة ايضا . بعد ذلك بأسبوع اخطر ثلاثة من الدبلوماسيين الاميركيين في دمشق بأنهم اشخاص غير مرغوب فيهم ، وفي ١٧ آب (اغسطس) عين عفيف البزري وهو شيوعي معروف رئيسا للاركان ، ونفذت عملية تطهير بين كبار الضباط معظمهم كان في صف اقامة روابط أوثق مع العراق والاردن . ولم يفت على أحد ممن كانوا يزورون مكتب العقيد عبد الحميد السراج ، الذي كان وقتئذ مدير المخابرات العسكرية ، ولعله كان اقوى شخصية في البلد ، انه وضع على مكتبه تمثالا صغيرا لعبد الناصر . واسهمت دلالات هذا الموقف في مضاعفة التوتر .

تزايد الاحساس الاميركي بالخطر .. واشيع في واشنطن أن لوي هندرسون وهو واحد من ابرز المتخصصين في ادارة شؤون الشرق الاوسط كان سيغادر البلاد في ٢٤ آب (اغسطس) في بعثة لتقصي الحقائق وكان برنامج رحلته يقضي بأن يذهب الى انقرة حيث يلتقي بملكي الاردن والعراق وكذلك عدنان مندريس رئيس الوزراء التركي ثم يتجه الى بيروت ..

ومن مصر ، ارسلت رسالة الى السفير المصري في واشنطن تفيد بأنه اذا كان لوي هندرسون يرغب في تقصي الحقائق حول ما كان يحدث في سوريا ، فانه ينبغي عليه أن يذهب الى دمشق . لكن التوقف هناك لم يكن ضمن جولته ، وبعد عودته اعلن في ٥ سبتمبر عن اقامة جسر جوي فوري لامداد الاردن والعراق ولبنان بالاسلحة الاميركية .

لكن القادة السوفيات ، في الحقيقة كانوا في حيرة بالغة فيما يتعلق بالسياسة التي ينبغي عليهم ان يتبعوها ، وهو أبعد ما يكون عن تدبير « تولي الشيوعيين السلطة » في سوريا ، الامر الذي تناقلته الصحافة الغربية على نحو واسع المدى . كانوا مترددين في الرهان بكل أموالهم على القوى الوطنية خصوصا وانها بدت على خلاف مع الشيوعيين . لكن كان من المستحيل عليهم ان يتعاونوا مع القوى الغربية على الرغم من ان موسكو كررت اقتراحها ، الذي كانت قد تقدمت به مرتين في وقت مبكر من تلك السنة وهو يقضي باصدار اعلان رباعي يرفض استخدام القوة في الشرق الاوسط . ومرة اخرى رفض الغرب هذا الاقتراح .

وجد عبد الناصر نفسه في موقف صعب . كان تركيز القوات التركية والعراقية على الحدود السورية يشير الى ان التهديد بغزو سوريا كان تهديدا حقيقيا ، ولما كان هو نفسه قد مر بنفس التجربة ، فقد استطاع أن يدرك كيف كان مزعجا ذلك الحديث الذي بدأ يتردد عن « خطر وشيك » نتيجة اشراك الشيوعيين في السلطة . لكنه لم يكن يملك الا ان يشارك في بعض العصبية الحادة التي كانت تهز سوريا ، وهو يعلم ان الجماهير العربية في مصر وغيرها التي كان يرى فيها الان « ناخبيه » ، سوف توجه اليه اللوم لذا قرر أن يرسل لواءين من القوات المصرية الى ميناء اللاذقية السوري ، وهو دعم كان يفضل تقديمه الى الضباط الوطنيين ورجال السياسة البعثيين الذين كان على اتصال بهم . وفعل هذا دون ان يستشير الروس الذين لم يسعدهم القرار على الاطلاق .

وفي ٣ تموز يوليو أعلنت موسكو تطهير « جماعة تعمل ضد الحزب » واختفى من المشهد شبيلوف الذي كان قد اجرى محادثات الاسلحة عام ١٩٥٥ والذي كان المصريون يعتبرونه صديقا لهم ، وكذلك اختفى مولوتوف ، ومالينكوف ، وكاجانوفيتش ، كذلك اختفى في نهاية اكتوبر المارشال زوكوف الذي كان ينظر اليه على انه الرجل الذي سوف يتدخل لصالح مصر اذا حدث ان هوجمت . وقد ادت هذه التغيرات، بالاضافة الى الازمة المتصلة في سوريا بعبد الناصر الى الشعور بالحاجة الى التشاور المباشر مع القادة السوفيات . وكان من المتعذر ان يذهب بنفسه الى موسكو ، ولذلك قام بارسال المشير عبد الحكيم عامر القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية ، ممثلا خاصا له الى الاحتفالات التي كانت سوف تعقد في — ت ٢ — نوفمبر بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر . وكان من المفروض ان يضم الوفد عددا كبيرا من كبار الضباط ، وفي الدقيقة الاخيرة قرر عبد الناصر انه يجب ان اذهب انا ايضا، حتى اتمكن من ان انقل اليه ما اسماه « بتقرير صحفي عن الموقف » .

فقد كان يقول دائما ان عامر لم يكن باستطاعته ان يحكي قصة « فلو سألته عن حكاية يوسف — مثلا — لقال لك ، انه ولد تاه ثم وجدوه » . كان عبد الناصر قد تلقى تقارير عديدة متضاربة عن الاتحاد السوفياتي — عن شكل الحياة هناك .. كيف كانوا يديرون الامور ، وما كانت عليه نواياهم تجاه العالم العربي — حتى انه اراد أن يحصل على الدليل من خلال شاهد عيان صديق . كان يريد تفصيلات كاملة ، لا مجرد تقرير بسيط بأسلوب عامر — يوسف . ودهش الروس دهشة بالغة لهذه الاضافة الى الوفد .

كانت هذه اول مرة اذهب فيها الى الاتحاد السوفياتي .. وكانت بالنسبة لي تجربة مثيرة بشكل هائل .. وحالما هبطت الطائرة في مطار — فينوكوف — شاهدت شابا ينادي باسمي ، فذهبت اليه واخبرني باللغة الانجليزية اننا سنذهب معا في سيارة رقم أربعة .. كانت المسافة من المطار الى موسكو طويلة . وعلى جانبي الطريق كانت هناك مشروعات عمرانية عديدة . وكان المشهد كله مغطى بالثلوج . وبينما كنت أحدق من نافذة السيارة تصايحت باللغة العربية لارى ما اذا كان مرافقي يعرف اللغة ام لا ، وقلت : « آه هذا شيء رائع ، رائع » وجاءني الجواب باللغة العربية « انت تحب موسكو اذن ؟ » . اجبته بالايجاب ، وسألته متى كان وكيف تأتى له ان يعرف العربية ، اخبرني ان اسمه ستيبانونسكي ، وأنه كان يعمل في وزارة الخارجية وانه تلقى برنامجا سريعا ومكثفا لدراسة اللغة العربية .. وكما علمت فيما بعد ، كان هناك في عام ١٩٥٥ خمسمائة شخص من الجيش ووزارة الخارجية يتعلمون العربية في اكاديمية معهد العلوم بموسكو .

لفت نظري الغرابة الشديدة للغته العربية . كان من الواضح انه تعلم القواعد بشكل جيد ، لكن نطقه جعلني اشك في انه تعلم اللغة المنطوقة على أيدي لاجئين اكراد من العراق .

حملتنا السيارة الى فندق يوكرينا الذي يطل على نهر موسكوفا ، ولانني كنت مشغولا بعملية نقل التقرير التي اوكلها الي عبد الناصر ؛ فقد قررت أن أكون مزعجا . لهذا همست في اذن دليلي قائلا : « يا سيد ستيبانوفسكي ، ان لدي مشكلة ؛ فهذه هي زيارتي الاولى للاتحاد السوفياتي ، لكنني لست عضوا في الوفد العسكري . واشعر انني كنت خاضعا طول حياتي للدعاية الغربية عن روسيا والشيوعية من خلال قراءاتي ، وتعليمي الخ ... لذلك اريد ان اكتشف الاتحاد السوفياتي بنفسي وارجو منك أن تدعني اتحرك وحدي ، فاذا كنت بجانبي دائما فسوف اشعر انك تتجسس علي . وانا لا اريد ان أبقى في هذا الفندق مع الوفد لانني اشعر ان هذا سوف يحد من حركتي — بل ربما كانت غرفتي قد زودت بأجهزة تنصت ولا ارغب في أن أكون ضيفا رسميا على حكومتكم لان هذا يمكن ان يفسر بشكل ما على انه شكل من اشكال الرشوة .. اريد ان أدفع فاتورة الفندق الخاصة بي ؛ ولا أريد سيارة رسمية » .

اعترى ستيبانوفسكي المسكين شحوب .. وحتى اليوم استطيع ان ارى نظرة الجزع الكامل على وجهه .. وصاح قائلا « أرجو الا تخبرني بكل هذا . ان الكولونيل شوفيليسكي هو الرجل الذي يعنى بالوفد وانت تنتمي الى الوفد حتى ولو لم تكن عسكريا . عليك ان تتعامل معه » كنا لا نزال واقفين في ردهة الفندق وانتقلنا الى غرفة قرب مكتب المدير حيث كان الكولونيل جالسا . وبادرنا بالسؤال : (ما المشكلة ؟) .

قلت : « كولونيل شوفيليسكي ، جئت اليك بمشكلة انسانية .. انني ضحية الدعاية الاميركية . اعترف بهذا واريد ان أرى الاشياء بنفسي » . ثم اخبرته بما قلت لمرافقي .

انفجر شوفيليسكي قائلا « هذا شيء مستحيل » ، وبعد نصف ساعة من المناقشة قال ، انه مضطر لان يرجع الى سلطة أعلى .. وفي اثناء ذلك ظل بقية اعضاء الوفد يتساءلون عما كان يجري .. وعندما أخبرتهم اعتقدها البعض نكتة . وفي النهاية وصلنا الى حل وسط نوعا ما . اقسم شوفيليسكي انه لم يكن هناك اي غرف اخرى خالية بالفنادق في موسكو كلها ؛ ولذلك لم يكن امامي الا ان ابقى حيث كنت ؛ وان ادع الحكومة تدفع الفاتورة .. وقيل لي انه على الرغم من أن المرافق والسيارة سيكونان في انتظاري طول اليوم الا انني لم اكن مضطرا الى استخدام أيهما ما لم ارغب في هذا .

صباح اليوم التالي نزلت الى الردهة حيث وجدت مرافقي ينتظرني سألته عما اذا كان ممكنا ان يصحبني الى مكان ما . فأعرب عن ابتهاجه وسألني اين تريد ان تذهب ؟ قلت «اريدك ان تأخذني الى مكتب الرقيب » شحب لون ستيبانوفسكي مرة اخرى وقال « ليس هناك رقيب » ، جربت اتجاها اخر وقلت: « حسنا هل تؤدي الي خدمة ؟ هل تقدم لي قدح شاي » ؟ قال ستيبانوفسكي « بالطبع » قلت : لكن في بيتك « فقال ان ذلك مستحيل تماما . فحاولت التأثير عليه قائلا : ان هذا معناه ان ظروف الاسكان في موسكو سيئة كما تردد الدعاية الاميركية .. فاصر على أن هذا لم يكن صحيحا . وقال « ان لدينا شقة من غرفتين .. زوجتي وطفلاي يعيشان في غرفة وحماتي وابنها في الغرفة الاخرى » قلت انني اعتقد ان هذا الترتيب ليس مريحا . فسألني ستيبانوفسكي كيف تعيشون في مصر ؟ » فأخبرته . سألني في حيرة : « لكن هل انت راسمالي ؟ » فقلت له انني لم أكن راسماليا لكنني رجل عامل .

كان ستيبانوفسكي مهتما اهتماما واضحا واراد ان يواصل المناقشة .. سألته ماذا كانت أحلامه « الا تحلم بأن يكون لك بيت وسيارة خاصة بك » القى علي نظرة صريحة وهو يقول : « لا ، ان رتبتي ادنى من ان يكون لي سيارة . لكنني اخطط للحصول على دراجة نارية .. ويوما ما سيكون لي واحدة . قلت : « لكن الا تحلم ابدا ان يكون لك سيارة » . فرد قائلا : لا ان الدراجة النارية هي الشيء المناسب لرتبتي . قلت : ستيبانوفسكي اي نظام هذا الذي يوزع آمال مواطنيه واحلامهم بحصص . استدار نحوي وصاح بصوت يشوبه الخوف : « لماذا تكلمني بهذه الطريقة » .

في تلك الليلة اقيم حفل استقبال ضخم في القاعة البيضاء للاحتفال بالذكرى الاربعين للثورة الروسية .. ودعي الى الحفل عدد كبير من الضيوف بينهم الرئيس الصيني ماوتسي تونج الذي كانت هذه زيارته الاخيرة لموسكو . وكان الوفد المصري ايضا محل اهتمام كبير . وكما هي العادة في مثل حفلات الاستقبال الروسية هذه كان هناك زاد ضخم من اجود الاطعمة والشراب . لكن جريجوري زايتسيف الذي كان يراس وقتئذ ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية تبادل حديثا استفزازيا مع اللواء حافظ اسماعيل الذي كان عضوا في الوفد . وكان مما قاله « ان كل كلامكم عن عدم الانحياز هراء . اما ان تكونوا معنا او مع الاميركيين ، فاذا لم تكونوا قادرين على الانحياز الى صف الاميركيين فلا بد ان تكونوا في صفنا . ارتبطوا بنا وبامكاننا ان نعطيكم كل ما تريدون . ولا اعني بهذا قروضا قصيرة الاجل او طويلة الاجل . لا ، ستكون مصر بلدا مثل بلدنا ، وسنعطيكم كل شيء دون مقابل — التصنيع — مشروعات التنمية ، السدود ، الزراعة ، كل شيء ! » .

لم يعلق حافظ اسماعيل بشيء لكنه كتب تقريرا بالمحادثة اعطاه لرئيس الوفد . وأثار عبد الحكيم عامر الامر مع خروشوف ، وسأله اذا كان هذا يمثل حقا السياسة السوفياتية ، اجاب خروشوف بالنفي ، وقال انه سيكون هناك تحقيق رسمي ، واذا اتضح ان زايتسيف قال هذه العبارات فسوف يعاقب .. ولا بد أن العقاب لم يكن قاسيا لانه عين سفيرا في بغداد بعد ثورة ١٩٥٨ في العراق .

وكتعبير عن الرعاية الخاصة التي كان الوفد المصري يلقاها سأل خروشوف عبد الحكيم عامر عمن كان يود ان يحادثه — وهو أمر لا يفعله الروس بتاتا في العادة . لكن خروشوف في الحقيقة رتب كل شيء بنفسه — ان يناقش الوفد بالامور السياسية مع بولجانين وجروميكو وخروشوف نفسه . والشؤون التجارية مع ميكويان وبرفيخين ، المسؤولين عن التعاون الخارجي ، والامور العسكرية مع المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع ونائبه سوكولوفسكي .

كان الوفد قد جاء حاملا معه مشروع الخطة الخمسية للتنمية في مصر ، واتفق اثناء المناقشات ان يساهم الاتحاد السوفياتي بمبلغ ١٥٠ مليون دولار في هذه الخطة . غير انه اعقب ذلك حادث صغير غريب يلقي بعض الضوء على الطريقة التي يعمل بها النظام السوفياتي .

في اليوم التالي للاتفاق على هذه المساهمة السوفياتية تحدث عبد الحكيم عامر هاتفيا مع عبد الناصر ؛ وفي اليوم الذي يليه التقى بخروشوف مرة أخرى . فقال خروشوف « لقد تحدثت امس مع الرئيس عبد الناصر » ، فاجاب عبد الحكيم عامر بالايجاب قائلا : ان عبد الناصر طلب منه ان يعرب عن جزيل شكره لخروشوف على الاتفاق الذي ابرم . فقال له خروشوف ، لكنك لست متحمسا للاتفاق فيما يبدو . واظن ان عبد الناصر لم يكن شديد الحماس ايضا .. وعندئذ أصر عبد الحكيم عامر على أن عبد الناصر كان بالعكس ، شديد الامتنان لموقف القادة السوفيات . فواصل خروشوف حديثه قائلا : « يبدو انه كان يتوقع اكثر » وعلى كل حال فسيمضي كل شيء على ما يرام . لقد اتخذنا قرارا بزيادة مساهمتنا الى ٢٠٠ مليون دولار . وهذا ما تم بالفعل .

ولما كان عبد الناصر قد أعرب عن اسفه في حديثه الى عبد الحكيم عامر لان المبلغ لم يكن اكبر ؛ فان الاستنتاج الوحيد الذي يمكن استخلاصه هو ان محادثات الوفد الهاتفية كانت مراقبة بعناية .

قضى خروشوف وقتا طويلا في هذه المناقشات يهاجم الاميركيين ، قال انهم كانوا يريدون فقط حكومات خائنة لشعوبها تسلم كل مواردها الوطنية للاجانب . وكان السوفيات في الناحية الاخرى يريدون حكومات تمثل ارادة الشعب يساعدونها على تنمية مواردها لها هي ذاتها . وانتقد بشدة دور الاميركيين في حرب السويس ؛ وهو امر ادهش روسيا دائما . وزعم أن البريطانيين والفرنسيين لم يكن بمقدورهم شن العدوان دون أن يعطيهم الاميركيون الضوء الاخضر . ثم قال ان اميركا كانت قد فشلت في التنبؤ بنتائج العمل الانجلو — فرنسي . واضاف قائلا : « تدخلنا وقاومتم . هذا قلب خططهم . وعند تلك النقطة كان أوان انقاذ اميركا لبريطانيا قد فات .. لكن اميركا ساعدت المعتدين بنفس الطريقة التي يساعد بها الحبل رجلا يشنق » .

وسخر خروشوف من كل كلام الاميركيين عن « فراغ » الشرق الاوسط قال « اين يوجد هذا الفراغ ؟ انه في اذهانهم فقط . ان الشرق الاوسط مهد حضارة في العالم ، لكنك تستطيع ان تشم رائحة البترول في كل الصراعات الجارية

— البقية على الصفحة ٧ —

الحلقة الرابعة

كيف عاش عبد الناصر تجربة الوحدة وحذر القوتلي من استيلاء الشيوعيين على الحكم

(تتمة الصفحة ٦)

المنطقة اليوم . ان الاميركيين يهددون سوريا . فقد طلبوا الاردن والعراق ان يهاجما سوريا .. ولدينا وثائق ت هذا . الشيء الوحيد الذي اوقفهم هو خوفهم من رد عل الذي قد ياتي من الضباط الوطنيين في الجيشين دني والعراقي ولهذا اتجهوا الى تركيا . لكننا ارسلنا ارا الى الاتراك .. فقد تعلمنا درسا من السويس ، ا لم ننتظر حتى يبدأ الاتراك عدوانهم .. لقد ارسلنا هم الانذار فورا » .

قبل وصول وفدنا الى موسكو بقليل كان انيورين بيفن قد رح بعد مقابلته لخروشوف في موسكو وايزنهاور في سنطن ان يعقد مؤتمر رباعي خاص بالشرق الاوسط . الاقتراح اثار شكوك عبد الناصر الذي راى فيه تلويحا القوى الكبرى قد تحاول ترتيب الاشياء فيما بينها وراء ظهر مصر ، لذلك اصدر اوامره الى عبد الحكيم ر ان يسأل خروشوف عن عرض بيفن . فأقر خروشوف كان قد اخبر بيفن ان الاتحاد السوفياتي كان مستعدا شتراك في مثل هذا المؤتمر . فقال عامر : ان الناس الشرق الاوسط يرون في هذه الفكرة يالتا اخرى . فطلب خروشوف الا يقلق ، وقال : « من الافضل ان تذهب هم فقد يساعد ذلك على تخفيض حدة التوتر في المنطقة ، ع في اعتبارك اننا نعرف انهم يحاولون فقط خداعنا . ن مدركون تماما انهم ليس في نيتهم ان يسمحوا لنا باي في الشرق الاوسط — او في اي مكان اخر فيما يتعلق ا الخصوص — ما لم نغير جلودنا تماما ، وهذا يوم لن ه بنفس القدر الذي لا يستطيع رجل ان يرى اذنيه » .

كنت قد طلبت لقاء مع خروشوف ، لكنني لم ابلغ بأن طلبي جاب . حتى اخر يوم لنا في موسكو . ودعيت لان اعد ئلتي لكنني بدلا من ذلك خرجت بخمس نقاط للمناقشة ، ي كنت اريد حديثنا ان يكون حرا بقدر الامكان . وفي ساعة المحددة ذهبت الى المبنى الذي يقع خلف شارع مكسيم جوركي حيث مقر اللجنة المركزية للحزب ، ولقيني الكولونيل الذي يحتفظ بمفتاح المصعد الذي يقل الزائر مباشرة الى مكتب الامين الاول . وكان مكتب لينين يوما ما . كان خروشوف جالسا خلف مكتبه — او بالاحرى مكتب لينين ، كما كان يعتز دائما بالاشارة اليه — وكان عليه علم سوفياتي ونموذج لطائرة الركاب النفاثة تي. يو ١٥٤ التي كانت لا تزال في دور التطوير . وعلى منضدة كانت هناك شيكولاته ومشروبات منعشة . وكان الحاضران الوحيدان هما سكرتير ومترجم من الروسية الى الانجليزية.

جلسنا جميعا . ورفع خروشوف الذي كان يتصفح بعض الاوراق المطبوعة باللغة الروسية راسه وقال « ان اسئلتك غير وافية » قلت : اعلم ذلك . كان المقصود بها فقط ان تكون نقاطا للمناقشة . ثم اشرت الى الاوراق التي كان يمسك بها وسألته « هل كل هذه الاوراق لها علاقة باسئلتي ؟ » قال خروشوف : « لا هذه معلومات عنك » قلت « وماذا تقول عني ؟ » فقال خروشوف : « انها تقول انك صديق لعبد الناصر ، واي صديق لعبد الناصر صديق لي » ، قلت « هذا طيب .. لكن تلك المعلومات يلزمها ثلاثة اسطر فقط ماذا تقول غير هذا « فقال خروشوف : « تقول انك لا تحب الشيوعيين » قلت محتجا: هذا ليس صحيحا ، يا سيدي الرئيس .. ربما اختلف مع شيوعيين احيانا ، لكنني لا اكرههم ، فلي صدقاء كثيرون من الشيوعيين عاد خروشوف الاتهام وكرر السؤال : لكن لماذا لا تحب الشيوعيين ؟ بت اتجاها جديدا فسألته : هل تاذن لي ان اتكلم بصراحة؟ ندما منحني الاذن حكيت قصة ستيبانوفسكي وقلت : لا تطيع ان افهم اي بلد يحد من آمال الفرد . فقال خروشوف لا تفهمنا على الاطلاق ... انك تاتي الى هنا وتلقي نظرة يعة .. لكنك تنسى اننا فقدنا عشرين مليون شخص اثناء رب . تنسى ان كل بيوتنا دمرت لقد كان شعبنا وجيوشنا المساعدات الاميركية هي التي خاضت الحرب وانتصرت .. بد ان تكون لدينا اولويات فيما نفعل . اذا اردت ان تصدر ما صحيحا على بلدنا فلا بد ان تاخذ في الاعتبار كل مافعلناه الحرب .

قبل بداية اللقاء كنت قد طلبت الاذن بالتدخين ، وسمح لي بذلك .. وكنت ادخن سيجارا ، وفجاة استدار خروشوف نحوي وسألني : هل انت راسمالي ؟ لماذا تدخن سيجارا ؟ قلت : لانني احب السيجار . لكن خروشوف اخذ سيجاري وسحقه في المطفاة .. حاولت الاحتجاج فقال خروشوف : ان السيجار شيء راسمالي . وانت لست راسماليا لانك صديق ناصر . دعنا نكمل حديثنا الان .

في المرة التالية التي اجريت فيها لقاء مع خروشوف في ١٩٥٨ ، تركت علبة سيجاري في الخارج ، فسألني عنه خروشوف ، وقال : اريد ان اسحقه ثانية . لكن خروشوف اهداني في عام ١٩٦٣ عندما كنت في موسكو علبة من السيجار الممتاز فقلت : سيدي الرئيس لقد اصبت بصدمة . الا تذكر ما فعلته بسيجاري ؟ لماذا تغيرت ؟ اجاب خروشوف قائلا : انا لم اتغير لكن السيجار هو الذي تغير . فمنذ ثورة كوبا اصبح هذا السيجار ماركسيا لينينيا .

نشرت حواري الاول مع خروشوف في جريدة الاهرام ، ونتيجة لذلك تعرضت لهجوم غاضب في البرافدا — لا لشيء نقلته عن اللقاء ولكن بسبب شيء قلته في ملاحظاتي التمهيدية ، ذلك اني وصفت خروشوف في المقدمة بانه « القيصر الاحمر » واعترف الان ان ذلك تعبير كان ينقصه اللباقة وقد اثبت ان فيه ما يكفي لان يصب السوفيات جام غضبهم على راسي .

حادث واحد وقع اثناء رحلة عبد الحكيم عامر ، وكاد يعكس نتائج خطيرة على مهمته ، لكن الامور لم تصل الى هذا المدى. لحسن الحظ . لقد لعبت الفودكا دور الشرير .. وكانت دائما وراء فشل الكثير من الوفود العربية الى الاتحاد السوفياتي . ففي اغلب الاحيان كان اليوم الثاني من الزيارة يشهد تدهور حالة نصف اعضاء كل وفد ، بسبب الافراط في الفودكا . والكافيار .

لقد نظمت جولة للوفد المصري لزيارة بعض مناطق الاتحاد السوفياتي .. وعندما كنا في كييف اقيم لنا حفل في احد المطاعم وكان من بين المدعوين قائد الاسطول السوفياتي في البحر الاسود ، الذي جلس الى جوار اللواء سليمان عزت قائد الاسطول المصري . وشرب الاثنان كثيرا ، لكن سليمان عزت اثبت بالفعل انه اكثر من قادر على الصمود عن مضيفيه .. ففي موسكو كان قد واجه تحديا للدخول في مباراة للشرب مع الماريشال تيموشنكو — وكسب ! فقد افرغ ٢٧ كأسا من الفودكا — ولم تهتز شعرة فيه .. وبقي كالصخرة حتى النهاية تماما كما كان في البداية .

ويبدو ان الاميرال الروسي قال لسليمان عزت اثناء الحديث ان احد ضباط اركانك جاسوس للسوفيات واستشهد على ذلك بحقيقة ان الاميركيين كانوا يعلمون ان الغواصة السوفياتية الاولى قد وصلت فعلا الى الاسكندرية .. كانت فكرة تسريب المعلومات الى الاميركيين تسيطر على الروس ، كما اكتشفنا فيما بعد ، وكانوا يرسلون الينا تحذيرات بشكل دائم عن اشخاص كانوا يعتقدون انهم ، وغالبا لاوهى الاسباب ، مسؤولون عن ذلك .

شمر سليمان عزت انه أهين ، فوقف وجذب الاميرال الروسي وشده خلفه الى دائرة الرقص بالمطعم . ولم يكن لدى اي واحد منا فكرة عما كان يجري ، عندما سمعنا فجاة صوت لكمة قوية ، ورأينا الاميرال الروسي ممددا على الارض ، وعزت يقف فوقه ، في زيه البحري الابيض ! تجمعنا حولهما نسأل عما حدث ... فقال عزت : لقد اتهم احد ضباطي بانه جاسوس وانا لا اسمح بذلك .

بسرعة ظهر اميرال روسي اخر وملازم في الحلبة ، ونقلا قائد اسطول البحر الاسود ، واستمر الحفل لكن الجو ظل متوترا للغاية !



■ الرئيس عبد الناصر والملك سعود والملك حسين والرئيس القوتلي ■

على الرغم من رحلة عبد الحكيم عامر ظل موضوع سوريا محل قلق ، ومصدر خلاف بين مصر والاتحاد السوفياتي . كان الحزب الشيوعي السوري اقوى الاحزاب في العالم العربي ، معترفا به رسميا وله نواب منتخبون في البرلمان ويقوده شيوعي قديم هو خالد بكداش ، الذي كان يتمتع باحترام كبير . وكانت الاحزاب الاخرى مثل الشعب والبعث وغيرهما — تعتمد كلها على ضباط من القوات المسلحة .. كانوا جميعا قد اكتشفوا كم كان الطريق الى السلطة سهلا من خلال انقلاب عسكري — مجرد بضع دبابات عند الفجر ، وتنتقل دمشق الى ايد جديدة .

ولاحظت القاهرة ان الشيوعيين مشغولون باستغلال الموقف . وكان من المعروف ان الروس ينظرون الى سوريا انها بشكل ما ، خط دفاع ثان ، اذا فقدوا الامل في مصر . لذلك ارسل عبد الناصر الى الرئيس القوتلي والى رئيس مخابراته عبد الحميد السراج يحذر من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على السلوك غير المسؤول للحزب الشيوعي السوري . واوضح ان الجماهير العربية اذا شعرت بأن الشيوعيين يتسلمون زمام المد القومي ، فانها ستفقد عطف الجماهير ؛ لكن رسالة عبد الناصر اذا كانت قد وصلت دمشق فانها لم تحدث اثرا .

ولهذا كان هناك شعور في القاهرة بضرورة اجراء اتصال جديد مع الاميركيين . وعندما عدت من موسكو ، طلب مني عبد الناصر ان اذهب لمقابلة السفير الاميركي ، ريموند هير ، كانت الرسالة التي احملها اليه هي « اننا نعتبر تحذيركم من احتمال تسلم الشيوعيين السلطة في سوريا مبالغا فيه ، وانه في حد ذاته عامل يساهم في التشكيك بالنظر الى الوضع الراهن أنكم تعقدون الامور بتهديداتكم اليومية ضد سوريا من خلال تركيا والعراق .. وعلى اية حال ، فهذه مسؤولياتكم فارفعوا ايديكم اذا سمحتم (كان هذا التحذير ضروريا لان الوكالات الاميركية بما في ذلك وكالة المخابرات المركزية كانت متورطة في المؤامرات المحلية . وكانت قد اقنعت الملك سعود ايضا بأن يحاول رشوة السياسيين السوريين التقليديين حتى يتحركوا للعمل) وكان لهذه الرسالة بعض التأثير .

كانت العاطفة تجاه الوحدة العربية قوية دائما بشكل خاص في سوريا ، التي نستطيع ان نقول انها كانت مهد هذه الحركة . ومع وجود عبد الناصر نصيرا ايجابيا للوحدة ، بدت الخطوة العملية الاولى نحو تحقيقها فرصة متاحة ، فخلال ازمة السويس كان البرلمان السوري قد اصدر قرارا يدعو الى الوحدة مع مصر . وارسل وفدا الى عبد الناصر ، الذي اخبره ان الاقتراح جدير بالدراسة .

وبعد مضي عام اقترح البرلمان السوري ان تبدا مباحثات الوحدة فورا . كان التوتر بالنسبة لضباط القوات المسلحة السورية قد اصبح لا يحتمل . وكانت دمشق تحيط بها معسكرات يتبادل ضباطها الشك والقلق ، فضلا عن ارتباطاتهم الخارجية المختلفة . حتى ان بعضهم كان يجد النوم مستحيلا لايام طويلة خشية ان تغتصب مجموعة منافسة السلطة وبدا ان الحل الوحيد بالنسبة لهم هو ان يستدعوا عبد الناصر لتولي السلطة وتقرر هذا في اجتماع حضره مندوبون عن الضباط من كل المجموعات ودون ان يبلغوا رئيس الجمهورية ، تركوا عبد الحميد السراج يتولى تدبير دمشق وركبوا طائرة الى القاهرة حيث التقوا بعبد الناصر . كان وقتئذ يحبذ اتحادا فيدراليا ، لكن الضباط جادلوا بشدة قائلين ان الاوضاع القلقة والمضطربة في سوريا سوف تستمر بدون وحدة كاملة وشكل جديد تماما للحكومة .

اقتنع عبد الناصر بوجهات نظرهم لكنه عرض ثلاثة شروط — ان يطلق الجيش السوري السياسة كلية ان يستقيل الضباط الذين كانوا حتى ذلك الحين يلعبون ادوارا سياسية بارزة من الجيش ، وان تحل كل الاحزاب السياسية .

وهكذا عاد الضباط السوريون الى دمشق حيث قبلت كل شروط عبد الناصر . واعلنت الوحدة في ١ فبراير ١٩٥٨ .

لم يكن الجميع سعداء بالوحدة . كان البعث منقسما . ففي حين كان الكثير من البعثيين واعين بحرج الموقف وخطر حدوث انقلاب ، وعلى الاخص صلاح البيطار وهو احد مؤسسي الحزب ، الا انهم كانوا يفضلون فكرة الاتحاد الفيدرالي . لكن ميشيل عفلق منظر الحزب البارز احتج بان الوحدة سوف تكون في حد ذاتها عملا خلاقا يمكنه ان يحل كثيرا من المشاكل. وظهرت معارضة الحزب الشيوعي الذي كان يعطي الوحدة تاييدا لفظيا حتى نهاية ١٩٥٧ ، لاعتقاده أن ذلك شيء لا يمكن ان يقبله عبد الناصر . وغادر خالد بكداش سوريا الى اوروبا الشرقية في ٤ فبراير شعورا منه بانه من الحماقة ان يصوت بالفعل ضد الوحدة .

واصبح الروس في حالة حيرة كاملة ، كانوا ينظرون برضى يمكن فهم اسبابه الى الاهمية المتزايدة للحزب الشيوعي داخل سوريا ، ولكن الحزب تم حله واصبح قائده منفيا ، ونصب عبد الناصر في دمشق بدلا منه .. ومرة اخرى اساءوا فهم طبيعة القومية العربية وقوتها ففسروا قيام الجمهورية العربية المتحدة باعتباره توسعا مصريا !

وبالنسبة لهم كانت الوحدة الحقيقية الوحيدة دائما هي وحدة الطبقة العاملة . فهم لا يفكرون بلغة الدول التي تنتمي الى امة واحدة ، لكن بلغة الشعوب والجنسيات .. وكانت فكرة العرب بصفتهم أمة تكافح في سبيل الوحدة السياسية لا معنى لها في رايهم .

لكن كان من المستحيل على الروس ان يتجاهلوا الدليل على ان ما كان يحدث كان شيئا حقيقيا له مغزاه . فقد تابعوا مشاهد البهجة غير المحدودة التي قوبل بها عبد الناصر عندما زار دمشق في اواخر فبراير ، وراوا الوفود التي ذهبت الى دمشق لتحيته .. ثم تابعوا مشاهد الابتهاج في طول العالم العربي وعرضه .

كان عبد الناصر نفسه ماخوذا بالصورة التي استقبلته في دمشق . فقد غصت المدينة بامواج هائلة من البشر ، غطت حتى منحدرات التلال التي تحيط بها . وعندما غادر الشرفة التي كان يرد فيها على الهتافات استدار نحوي وقال : ما رأيك ؟ قلت « سيادة الرئيس انني افكر في امرين ، الاول انه ربما كان علي ان اقوم بالوظيفة التي كان يؤديها العبيد المرافقين للاباطرة الرومان وان اذكرك أنك انسان . والثاني انني اتساءل كيف ينتهي هذا كله ؟ » .. فعلى الرغم من انني اؤمن ايمانا راسخا على الدوام بضرورة الوحدة العربية الا انني كنت قلقا بشان تاثير الاعتبارات المؤقتة التي اثيرت في اتخاذ قرار الوحدة التاريخي ، الذي اعلن في فبراير .

راقب الروس هذه التطورات ، ورغم انهم لم يفهموها ، فلم يكن هناك ما يستطيعون ان يفعلوه ليؤثروا فيها او يعارضوها ، لذلك اضطروا الى مساندة الوحدة على مضض، على الرغم من انه تلاها القبض على الشيوعيين في كل من سوريا ومصر .

وكان هناك شيء واحد واضح على اية حال — كان الوقت قد حان لكي يلتقي عبد الناصر والروس وجها لوجه .. ولذلك بدأ الاعداد لزيارته الاولى للاتحاد السوفياتي .

هكذا من الأصل



سينما

عشرون عامًا على غياب "التنين المقدس"

همفري بوغارت والادوار الظالمة

عديدون هم القراء الذين يهتمون بالسينما ، وبخاصة سينما السنوات الماضية ، التي رافقوها مدة من الزمن ثم انقطعت كل صلة معها . فيتذكرون مثلا تقاسيم واشكال ممثلين محبوبين غابوا ، او يعيدون الى صفحات مخيلاتهم مشاهد افـلام شاهدوها على الشاشات ، علهم بهذا يرجمون لحظات حبيبة لطالما تمنوا عدم غيابها .

لهذا نحاول ، وخدمة منا للقراء ، ان نعود الى الماضي ، الى عهد ممثل عالمي مشهور ، لنعيد الصفاء الى بعض من لوحاته ، الحياتية والفنية ، التي بدات تغيب رويداً رويداً من حدود الذاكرة ، وذلك بعد مرور اكثر من عشرين عاما على وفاة الممثل همفري بوغارت .

تقول مؤسسة « وورنر براذرز » للخدمات السينمائية والاعلامية ، ان همفري بوغـارت ابصر النور في الخامس والعشرين من كانون الاول علم ١٩٠٠ ، اي يوم عيد الميلاد . وهنا يجب ان نتحاشى من اعطائه جنيتية الشخصيات التي جسدها غالبا ، كشخصية المجرم والقاسي والقاتل . اما الحقيقة فهي ان بوغارت ولد في الثالث والعشرين من كانون الثاني علم ١٨٩٩ .

عاش همفري بوغارت مع والديه حياة هادئة وسعيدة في منزل فخم في ضاحية « وست انـد افينو » غرب مدينة نيويورك . ونتيجة للادوار « الظالمة » التي كان يقوم بها ، ظن العديدون انه عاش في الشوارع السفلية لتلك الضاحية النيويوركيـة . والـده هو الطبيب المعروف بلمونت دي فورست بوغارت ، ووالدته مـود همفري . وفي المنزل المجاور لمنزل بلمونت (والد الممثل) كان يسكن ويليام بـرادي المخـرج المسرحي . وكان ابنه « بيل » صديق همفري ايام الطفولة . تعلم بوغارت بادىء الامر في مدرسة « ترينيتي » ثم التحق باكاديمية فيليبس في مقاطعة اندوفر في ولاية ماسا شوستس ، اذ كان يستعد لتحضير امتحانات الدخول الى جامعة « يـال » ولكنه رفض لاسباب خاصة .

عندما دخلت الولايات المتحدة الحرب ، دخل بوغارت في البحرية ، وعمل في قطاع النقليات . وقد تعرض في ذلك الحين لحادثة تركت آثارها على خده علامة لا تمحى ، وهي التي عرفناها ميزة لهمفري مع كل اطلالة له على الشاشة .

بعد الحرب عمل بوغارت مع « برادي » في المكتب ثم اصبح مساعـد مسؤول في الادارة الداخلية ، وتقدم مرتبة حتى اصبـح مسؤولا اداريا في شركة لانتاج الافلام السينمائية فـي نيويورك . ومنذ ذلك الحين ابتدأت اولى محاولات احتكاكه بالسينما .

وذات يوم وفيما كان « برادي » يقوم بتصوير فيلم « الحياة » مع آرلين بريتي ورود لا روك ، عهد الى همفري باتمام العمل بعد أن كـان قد توقف في نهاية الفيلم . ثم تنقل بوغارت فـي وظيفته حتى اصبح ، بمساعدة برادي ، مديراً لشركة انتاج مسرحية بمرتب ٥٠ دولارا فـي الاسبوع .

في علم ١٩٢٠ ، وبينما كان يرافق احـدى المسرحيات التي كانت تصور في الشركة التي يعمل فيها بوغارت ، صعد همفري ، لاول مرة الـى خشبة المسرح . وفي هذا قال : « لقد ضحكت مع نيل هاملتون ، بعد ان اطلعت على الحياة التي يعيشها الممثلون » .

وطرحت عليه الكاتبة باتريسيا بيتشنو سؤالا تستفسر فيه عما اذا كان التمثيل شيئا صعبا . فاجاب همفري بوغارت :

« انه شيء غريب كما اعتقد حقيقة . لقـد اكتشفت عملية التحـدي والمباشرة والعطـاء المسرحية . وكانت تلك الفرصة حدثا مفاجئا وغير متوقع بالنسبة لي » .

واضاف الممثل المبتدىء انذاك قائلا : « فـي مشهد معين ، كان على الممثل ان يلعـب دور المجنون ، فخفت واصابني الرعب . ولم انتبه الى اي حد يجب على الممثل ان يقترب من الحقيقة او بالاحرى ان يتحد معها » .

بعد هذه التجربة اقسم بوغارت بان لا يلعب ابدا على خشبة المسارح . لكنه عاد وعدل رايه بعدما اقتنع بان وظيفته كمسؤول اداري لا تسمح له بجمع ثروة . وبالرغم من صغر سنه ، كان طموحا يحب الشهرة والمجد . ولما فاتح صديقه « برادي » بالامر وعرض عليه مشروعه . قال له : « لماذا لا تصبح ممثلا ، لتستقل حياتـك جيـدا » .

وهكذا كان . « ولكي اجمع ثروة كبيرة اصبحت ممثلا » .

في الاشهر الاولى من سنة ١٩٢٢ ، لعـب بوغارت دوراً صغيراً في فيلم « ريفنتغ » . وفي السنة نفسها اسند اليه دور ثـان في فيلـم « سويفتي » . وبعد ذلك ، وبالرغم من الانتقادات غير المشجعة الموجهة اليه ، لم تهتز اعصاب بوغارت ، بل قام بتمثيل عدد من الادوار المختلفة في دزينة من الافلام منذ سنة ١٩٢٣ وحتى سنة ١٩٢٧ . ثم اكتشفه « صيادو » المواهب الناشئة في شركة فوكس السينمائية فانتقل بعد ذلك الـى هوليود سنة ١٩٣٠ وعقد اتفاقا مع الشركة نفسها يتقاضى بموجبه مبلغ ٤٠٠ دولار اسبوعيا مقابل تصوير خمسة افلام . وقد صور فيلما آخر لشركة « يونيفرسال » .

في البداية ، اراد المخرجون آن يجعلوا مـن همفري بوغارت ممثل سحر وجاذبية ، لكنهم في النهاية استخدموه في افلام الكاو بوي . وفي هذا الصدد يقول :

« لقد امضيت سنوات تستحق البكاء مع شركة فوكس » .

اما النجاح الذي حققه الممثل الشاب فلم يكن ليرضي طموحه الكبير ، لهذا نقل عائدا الـى نيويورك . وفي تلك الاثناء ، وبينما كانت الولايات المتحدة الاميركية تتخبط في الازمة الاقتصادية ١٩٢١ عرضت عليه شركة كولومبيا السينمائية عقدا لمدة ستة اشهر ، مثل لها خلال هذه المدة فيلما واحدا . ثم قام بتصوير فيلمين اخرين لشركة « وورنـر براذرز » ، عاد بعدهما الى نيويورك وقرر الا يضع رجليه في هوليود .

اما في سنة ١٩٣٤ ، فقد لعب همفري دورا اساسيا في فيلم « دعوة الى الموت » . وفي هذا الصدد يقول :

« ارثور هوبكينز ، المنتج السينمائي ، جاء ليطلع على النص ، فتذكرني ، وبعد اشهر قليلة ، وبينما كان التصوير يجري في فيلم « الغابـة المتحجرة » ، اعطاني ارثور الاشارة بعد ان طلب مني القيام بدور البطل المجرم . لكنني مـا وجدت نفسي متوشحا بثوب المجرم ، او بالاحرى لم تكن لدي القدرة للقيام بهذا الدور . وكان راي روبرت شيروود ، مؤلف القصة ، مطابقا لرايي . ومع هذا نجحت في تادية الشخصية على اكمـل وجه كما لو انني كنت مجرما حقيقيا » .

ومع شركةوورنر براذرز جسد بوغارت شخصيات متنوعة وبخاصة في الافلام البوليسية ونجح الى ابعد حدود النجاح ، وقد قال فيه احد ناقدي السينما :

« المسدس وبوغارت متحدان كما اللـون والقميص » .

ان فيلم « الضياع الكبير » سجل نقطة تحول في مهمة بوغارت . واذا كان قد جسد سابقا ، وفي افلام عديدة ، شخصية المجرم ، فانه مع هذا الفيلم اصبح مجرما « سامبتيكيا » . وابتـدا الجمهور يهتم به كفنان عظيم .

وتجدر الاشارة هنا ، الى انه كان له مـن العمر ٣٧ سنة عندما اصبح ممثلا محترفا . وبعد كل هذا قام بدور البطل في فيلم « القطارات تسير في الليل » . وفي سنة ١٩٤١ صور فيلم « الصقر المالطي » الذي اخرجه جون هوستن والذي لا يزال يعتبر واحدا من الافلام الكومي — بوليسية حتى وقتنا الحاضر .

بعد كل هذه السنوات الحافلـة ، فـرض همفري بوغارت التقنين في افلامه ، وقـرر عـدم اختيار الافلام التي لا تتوافق مع مستواه الفني ، فكان فيلم « كازابلانكا » الضخم الذي انتجتـه شركة وورنر ، والذي لاقى نجاحا نسبيا واسما وحقق ربحا عظيما . وفي سنة ١٩٤٢ طبقت شهرة هذا الممثل ارجاء العالم .



■ مع ميشيل مورغان في « عبور الى مرسيليا » (١٩٤٤) ■



■ في « طيار الشيطان » (١٩٥٠) ■

■ همفري بوغارت مع زوجته لوران باكال ■

جسد القلق

تزوج همفري بوغارت في سنـة ١٩٤٥ مـن الممثلة لوران باكال ، زميلته في فيلـم « جسر القلق » وفي فيلم « السهر الطويل » الذي ولدا فيه على حد قول الصحافة . وقبل ان يتزوج من باكال كان قد تزوج من ممثلات ثلاث وهن : هيلين منيكر ١٩٢٦ — ١٩٢٧ ، وماري فيليب ١٩٢٨ — ١٩٣٧ ، ومايو ميثوت ١٩٣٨ — ١٩٤٥ . وبعد سنتين من زواجه (١٩٤٧) انشا همفري شركته السينمائية « ممانتانا » ، ثم قام ببطولة فيلـم « كنز سيرا مادري » لجون هوستن ، وفيلـم « كاي لارغو » .

اما في سنته الخمسين فقد اصبح نوعا مـا مختلفا ، اكثر نضجا واقل منهجيـة . فجسـد مجموعة من الشخصيات الجديدة ، التي فسحت له في المجال امام ابراز مواهبه العظيمة ، وذلك في افلام عديدة منها : « العنيف » و « الملكـة الافريقية » و « عاصفة على نهـر الكـاين » و « الكونتيسة ذات السيقان العارية » .

في علم ١٩٥٦ ، وبينما كان فيلمـه الاخير « السقوط سيكون اكثر قساوة » ، يعرض على الشاشات السينمائية ويلاقـي نجاحـا عظيمـا ، اصيب بوغارت بالسرطان في حنجرته فاجريت لـه عملية جراحية . لكن هذا المرض ابى الا ان يكمل تصميته ، وفي الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٥٧ الساعة الثانية وعشر دقائق فجرا ، وفي منزله في لوس انجلوس ، لفظ همفري بلمونت بوغـارت انفاسه الاخيرة .

ان ذكرى « التنين المقدس » اذا ماودت احدا فلنها ستكون ذكرى همفري بوغارت ، واما اذا لم تكن فيجب ان تخلق . والعالم كله عرف كيف كان بوغارت يجسد شخصياته بطريقة خاصة ، بذكاء كبير لا يوصف ، وبموهبة عظيمة لا تعوض . وفي المناسبة ، تجدر الاشارة الى ان دور النشر العالمية عملت على اصدار كتب عن حياة وفـن همفري ، موجودة في المكتبات المختصة بالميدان السينمائي .

ايلي اسطفان

عمر الشريف: هذه حياتي !



اخبار عمر الشريف قليلة ونادرة كالقطـع النادر ، وبخاصة احاديثه الـى الصحافـة العربية .

زميلنا مجدي فهمي آجرى معه لقاء ، نشرته « المصور » المصرية . ولكي نعمـم افكاره نعيد نشر الحديث كمذكرات بقلم عمر الشريف ، وتدور حول حياته ، الاعتزال ، البريـدج ، وفيلمه الاخير « حب وكبرياء » :

١ — حياتي باختصار

● حياتي باختصار ، وحتـى الان كانت حقيبة سفر كبيرة ، وتذكرة طائرة مفتوحة . لم تكن الاسابيع او الايام هي الحدود الزمنية بالنسبة لي ، بل الفترة بين اخراج حوائجي من الحقيبة في بلد ، واعادة ترتيبها للانتقال الى اخر . كنت كنبات مائي ، من السهل ان تنقله من وعاء الى اخر ، لانـه ليست له جذور .. هذه كانت حالي في السابق ايـام كنت أوقع عقد فيلم جديد ، قبل أن يبدأ تصوير الاول .. الفنان في بداية انطلاقه مثل بطارية السيارة الجديدة يحتاج شحنة قويـة حتـى يعطي اشعاعا .. يستقر بعدها على تيـار ثابت او لعله ببندول الساعة اشبه ، يهتز ويهتز حتى يسجل الوقت الدقيق ، ثم تنتظم حركته .. وقد آن لي اخيرا أن ارتاح وانتظم .

٢ — الاعتزال والاعتدال

● لا طبعا ليس اعتزالا .. بل اعتدالا .

الاعتدال هو الرويـة ، التاني ، انتقـاء قلة من بين القصص العديدة المعروضـة . الاختيار هو اقصر الطرق للاجادة ولعل هـذا هو السبب في اني بقيت بعيدا عن الستديوهات ثلاث سنوات كاملة .

٣ — « حب وكبرياء »

● الفيلم الذي مثلته مع كارين بلاك كـان تجربة فنية سابقة لاوانها . ان يخرج الممثل احاسيسه للناس ، دون تقيد باحداث معينة ، لا زالت أمامه خطوات عديدة قبل أن يصبح مذهبا له جماهيره . من هنا أرضاني الفيلم .. ولم يرض الناس . ابتعـدت طويلا ثـم عدت . ابتعدت برضاي وعدت باختياري فانا متعاقد حتى نهاية العام الجديد علـى ثلاثة افلام بين كل منها فاصل زمني كاف للراحة والاستعداد . وأول هذه الافلام مـن نـوع المغامرات التي تعرضها حياة الجاسوسية . مشاهده سوف تلتقط في مدينة البندقيـة بايطاليا بين البيوت المحاطة بالمياه وفـي الجندولات التقليدية . بعدها أصور فيلمين في هوليوود بعد غياب طويل عنهـا فاغلـب أفلامي الاخيرة صورت في أوروبا وأحـب أن أوضح هنا اني لم اصور ولن أصور لقطـة واحدة من اي فيلم في اسرائيل كمـا روجت بعض الشائعات .

٤ — العادات الصغيرة

● كل انسان يحتاج الى عادات معينـة صغيرة تصنع معا حياته الخاصة ، اسلوبه في الحياة . انها مثل القطع العديدة مـن الالعاب التي تصنعها بنفسك او بقدر مهارتك في تجميعها تكون النتيجة .

ان يصحو المرء في ساعة محددة علـى فراش لا يتغير ويقرأ صحفا مختارة يجدهـا الى جواره ويتناول افطاراً من الوان يحددها بنفسه وياخذ حمامه بنوع معين من الصابون . ان يخرج في مواعيد معروفة ويعود في وقت من السهل تحديده ..

هذا هو بعض من الجدول الذي يعيـد الانتماء الى الذات .. وأنا حاولـت ان انتهز الفرصة كي اعيد ترتيب البيت .

٥ — البريدج

● البريدج العبه كـل يوم ، وفي نـاد لا اغيره ، ومع مجموعة معينة الافراد . اسير الى النادي على قدمي ، فاستعمال السيارة كاد يصيبني بخمول وأعود الى بيتي أيضـا على قدمي . السير رياضة حرمت منها طويلا وانا اليوم أعوض ما فات . وخيولي آزورها مرة كل عشرة أيام تقريبا . اتردد علـى حظائري في النورماندي ، اما تلك الموجودة في الخارج فامرها متروك للظروف .

الخيل هي ادماني الذي لا أقوى علـى التفكك منه . هي عادتي السيئة غير السيئة لاني اربيها ولا اراهن عليها حتى ولو كنـت واثقا من فوزها . فالرهان يعتمد على الحـظ والظروف . اما التربية فهي تجارة فيها ربح وفيها ايضا خسارة والامر مرجعه الخبـرة ومرده الى الاستعداد . عائلتي لها منزلتها الكبرى في حياتي . الروابط الاسرية احاول ان اضاعف من متانتها رغم البعاد . امـي اكثر افراد الاسرة ترددا علي . اما أبـي فاتصل به في مدريد ، حيث يقيم الـى جوار اختي ماجدة ، في مواعيد متقاربة . وابنـي الوحيد طارق يواظب على متابعـة دراسـة القانون في احدى الجامعات البريطانية . اكتب اليه مرة كل اسبوع واترقب ردا علـى كـل رسالة .

بعد عرضه اسبوعين في بيروت

"عرس الارض" يهاجر الى الخليج

السينما اللبنانية يجب ان تكون مغامرة شأن كل شيء في لبنان . والمغامرة ان دلت على شيء فهي تدل على الجراة من جهة ، وعلى قوة الاقتناع من جهة اخرى .

فعلى مدى اربع سنوات ، ذاق فيها لبنان كل العذابات وانصهرت في كيانه كل مرارات العالم ، غابت عن الواجهة الافلام اللبنانية حتى بـات الجميع ينتظرون احتضار السينما اللبنانيةويتشوقون لرؤية انتحارها وحضور جنازتها .

الحرب اللبنانية مغامرة . الحياة في لبنان مغامرة . العمل في لبنان مغامرة . فكيف المغامرة بانتـاج فيلم لبناني في وقت لم يتسع لكثير من شعبه ضمان حياته وتامين قوته ؟ فكيف ان يضحي برصيـده المادي والمعنوي .

فالسينما اللبنانية ، المولود الذي لم يفطم بعد ، هاجرت خلال الاحـداث ، ابطالا ، ومنتجـين ومخرجين ، هاجرت وتركت لبنان يعيش علـى فضلات السينما الخارجية دون ان تقوي لديها ميزة البقـاء .

فبعد غياب طويل ، برزت الى الوجود مغامرة سينمائية تعتبر الاولى من نوعها خلال الاحداث . هذه المغامرة هي :

فيلم لبناني حكى عن الاحداث ونقـل الصورة الاصلية لما صار في لبنان ، وترجم الحزن المرير في مشاهد معبرة ، والدمار في صور عنوانهـا الصدق والمغامرة .

وكون هذه المغامرة مميزة ، فقد جاءت تسمية الفيلم مميزة ايضا ، نابعة من وطنية صلبة وارادة بقاء متينـة .

الفيلم اسمه « عرس الارض » ، صور في جرود الهرمل ، المنطقة التي لم تدسها قدم . وعاش ابطال الفيلم مدة ستة اشهر في مغامرة حقيقيـة بعيدة عن التصوير والسرد السينمائي . فالبقـاء في جرود الهرمل ستة اشهر هو مغامرة بحـد ذاتها فكيف بتصوير وانتاج واخراج فيلم لبناني جاء مناسبا في الوقت المناسب .

قصة شعب وارض وتاريخ

الفيلم يحكي بصدق عـن قصة شعب وارض وتاريخ . يترجم عذابات لبنان في صور معبـرة ، يترجم التلاحم اللبناني في ابهى معانيه ، يترجـم العقيدة الاصلية في ساعتين من الوقت .

« عرس الارض » ، قصة نضال ، قصـة لبنان .

وما احوجنا نحن اللبنانيين لرؤية هذه الصورة وسماع هذه القصة . فكيف بالخارج ؟

الجراة تمثلت وتميزت في الانتاج والاخراج . خاصة وان المنتج محمد امهز وهند عمرو ارادا « عرس الارض » باكورة أعمالهما السينمائية . فاختارا قصة قوية لتكون حافزا لمستقبل واضـح يساهم في رفع شان السينما اللبنانية .

ولم يقتصر طموح امهز — عمرو على الانتاج فقط ، بل تعداه الى التمثيل ، وكان اول من مثل وانتج ونجح في الاثنين معا .

البادرة تستحق الاهتمام وتستحق لفت النظر الى عدة امور اهمها :

اولا — جنسية الفيلم ، وهذه ميزة جيدة لانه لم يزل في لبنان متسع من الـوقت لانتـاج واخراج وتمثيل فيلم عن لبنان .

ثانيا — عيب الصالات الوحيد في لبنـان ان اصحابها يفتشون عن اسماء الابطال لشراء الفيلم دون ان يفتشوا عن نوعية الفيلم .

وهكذا ومهما تكن القصة قوية فانها تضيع في ادراج اصحاب الصالات .

وهكذا فهم يطعنون من حيث يدرون او لا يدرون (اصحاب الصالات) بالطاقات الجديدة التـي يجب تشجيعها للنهوض بالسينما من مرحلة الفطام الى مرحلة الطفولة والشباب .

ثالثا : لقد امتنعت بعض الصالات مـن شراء الفيلم لاسباب تافهة اهمها استغلال النقد الفنـي للفيلم وتفسيره تفسيرا ماديا يدور في عدد الليرات التي سيربحها صاحب الصالة ، دون ان يفسر النقد الفني في اطار فني فقط .

رابعا — يجب تشجيع هذه الطاقات ، بخاصة اعلاميا لانها بذرة جديدة ربما تدر علينا في المستقبل بذور ثابتة تنهض بفننا .

خامسا : مجرد المغامرة بانتاج فيلم في ظروف كهذه يجب تقديرها لانها رائدة وكي تكون حافـزا لطاقات جديدة تنتظر اشارة الانطلاق .

■ محمد امهز في « عرس الارض » ■

هجرة الخليج

هذه الملاحظات نكتبها اليوم ، لان القصة فلتت من ايدينا ، ولان الفيلم سيهاجر الى الخليج حيث كثرت الطلبات عليه .

فحرام على السينما في لبنان ان تستغـل الطاقات في وقت تنتظر دول الخليج مثل هـذه المغامرة لتنميها وتبعث فيها روح المتابعة والمناضلة في سبيـل الاعلى .

الفيلم عرض في سينما « الاديسون » لمـدة اسبوعين وليس لمدة ثلاثة ايام .. فعلى سبيـل التنويه نصحح المعلومات التي تلقيناها عن فيلم « عرس الارض » وكانت خاطئة .

نعيم شقير

كتب

معرض الكتاب الثاني والعشرون

قراءة التوجهات واساليب النشر

اذا جاز لنا ان نقرأ الكل عبر قراءتنا للجزء ، فانه يمكننا قراءة لبنان في قراءتنا لمعرض الكتاب الثاني والعشرين الذي ينظمه النـادي الثقافي العربي ، والذي تشترك فيه خمس وثلاثون دارا للنشر ، وخمس دول وتسع جامعات .

يستمر في صالة وزارة السياحة حتى الثاني عشر من الشهر الجاري .

والمقصود هنا في هذه القراءة هو التوجهات الكبرى والهموم الثقافية الحضارية التي يمكن ان تمثلها صناعة الكتاب ، او التي تعكسها ، بشكل او باخر ، توجهـات واساليب دور النشر ، بحيث يمكن للمتتبع أن يرى مشاكل لبنان كلل من ضمن مشاكل وهموم هذه الدور التي تبدو صورة مصغرة عنه في مشاكلـه وازماته الراهنة ، وكذلك ، المؤسسـات اللبنانية الثقافية وغير الثقافية .

وبصورة اجمالية يمكن للمتأمل ان يسجـل الملاحظات التالية :

ثمة تعدد في الاتجاهات والتوجهات ، مـن السهل ان يلاحظها المرء في مضامين الكتـب المنشورة تذهب من اقصى الافكار والمواقف الى اقصاها المناقضة ، مـن يمين ويسار وشرق وغرب وماض وحاضر ، ويمكن رفعهـا الى مستوى وصفها بحرية الرأي ، او بالحرية بشكل مطلق وايجابي او بالديمقراطية في ارفع تجلياتها ، او بالتعددية الثقافية الحـرة ، ويمكن خفضها الى مستوى وصفها بالفرديـة المناقضـة ، او بالفوضى ، او بالتبعيـة والانتهازية ، او التجارية في احط مستوياتها .

ويمكن للمرء أن يلاحظ أيضا ان ثمة بروزا لاتجاهات واختفاء لاتجاهات اخرى مـن دون غياب مطلق لاي اتجاه عرفته هذه الدور في تاريخها القريب . فمعظم الاتجاهات الثقافية والسياسية والايديولوجية التي اخذت بهـا دور النشر اللبنانية في ربع القرن الماضي ، هي حاضرة في هذا المعرض ، لكنها تتبـادل الادوار في الصعود الى المقدمة مرة ، وفي التراجع قليلا مرة اخرى .

واذا كان يمكن للمرء أن يرى لبنـان فـي مشاكله وازماته الراهنة عكسا فـي هـذا المعرض ، فان هذا العرض يعكس ايضـا العالم العربي في همومه الثقافية الحضاريـة من جهة ثانية . ذلك انه ، وان كانت دور النشر تتخذ بيروت مركزاً اساسيا لها ، الا انها تتوجه الى القارىء العربي ، وبالتالي ، فانها لا بد ان تاخذ بكل الشروط والظـروف التي يتاثر ، ويتبع لها هذا القارىء بـين الماء والماء .

من هنا ، فان للسياسة دوراً اساسيا في رسم مسيرة هذه الدور وتوجهاتها .

وباختصار شديد ، فان القاعدة هنا هـي قاعدة العرض والطلب ، وهذه القاعدة متاثرة مباشرة بالسياسة في فشلها ونجاحها في شكل مباشر ، ومتاثرة بالهم الحضاري بشكل غـير مباشر ، وهو الهم الذي طرحه بوضوح عصر النهضة العربية والذي ما يـزال حاضراً في خطوطه الكبرى .

وانطلاقا من هذا المنطلق يمكن للمرء أن يفهم لماذا تغيب اتجاهات وتتقدم اتجاهات . فاذا تابعنا فشل السياسة ونجاحها في الخمس والعشرين سنة الماضية يمكن لنا ان نرسم بوضوح بروز الاتجاهات الثقافية التي تقابل هذا الفشل او هذا النجاح . في الوقت الذي يبقى التوجه الاساسي الذي يقابل الهـم النهضوي في الذهاب الى الماضي واحيائـه والتطلع الى التقدم الحديث والاقتداء بـه يراوح مكانه ، ويتخذ له صورة القاعـدة الذهبية وصورة الشعار الاكبر .

■ شعار المعرض ■

هذه هي الخريطة التي يمكن لنا ان نوزع عليها معظم الاتجاهات الكبرى التي تمضـي فيها دور النشر اللبنانية ، والتي من خلالهـا نفهم لماذا تغيب الماركسيات مرة لتظهر مكانها الاسلاميات ، ولماذا تظهر القوميات مـرة وتغيب الغيبيات ، ولماذا مرة اخرى تظهـر العسكريات لتغيب الوجدانيات .

وهكذا فلكل اتجاه ثقافي مقـابل سياسي ، ولكل تيار سياسي مقابل في النجاح او فـي الفشل . ولكل نجاح مظهر من مظاهر هـذا الصراع الحضاري الذي لم يصل بعد الـى نتائج حاسمة ، سواء في تجاوز الماضي او تجاوز التقدم الحديث .

الا ان الملاحظة الاهم ، هي ان هذه الدور تتصارع بواسطة الغير ، تشهـد للغيـر ، وتشير الى الغير ، وتقوم بواسطة الغير . سواء كان هذا الغير ، ماضيا ، او ماركسية ، او يسارا ، او يمينا ، او دينا ، او غيبا ، او علما ، او طفولة فاذا كنا فـي صدد الماضي ، فان هذا الماضي ليس نابعا مـن مفكرين وفلاسفة جدد ، بحيث يولد هـذا الماضي على ايديهم ولادته الجديدة . بل على العكس ، فان هذا الماضي يظهر هنا كما هو بدون زيادة او نقصان . انه نوع مـن التكرار فقط .

ان معظم الكتب التي تتناول الماضي تبقى في حدود التحقيق واعادة الطبع . واذا كنا في صدد الايديولوجيات الحديثة العلمية والمادية منها فاننا في صدد الترجمة والتقديم .

وينطبق ذلك على الموضوعات والاتجاهات الاخرى بحيث تاخذ هـذه الدور ، ادوار الوسطاء ، لا ادوار المسؤولين المؤسسين الفاعلين في خلق ثقافة جديدة . وبحيث تبدو الثقافة مادة جاهزة سلفا تقدم الى الاضواء او تسحب من تحت الاضواء حسب الظروف وحسب الاستعدادات .

كل ذلك يعكس ايضا ازمة الثقافة الحديثة ، وبالتالي ، الازمة الحضارية العامـة التـي تعاني منها الشعوب التي عرفت في تاريخها الماضي ازدهارا وتقدما ، وتعرف في تاريخها الحديث ضعفا وعجزا وانحطاطا . بحيث تبدو مشاكلها كانها مشاكل بلا حلول ، وتبـدو ازماتها بلا نهاية .

مع ذلك ، وامام هذا النشاط ، وفي مثل هذه الظروف التي نمر بها ، يبدو معـرض الكتاب شهادة كبرى ، فثمة قدسية مـا يحفظها هذا الانسان المعاصر بالف مشكلة ، للكلمة ، وقدسية يصعب كثيراً عدم احترامها وعدم تاملها تاملا عميقا .

سمير الصايغ

حجر شعري

لطلال الحسيني

« هذا هو الماء هذا هو الحجر » باكورة طلال الحسيني الشعرية . تقع في ٦٢ صفحة من القطع الوسط ، زين غلافها رفيق شرف (منشورات دار النهار) ، ومهداة الى رشا .

نقتطع من المجموعة هذه المختارات . على ان نعود اليها في كلمة نقدية :

١ — بيروت

اعود الى اليوم وانخذ من جهته اي
صباح الخير
يا بيروت
صباح الخير
ايتها الامكنة الصديقة .

٢ — غيوم المعنى ماء الرحيل

اقتطع
من الوقت ممرا
يقود الجميع الغائبين (ومن يلتي)
الى غناء الحديث :
لطينة اقوالنا ما دامت مصحوبة بملامح
البارحـة
أو هي تضحك من في الخارج
وفي الخارج لفظ يضحك
ولا نسبة
فهل آن لنا ان نستدرك جنون التفاصيل
قبل آن يتداركها الوهم ؟
كلا ، بل نبدأ :
الاحجار المنحوتة صالحة للبناء
المنزل قائم
في غيبة
قبيل الصبح يدركها النسيان .

٣ — حجر

استحضر الربيع انظري
هو المطر
الحامل
منقطع الرجاء انظري
هذا هو الماء
هذا هو الحجر
فاغتسلي الان
هو المسلمح الطقس الجميل
وهذا هو الماء
ولا وجه ، ملكوت الصوت ملكوت
اللمس
هذا هو الحجر

٤ — خاتمة

ثم نهض الواقع مسرعا
وراح يلهو
كما يلهو سائر الاهواء

الديوان ١٢

لمحمود اسماعيل

« موسيقى من السر » الديوان الثاني عشر للشاعر المصري الراحل محمـود حسـن اسماعيل ، صدر بعد عام من غيابه .

وفي كلمة عن الديوان كتبها الدكتور صلاح فضل (استاذ مساعد في جامعة الازهر) يقول :

« ولعل محمود حسن اسماعيل من اقوى الشعراء الذين ادموا اظافرهم على حجـر الكلمات ، وعشقوا استحالة التعبير وتوحشوا في مجابهة اللغة ، حتى لكانه مثل جدد القديم يريد أن يستهلك حجاب الشمس في بحثه عـن كلمة تعادل الحياة :

« كلمة ترفض الحروف طريقا ، وتريـد الكلام خلقا جديدا وتشق التابوت ، تخرج منه الميت الحي في ضحاه وليدا — في يديه الشعاع والدرب والخطوة هزاجة ترج الوجودا — تقشع اليابس والجمود وتفري غضبة الروح كي تذيب الجمودا .

هذه كلمة الحياة ! اذا لم نفن فيها سننتهي ... ان نعودا .

وتوشك كلمة الشعر هنا ان تعادل الكاف والنون لدى الصوفيين ، والمفارقة الناسبة هي ان الشاعر يموت فيها فيبعث من جديد .

ومن قول الشاعر عـن التاريخ الطبيعـي لفصائل الفكر :

« نشوان يرفض ان يكون اللفظ مسبوق الكيان بلا كيان
صياد تائهة العوالم في كهوف
تائهات الدرب
في غلس الجنان
شراب عنقود الرحيق
ولو اطل بغير كرم او دنان » .

ويقول في قصيدة « موسيقى من الموت » مسائلا الموت :

« هل ذقت ما انت بالانسان فاعله ؟
ويغني له :
تمشي بلا شبح
تسقي بلا قدح
وكل باب ، ومهما انت داخله !

ازياء "الريترو" في شتاء ٧٩

آخر صرعة في عالم الازياء النسائية لموسم شتاء ١٩٧٨ — ١٩٧٩ هي زي « الريترو » الذي يستند الى الاصول الكلاسيكية القديمة والذي هو اقرب الى ازياء مضيفات الطيران منه الى الازياء التي ترتديها النساء في السهرات الراقصة والكوكتيلات .

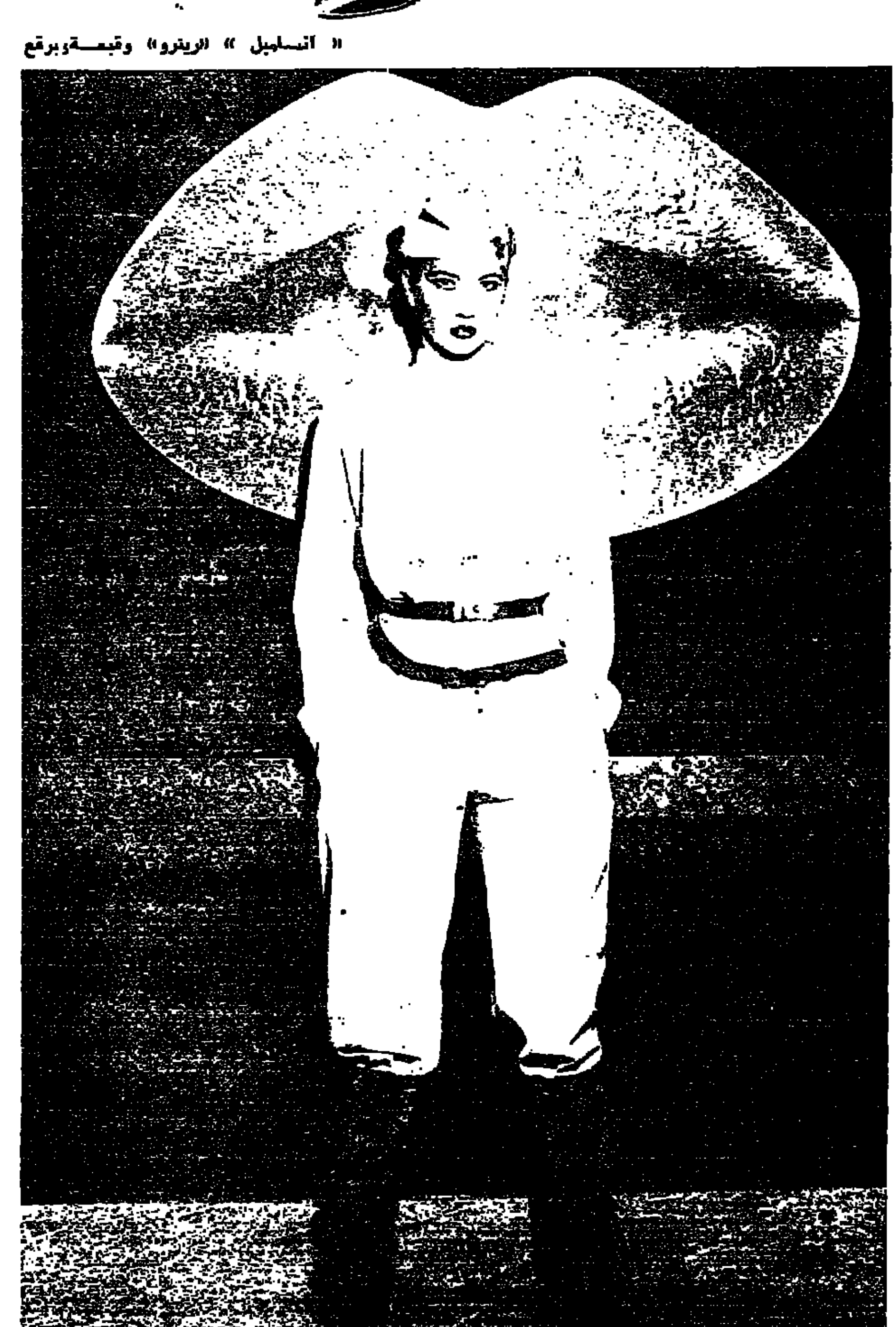
غير ان الشيء المميز البارز في هذه الصرعة الجديدة هي القبعة والبرقع اللذان يرافقان«الانسامبل» النسائي قطعة واحدةكان ام قطعتين على حد سواء .

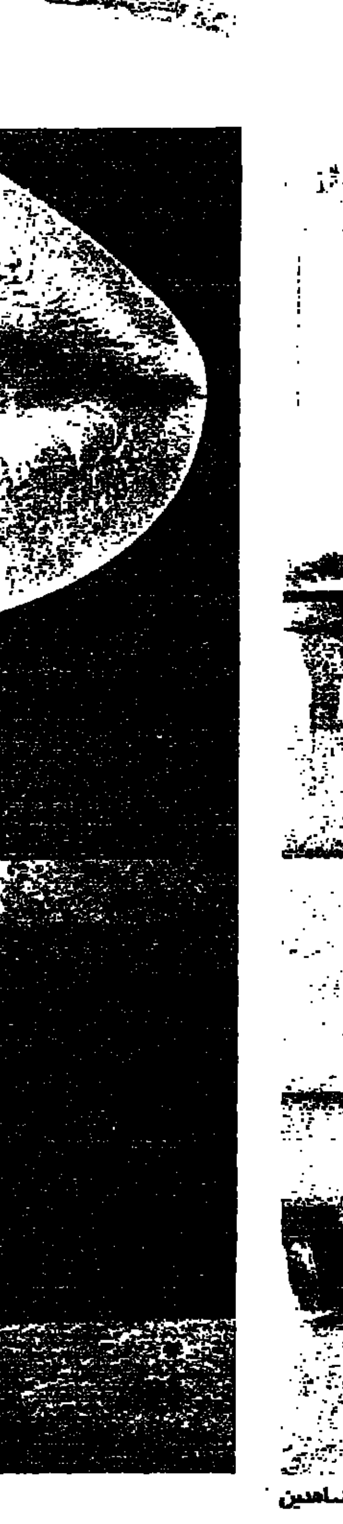
تحقيق مصور من سيغما



« انسامبل » «ريترو» وقبعةوبرقع

على درج الاوبرا







وامام اعجاب المشاهدين

جاكلين في صرعة « الريترو »الجديدة

قبعة من التريكو الابيض تغمرشعر العارضة جاكلين



وفي الشارع امام المارة

جاكلين في الشارع العام تعرض انسامبل « ريترو » الجديد

الرياضة

الجديد في اتحاد كرة القدم : مساعدة كويتية للاتحاد اللبناني حضور مؤتمر الاتحاد الاسيوي الاشتراك بدورة كأس آسيا

ابرز القضايا التي بحثت في اجتماع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، هي ما نقله الامين العام الزميل جوزيف نلبنديان عن تعاطف الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم مع الاتحاد اللبناني . وتألمه لما اصاب مقره من تدمير ونهب محتوياته واعلانه بانه شخصيا وحكوميا واتحاديا على استعداد لمساعدة شقيقه الاتحاد اللبناني ليتمكن من استعادة دوره في خدمة اللعبة الشعبية في لبنان والمساهمة مع اتحادات البلاد العربية للنهوض باللعبة الشعبية لجعلها تساير الركب العالمي وبالوقت نفسه اعادة ترميم وتجهيز مقر الاتحاد بكل ما هو بحاجة اليه من معدات وتجهيزات .

وقد قابل اعضاء اللجنة بادرة الشيخ فهد بما تستحقه من اهتمام وتقدير ولمسوا العطف الشامل الذي تكنه حكومة الكويت بشخص رئيس الاتحاد الذي هو بالوقت نفسه رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ، والشخصية الرياضية التي تبذل جهودا مشكورة لتطوير الرياضة في بلادها ولا تبخل في تقديم اية مساعدة لاي اتحاد رياضي من اجل استمرارية نشاطه وشاكرين له موقفه الاخوي ، وكلفوا الامين العام نقل شكرهم وتقديرهم له عند اجتماعه به في مدينة بانكوك .

وكانت اللجنة العليا قد عقدت جلسة في الساعة الواحدة من بعد ظهر اول من امس في مكتب رئيسها الشيخ حميد خوري وحضور الاعضاء السادة : القاضي احمد المعلم ، العقيد محمود ابو ضرغم ، جورج حكيم والامين العام جوزيف نلبنديان .

وقد شرح الامين العام ملابسات وشؤون وشجون رحلة المنتخب الوطني الى كوريا الجنوبية والنتائج السيئة التي حصل عليها ، ثم اعطى تقييما لوضع اللاعبين مقترحا اتخاذ تدابير جديدة من اجل تشكيل المنتخب الوطني في المستقبل على اسس واضحة صريحة وسليمة .

دعوة رؤساء لجان المناطق

وبعد ان تناقش الاعضاء فيما قدمه الامين العام من ملاحظات حول هذا الموضوع ، تقرر ان يصار الى دعوة رؤساء لجان المناطق فقط الى حضور اجتماع مشترك مع اعضاء اللجنة العليا يوم الثلاثاء في ٩ كانون الثاني القادم للبحث معهم في وضع اللعبة في مناطقهم ونشاط الاندية فيها ، وما يقترح من اراء من اجل النهوض باللعبة ورسم مسارها السليم .

اجتماع الاتحاد الاسيوي

ثم بحث الاعضاء في دعوة الاتحاد الاسيوي لحضور مؤتمره الذي يعقد يوم ١٩ الجاري في مدينة بانكوك ، كما بحثوا في دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم الذي سيعقد جلسة يوم ١٠ الجاري في العاصمة التايلندية ، فتقرر تكليف الامين العام جوزيف نلبنديان والعضو احمد المعلم لتمثيل الاتحاد في الاجتماعين المذكورين .

الاشتراك بكأس اسيا

وفي نهاية الجلسة تقرر الاشتراك المبدئي في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا التي ينظمها اتحاد الكرة في الامارات العربية المتحدة في اواخر العام القادم .

الراسينغ يبدأ استعداده من اجل استئناف نشاطه الكروي

صرح لنا السيد جوزيف ابو مراد بان اللجنة الادارية لنادي الراسينغ ستعقد اجتماعا في القريب العاجل للتداول في شؤون وشجون الفريق ، من اجل تنظيم تمارين لاعبيه ، بعد ان سمحت الظروف الامنية الاقدام على هذه الخطوة ، وبالتالي ، لا ينتظر ان يجرى للفريق اية لقاءات حبية او خارجية ، بالوقت الحاضر ، الا بعد ان يتم جمع شمل لاعبيه المتفرقين هنا وهناك ، ومن ثم الانتظام في تمارين اسبوعية ليصبحوا في مستوى لائق بسمعة النادي ، ولن يتم هذا في القريب العاجل ، لان تجميد النشاط الكروي علة ، جعل مهمة الاقدام على مغامرة اللعب غير واردة في حسابه ، لهذا سيتحرك الراسينغ حسب الظروف ليصل الى الغاية المرجوة .

رواج سوق اللاعبين الناشئين

يحاول نادي بريستول سيتي الحصول على اللاعب السكوتلندي الناشىء طوني فيتز باتريك والموجود حاليا ضمن منتخب سكوتلندا للناشئين (تحت ٢١ سنة) ، ويلعب مع نادي سانت ميرن .

في المرمى — مكان في الجنة ؟

امضت نصف قرن من عمرها في لبنان . وامس قررت العودة الى وطنها الام فرنسا وهي تمسح دموع القهر !

وقلت للسيدة التي احبت لبنان بشكل غير طبيعي ، وباسلوب يفتقده ثلاثة ارباع اللبنانيين : لماذا العودة الان وليس قبل خمسين سنة ؟

فردت : ان لبنان جميل جدا . انه قطعة من الجنة . ولكنكم للاسف لم تعرفوا بعد قيمته . انني « اهاجر » اليوم لانه لم يعد لي من مكان في « الجنة » .

وسألتها : هل ستعودين مرة ثانية يا سيدتي ؟

فاجابت : تلك هي امنيتي ، اذا سمحت ظروف العمر واوضاع « الجنة » المعلقة على فوهة رشاش !

وسألتني بدورها : هل تريد شيئا من باريس ؟

واجبتها : بل اشياء كثيرة .

اريد منك ان تستقبلي الفجر في حديقة عامة .. وان تتناولي طعام الغداء في مطعم على الرصيف .. وتمضي فترة بعد الظهر في السير على قدميك في الاسواق التجارية والتطلع الى واجهات المحلات التي تضج بالحركة والحياة .. وان تحضري في المساء مسرحية لا علاقة لها بالحزن !

وبكت السيدة الطيبة وهي تودعني ، وهمست : انا ذاهبة الى هناك يا صديقي من اجل كل هذه الاشياء !

ف. خ.

نادي الشبيبة ينظم دورة ابي شهلا ويدعو الاندية الكروية للاشتراك بها

تحدث السيد جورج مرشد مجدلاني رئيس نادي الشبيبة الرياضي (المزرعة) عن نشاط النادي في الموسم الحالي ، بعد ان اوقفت الحوادث الدامية جميع النشاطات الرياضية في العاصمة وغيرها من المناطق اللبنانية فقال :

لقد تلقينا دعوة لزيارة العراق خلال شهر شباط القادم ، كذلك اجرينا اتصالات مع بعض الفرق القبرصية واتفقنا مع نادي امونيا للعب مباراة واحدة في نهاية العام الحالي ، كما تلقينا موافقة اتحاد الكرة البلغاري للعب مباراة واحدة في صوفيا في الفترة الواقعة بين عيدي الميلاد وراس السنة واضاف رئيس الشبيبة بانه يفضل ان يلبي الدعوة الاخيرة ، لانها ، من حيث الاهمية للفريق ، افضل بسبب ان الكرة البلغارية في تطور واحسن من الكرة القبرصية .

اما من جهة تمارين الفريق ، يقول السيد مجدلاني ، فانه بدأ في مزاولة تمارينه بمعدل ٣ مرات بالاسبوع على ملعب ابي شهلا ، وذلك استعدادا للقيام بهذه الزيارة .

وهناك اتصالات نجريها مع مسؤولي الاندية في العاصمة من اجل تنظيم دورة ابي شهلا ، ونحن بانتظار ما تسفر عنه تلك الاتصالات ، من اجل دعوة الراغبين الاشتراك بها ، واجراء برنامج الدورة الى جانب سحب القرعة بحضور جميع الفرق المشتركة .

واختتم رئيس الشبيبة قائلا :

ان دورة ابي شهلا ، يجب ان تقام ، وتصر اللجنة الادارية على ذلك ، نظرا لانها لم تقم منذ مدة طويلة ، ولو اقتصر الاشتراك بها على اندية قليلة ، لان الغاية من اقامتها هو بعث النشاط الكروي في العاصمة ، وتحريك اللعبة بين الاندية المتعاطفة معنا لهذه الغاية .

الرياضة والصغار

■ يزاول ٦٠ ٪ من طلاب المانية الديمقراطية نشاطات رياضية في اوقات فراغهم ، وثلث الطلاب ينتمون الى اتحاد الرياضة والجمباز .

وفي الصورة طلاب الصف السادس في مدرسة برلين يعتبرون الرياضة احد المواضيع الدراسية الاساسية ■

تذكارات اولمبية

■ يوجد اكثر من ١١٠ تذكارات وتحفة في قوائم انتاج المجموعة الحرفية « غوزناست » في دوشنبي (عاصمة طاجيكستان — اسيا الوسطى السوفياتية) . وهي تلقى الرواج الشديد سواء في طاجيكستان ام خارجها .

وهذه المؤسسة الحرفية اخذت تنتج مؤخرا تذكارات مختلفة للالعاب الاولمبية .

الصورة : زهرة سعيد وفا ، عضو الكومسومول ، تطرز بالخيوط الذهبية شعار الالعاب الاولمبية ١٩٨٠ على حقيبة يد ■

(صورة من نوفوستي — تاس)

نادي النجمة ينظم دورة للناشئين تمهيدا لاختيار العناصر المؤهلة للعب في الفريق الاول

كنا اشرنا في عدد سابق الى العدد الكبير من اللاعبين الناشئين الذين وقعوا على كشوف نادي النجمة ، من مواليد ٦٢ — ١٩٦٤ وكانت اخر دفعة من هؤلاء قد وقعت يوم الجمعة الماضي وبلغ عدد افرادها حوالي ١٥ ناشئا .

وقد اهتمت اللجنة الفنية في النادي بشؤون وشجون هذا العدد وقررت اقامة دورة وتقسيمهم الى فئات حسب اعمارهم ، تتبارى فيما بينها على بطولتها ، وذلك اعتبارا من يوم الاحد القادم على ملعب النادي في محلة المنارة .

وقد صرح مسؤول في نادي النجمة بان الغاية من هذه الدورة ، هي تصنيف الفرق ووضع برنامج تمريني لها ، من اجل انتقاء ابرز العناصر فيها تمهيدا لتطعيم الفريق الاول ، الذي اصبح بحاجة الى دماء جديدة تغذي صفوفه ، ومن جهة ثانية ، لاجل استقبال الموسم في حال اطلاق النشاط الرسمي من قبل اتحاد اللعبة والفريق في حالة اعداد واستعداد لجميع المباريات المستقبلية .

الرماة يستعدون لاستئناف هوايتهم في حقل ضبية

ينتظر استئناف نشاط الرماية ، بعد استتباب الامن في هذه الايام ، وسيلتحق الرماة بحقل ضبيه ، الذي شهد العام الماضي فترات ناشطة في مختلف المسابقات على الحمام والاسكيت ، وقد بدأ المسؤولون عن الحقل المذكور عملهم في تفقد الاجهزة التي تلفت لتجديدها ليصبح الحقل جاهزا من الناحية الفنية لاستقبال الرماة اولا واستئناف المسابقات الرسمية ثانيا .

نظام وشروط سباق الميلاد في السباحة

تواصل اللجنة الثلاثية المؤلفة من السادة : عمر محجوب ، منير شومان ومحمود ارناؤوط المنبثقة عن اللجنة الادارية لنادي الجزيرة الرياضي جهودها ومساعيها لوضع الترتيبات النهائية لسباق الميلاد الـ ٢١ الذي سيقام يوم الاثنين ٢٥ الجاري من شاطىء مسبح السان جورج ، وتامل اللجنة في ان يشترك عدد كبير من السباحين والسباحات في هذا السباق السنوي والذي يقام هذا العام تحت شعار « لبنان المحبة » .

وقد نشرت اللجنة الفنية للنادي شروط الاشتراك في سباق الميلاد وهي تتلخص بما يلي :

١ — يشرف على السباق الاتحاد اللبناني للسباحة .

٢ — تساهم بعض الادارات والمؤسسات بتقديم جوائز لجميع المشتركين والمشتركات في هذا السباق .

٣ — يبدأ السباق الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٥ كانون الجاري من شاطىء مسبح اوتيل السان جورج .

٤ — يقسم السباق الى الفئات التالية :

أ — الرجال فوق ١٦ سنة لمسافة ١٥٠٠ متر .

ب — الفتيات والفتيان دون ١٦ سنة ١٢٠٠ متر .

ج — الناشئون دون ١٢ سنة لمسافة ٥٠٠ متر .

٥ — تقبل طلبات الاشتراك حتى مساء السبت ٢٣ كانون الحالي وتقدم باسم امين سر نادي الجزيرة تلفون ٢١٥٥٩٠ او ٣٠٦٧٠٣ .

٧ — يجري الفحص الطبي على السباحين والسباحات قبل بدء السباق بساعة واحدة من قبل طبيب النادي .

٨ — يؤمن نادي الجزيرة زوارق المراقبة لمواكبة السباحين .

٩ — يسمي النادي مدير السباق والحكام .

١٠ — يسمح للسباح باستعمال الشحم لوضعه على جسمه مرة واحدة .

كيفية الفوز

ويعتبر السباح قد انهى السباق على الوجه الصحيح عقب وصوله الى نقطة الانتهاء وخروجه من الماء والسير ثلاث خطوات . ويؤخذ زمن السباق من قبل ثلاث ساعات مضبوطة ويعتبر متوسطها هو الصحيح والمعتمد وفي حال وصول اكثر من سباح الى نقطة الانتهاء في وقت واحد يعتبر السباحان في ذات الترتيب .

استبعاد السباح

ويعتبر السباح خارج السباق اذا :

أ — امسك القارب او المسكة او الزورق اثناء سباحته .

ب — اذا مشى على قدميه اثناء سباحته وهو قريب من الشاطىء .

ج — اذا اعترض طريق زميل له او اذا عرقله ، او تعرض مرافقوه طريق سباح اخر .

اللجنة الاستئنافية

تؤلف لجنة استئنافية للنظر في الاعتراضات والشكاوى والبت فيها وتحدد ترتيب الفائزين بالسباق وزمن كل منهم بعد الاطلاع على اوراق التحكيم وبموافقة مدير السباق ويعتبر حكم اللجنة نهائيا وغير قابل للاعتراض .

ونادي الجزيرة غير مسؤول عن كل ما يحصل للسباح او السباحة اثناء السباق وكل من يخالف الشروط المذكورة اعلاه يحرم من الاشتراك في المسابقات المقبلة التي ينظمها او يقيمها نادي الجزيرة .

قصة نجم

الاسم : بريان غرينهوف .
النادي : مانشستر يونايتد .
العمر : ٢٥ سنة .
الطول : ١٧٥ سم .
الاندية السابقة : لا يوجد .
لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب انكلترا في ايار ١٩٧٦ .
من مواليد : بارنسلي .
مركزه : لاعب في خط الوسط .

غرينهوف هو من اللاعبين القلائل القادرين على اللعب سواء في قلب الدفاع او في خط الوسط ضمن المنتخب الانكليزي . كان كابتن منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢٣ سنة) خلال المباراة ضد المجر في عام ١٩٧٥ . اخوه جيمي يعمل مع مانشستر يونايتد منذ تشرين الثاني ١٩٧٦ بعدما عمل عشر سنوات لدى ستوك سيتي . هذان الشقيقان جيمي وبريان ، ساهما لمانشستر يونايتد بانتزاع كاس انكلترا لعام ١٩٧٧ .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٤—١٢—٧٨

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الفيضان — روبرت كالد وديان فارسي — من افلام كوارث الطبيعة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
كريز — جان ترافولتا واوليفيا نيوتن جون — فيلم رقص وغناء لنجم الغناء الاول اليوم في اميركا .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الفراشة — ستيف ماكوين وداستن هوفمان — فيلم مغامرات ومفاجآت غير منتظرة .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
نيفا زالطا — فؤاد المهندس وشويكار — فيلم هزلي فيه الكثير من المشاهد الفرعية على الطريقة المصرية .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
كانبول — دافيد كارادين — ملك الكونغ فو في فيلم مغامرات وسباق سيارات .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
الزوجة العاشقة — مارسيلو ماستروياني وساندرا انطونيلي — فيلم غرامي ناعم .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
وداعا للعذاب — نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز ، فيلم دراما مصرية لمخرج فيلم « للعذاب امرأة » .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
كريز — راجع برنامج الحمراء —

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الفراشة — راجع برنامج الدورادو —

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
عبادة الحب — فيلم كوميدي ايطالي ناطق بالانكليزية —

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
العالمي الاخير — فرق استعراضية راقصة من اميركا جولة حول العالم —

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الورثة — انطوني كوين — فيلم يدور حول صراع على ورثة .

لاسابيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
كريز — كما في الحمراء وسارولا —

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
شهوة الحياة — انطوني كوين وكيرك دوغلاس — فيلم عن رسام مشهور انتجته قديما شركة مترو غولدين ماير .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الساموراي الاسود — جيم كلي — فيلم مغامرات في مجاهل سوداء

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
الساموراي الاسود — راجع برنامج ستراند — .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ ودي ود بيكر ٧٫٣٠ ثماني اولاد وبس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الهاربان ١٠٫٠٠ هذا الاسبوع .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ وودي ود بيكر ٧٫٠٠ برنامج للصغار ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسلسل فرنسي ٩٫٠٠ اروع القصص ١٠٫٠٠ موسيقى .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ ما وراء اليوم ٧٫٣٠ ثماني ولاد بس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ اروع القصص ١٠٫٠٠ هذا الاسبوع .

ارقام الطوارئ

الردع :
سنتيرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٢١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨١٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١١٦٦	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطنبان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رماك	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	شفيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	يسترس	الصنائع	٣٤٦٧١٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٢٢٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	ميناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٢٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٢٠	سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتسه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	ني.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الـ٨ الى الـ٨ :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جبيتة	المتن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشلفي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طياح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمبنا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	بلسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القبيسة ترازبلك	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	كشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	[illegible]
رياق	الوطنية	—
رويسات	صوفر الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيز الجمال	٨٢٠٣٤٢
=	اليزع	[illegible]
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	[illegible]
زحلة	الخضراء	٨٢١٥٥٧
=	مهناس	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاوربية	٨٢١٢٢٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٣
سن الفيل	عزام	٣٩٢٢٧٥
=	الاهلية	٣٩٥٤٢٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — احد المصرفين —
٢ — فاتح مغولي —
٣ — يطيب —
٤ — من عوامل البحر ، بلدة في الشمال —
٥ — يرددها الاناني ، فاس ، بسط —
٦ — مقاطعة بريطانية ، نصف كريت —
٧ — احرف متشابهة ، ارض —
٨ — فاكهة صيفية ، يستعمل العمليات —
٩ — ممثلة اميركية .

عموديا :
١ — روائية انكليزية شهيرة —
٢ — دولة اسيوية —
٣ — ثلاثة ارباع كوكا ، العلم —
٤ — حكمها ملوكة الطلرات —
٥ — اسم لقب ١٢ ، سنة —
٦ — غط في النوم ، لمعان —
٧ — اسجن ، اسم عائلة انانتول فرانس الاصلية —
٨ — هجم ، بحر ، اولاد —
٩ — صخر ، من الالقاب .

الحل السابق :

افقيا :
١ — فرانز ليست —
٢ — يونس الابن —
٣ — كيدي ، تو —
٤ — ومر ، لو —
٥ — نصيب ، لي —
٦ — لسير ، ننننن —
٧ — قاسية ، شو —
٨ — بضمن ، رف —
٩ — الاهرام .

عموديا :
١ — فيليب تقلا —
٢ — روي ، سا —
٣ — اندونيسيا —
٤ — نسيب عريضه —
٥ — آز ، ري ، نمر —
٦ — لليل ، ين ، نا —
٧ — يا ، نني —
٨ — سيت النور —
٩ — تورين ، فل .

زغـــردة في جنازة •• ـ تتمة

فكيف يجوز ، او يمكن الاغضاء عليه ، الان ، وهو يبدو كزغردة في جنازة ، ورقصة على قبر ؟

كان مرفوضا ومرذولا لما نجم عنه من اضرار وويلات لم يكن اهونها تسميم الاجواء ، وتمزيق الشعب ، واحداث التوتر ، وتخريب البلاد ، ودفع الناس الى الخصام والصدام .

وكان خيل الينا ، او شبه علينا ان هذا « الترف » ولى الى غير رجعة ، بفعل الحرب وما كان مفروضا فيها ان تحدثه من تبديل وتغيير في الاخلاق ، والعقليات ، والعادات ، والطرائق ، وخصوصا ما اتصل منها بالسياسة والساسة ، وهم الذيـــن تسبب عبثهم ، وخفتهم ، وسطحيتهم ، وقصر نظرهم بالحربه ونكباتها اكثر مما تسببت بها مؤامرات الخارج واياديه .

حتى ليقال ـــ عن حق ـــ ان من ساسة لبنان من قتلوه قبل ان يقتله اعداؤه المعروفون والموصوفون .

واذا نحن نفيق على نقيض ما كان خيل الينا وشبه علينا : فعادة البدن ما زالت اقوى من الكفن ـ كما يقول مثلنـــــا العامي . ومعظم ساستنا الاشاوس لم يحسوا ـــ على مـــا يبدو ـــ ان هناك حربا دائرة . وهوذا هم يستمرون على ما هم مستمرون عليه : خلقا ونهجا ، تفكيرا وتدبيرا . والسماء والارض تزولان وحرف من ناموس عقليتهم ، واحد ، لا يحول ولا يزول .

في معرض الكلام على « لبنان اخر » ـــ ولست اقول : لبنان الجديد ـــ كتبت في « الانوار » (٥ ـــ ٦ ـــ ٧٧) ذات يوم :

« ... اقولها ، والغصة ملء الصدر : لا يخيل الي ان « لبنانا جديدا » سيكون لنا ، قريبا ، كاحدى ثمرات المحنـــة او نتائجها . وذلك لسبب بسيط : وهو انه لم يكن في مخططات « حربنا » واسبابها واهدافها ما يشير الى انها شهـــرت ، وحملت (صيغة المجهول) اثقالها في سبيل تغيير لبناني فـــي اتجاه ما يكون افضل واكمل واجمل ...

كانت حرب اشياء كثيرة ما عدا الشيء الخاص بتجدد لبنان وتجديده وفقا لطموح اجيال البراءة الطالعة ، من مقاتلة وغير مقاتلة .

ومن يشهد تحركات ساسة « العجقة والانعجاق » علـــى غير طائل ، ولا سيما اهل التفاهة والاذى منهم ـــ ويـــرى صورهم ، ويقرأ اقوالهم لا يسعه الا ان يستبعد قيام لبنـــان الوطن والدولة كما يريده الطيبون والمخلصون .

ولئن أسفت لامر فلكون الثورة ، او الفتنة ، او الحرب ، او بعض منها لم يهدف ـــ حقا وصدقا ـ الى انقاذ لبنان مـــن سياسة السوء وساسة الاساءات » ...

وهذا الكلام نفسه ما زال « صالحا » للساعة التي نحن فيهـــا .

البيان السعودي ـ تتمة

الميادين .

ولم يعط البيان تفاصيل اخرى ، ولكن فهم ان مباحثات ولي العهد الكويتي والوفد المرافق له مع الزعماء السعوديين تناولت امن منطقة الخليج والاضطرابات الداخلية في ايران بوجه خاص .

وغادر الشيخ سعد المملكة أمس الى البحرين في المرحلة الثانية من جولتـــه الخليجية .

دول الخليج

وقال البيان ان الواجب الطبيعـــي لدول الخليج هو بذل جهود ايجابيـــة لاقامة التعاون فيما بينها في جميـــع الحقول .

واضاف يقول ان « التعاون بـــين شعوب المنطقة هو السبيل الوحيـــد لتحقيق امانيها وقوتها وتقدمها » .

ولم يتطرق البيان الى ذكر محادثات السلام المصرية ـــ الاسرائيلية ، ولكنه قال أن « التضامن العربي هو العمود الفقري لقوة العرب ، وامضى اسلحتها في مواجهة التحديات الخطيرة التـــي تهدد الامة العربية » .

ومضى يقول ان البلدين اتفقـــا بصورة عامة على الحقوق في المنـــاطق المغمورة تجاه ساحل المنطقة المقسمة بينهما على حدودهما المشتركة ، وكانت تعرف بالمنطقة المحايدة .

ويتناول هذا الاتفاق المسؤوليـــات ويتيح للجانبين استثمار موارد المنطقة بشكل قال البيان انه يضمن مصـــالح الجانبين .

وقال البيان ان البلدين جـــددا تعهدهما باقامة مشاريع صناعيـــة مشتركة لتحقيق التكامل الاقتصادي .

واتفق البلدان على توسيع قائمـــة السلع المعفاة من الرسوم الجمركيـــة وتشجيع التبادل التجاري بينهما . ولم يذكر البيان السلع التي سيشملهـــا الاعفاء من الرسوم .

وقال ان الجانبين قررا كذلك لتسهيل تنقل رعايا كل منهما الى البلد الاخر الاكتفاء باستخدام بطاقات الهويـــة لرعاياهما بدلا من جوازات السفر عند الانتقال بين البلدين .

ووجه ولي العهد الكويتي الدعـــوة الى نده السعودي لزيارة الكويت . وقال البيان ان الامير فهد قبل الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

نفي كويتي

● وفي الكويت ، نفت وزارة الاعلام امس نبأ نشرته صحيفة كويتية قال ان الكويت والمملكة العربية السعودية قد وافقتا على انشاء مجلس اعلى مشترك للتنسيق والتعاون بين البلدين .

ووصفت الوزارة في بيان اذاعتـــه « وكالة الانباء الكويتية » النبأ الذي نشرته صحيفة « الراي العام » امس الاول بانه غير صحيح .

وقال بيان الوزارة ان الجـــانب الكويتي برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح والجانب السعودي برئاسـة الامير فهد وافقا على تشكيل لجنـــة مشتركة يرئس الجانب الكويتي فيها الشيخ صباح الاحمد الصباح وزيـــر الخارجية ويرئس الجانب السعـــودي الامير سعود الفيصل وزير الخـــارجية لمتابعة تنفيذ اية اتفاقات بين البلدين.

قرار موحد

وقال الشيخ علي خليفة الصبـــاح وزير النفط الكويتي ان الكويت والمملكة العربية السعودية اتفقتا علـــى بذل جهودهما من اجل التوصل الى قـــرار موحد في الاجتماع الوزاري لمنظمـــة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ، الذي سيعقد في ابو ظبي في ١٦ كانون الاول الحالي .

وقال الشيخ علي انه لا يتوقع حدوث خلافات في مؤتمر ابو ظبي .

واضاف يقول ان محادثاته فـــي المملكة العربية السعودية لم تكن من اجل الاتفاق على رقم معين لزيـــادة اسعار النفط لان هذا متروك لمناقشات دول « اوبيك » في اجتماع ابو ظبي .

وقال ان محادثاته مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثـــروة المعدنية في المملكة العربية السعودية تناولت بذل الجهود للوصول الى قرار موحد في المؤتمر .

جدة ـــ ر ، أ.ف.ب

مهمة برتولي ـــ تتمة

منها ؟

وكيف يمكن ان يسلم جميع اطـــراف النزاع بان الدولة القوية تمنع الكارثة والانهيار ، وكيف يمكـــن تحييـــد الفلسطينيين والوصول الى تفاهم بين المسلمين والمسيحيين لمصلحة الفريقين والحفاظ على وحدة لبنان من التفسخ والتجزئة والتفتت ؟

هل صحيح ان كل قوى الارض لن تنهي الازمة في لبنان اذا نحن لم ننهها ، وان الحل هو بين ايدي اللبنانيين ؟

هذه الاسئلة هي بانتظار نتائـــج الوساطة البابوية التي وصلت لبنـــان لتلمس الازمة وتبارك حلها .

الحص يعرض ـــ تتمة

ولا مع ذاك . هذا هو السبيل الوحيد الذي انطلق اليه اليوم للقيام بتلـــك المهمة . وهناك التجمع النيابـــي المستقل وتجمع نواب الموارنة المستقلين وتجمع نواب الارمن وغيرهم ممن لـــم يشترك في النشاط النيابي الى اليوم يمكنهم ان يضعوا الخطة السليمـــة وينفذوها .

وغدا الجمعة يتوجه الرئيس ســـلام الى جنيف ومنها الى اميركا في زيـــارة تستغرق حوالي اسبوعين .

وبعد ذلك استقبل الرئيس الحـــص السفير خليل عيتاني .

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الحص عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس السفير الاميركي جون غنتـــر دين .

السناتور بيرد ـــ تتمة

وكان بيرد ، الذي يقـــوم بجولـــة في منطقة الشرق الاوســـط قد زار دمشق يوم الاثنين الماضي ، واجتمع مع عبد الحليم خـــدام وزير الخارجية السوريـــة . الا انه لم يتمكن مـــن مقابلـــة الرئيس الاسد ، الذي كان مشغولا ببعض الشؤون الخاصة .

● وفي الرياض ، استقبل الملـــك خالـــد امس السناتور بيرد . وحضر المقابلـــة رشاد فرعون المستشـــار الخاص للملك وجون ويست سفيـــر الولايات المتحدة لدى السعودية .

وكان قد استقبله الامير فهـــد ولي العهـــد .

دمشق ـــ أ.ف.ب ، ر

بادرة الفاتيكان ـــ تتمة

بتاييد دولي من فرنسا والولايـــات المتحدة ، وان تحركا دبلوماسيـــا فرنسيا سوف يعقبها ، فيما ذكر فـــي بيروت ان المبادرة تحظى بالتاييـــد السعودي والسوري « لانها تهدف للحؤول دون التقسيم وتشجيع الحوار المسيحي ـــ الاسلامي » وهي مهمـــة صعبة لانها تواجه مشاريع توطين ٢٢٠ الف فلسطيني في لبنان ، فـــي حال توقيع معاهدة السلام المصرية ـــ الاسرائيلية . وهذا ما يفتـــرض بالتالي ايجاد نظام جديد في لبنـــان يحافظ على التوازن بين الطوائـــف . او ايجاد معادلة تخفف من اضرار التوطين .

وقد نوه الكاردينال برتولي باهميـــة وجود لبنان واستقلاله ودوره الخاص ومضى يقول : ان طريـــق السلام يبدو صعبا وطويلا ولكنه ليـــس مستحيـــلا .

تصريح برتولي

وفي صالون الشرف ادلى الكاردينال برتولي لدى وصوله في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بتصريـــح قـــال فيـــه : بعد الاحـــداث الاليمـــة التي عاشها لبنان خلال الاشهر الاخيرة والتي تسببت بضحايا وخسائر عدة ، وبعد الاحداث الكبيرة التي لفتـــت انتباه العالم الكبير تجاه الكنيســـة والحبر الاعظم ، قرر قداسة البابـــا يوحنا بولس الثاني ارسال بعثـــة خاصة الى بيروت .

وبهذه الالتفاتة اراد قداسته منـــذ بداية عهده ان يشدد على الاهميـــة التي يعلقها بالنسبة للبنان لوجـــوده ولاستقلاله ولدوره الخاص المميـــز وبهذه الالتفاتة ايضا يريد قداستـــه في نفس الوقت ان يدل على استمرار رسالة الكنيسة ومحبتها وعاطفتهـــا ، وعن تشجيعها وتضامنها تجاه الشعب اللبناني ، وتجاه كل ضحايا الماساة التي شهدها لبنان وكذلك تجاه العائلات التي تبكي موتاها ، والى المهجريـــن والجرحى والعجز والايتام ، وكـــل الذين يتالمون في اجسادهم من نتائج الاشتباكات الدامية في السنـــوات الاخيرة ، ثقة منا في قبول الشعـــب اللبناني وسلطاته التي رحبت دائمـــا بمبادرات وبممثلين رسوليين .

وبالنسبة لاقامتي السابقة بينكـــم فان بعثة قداسة البابا يوحنا بولـــس الثاني جاءت اليكم لتكون في خدمتكم في خدمة السلام الذي يفترض هدنـــة دائمة وتعاونا بين جميع الطـــوائـــف التي يتالف منها لبنان . ولذلك جـــاءت هذه البعثة للاطلاع بصورة مباشـــرة وملموسة على الحالة الراهنـــة في لبنان ، من اجل تطلعات المستقبل .

واضاف : بالتاكيد قد يكـــون من غير المستحسن اذا وقعنـــا فـــي تصورات غير صحيحة فان طريق السلام يبدو طويلا وصعبا ولا يخلو مـــن المخاطر ، ولكن ليس الوصول اليـــه مستحيلا في النهاية ،بعون الله تعالى ومحبة ومساندة اصحاب الارادة الطيبـــة والدول الصديقة ، فان الشعـــب اللبناني ومسؤوليه يسيلاقون الوفاق والتعايش الضروريـــين باعتمـــاد القوانـــين والمؤسسات القـــادرة ، وبالعدالة والحرية . وتماسك الشعب اللبناني واستقلاله كفيـــلان باعـــادة بناء لبنان الجديد لصالح المواطنين وفي نفس الوقت فيصالح استقـــرار وتقدم الشرق الاوســـط .

بيان بكركي

هذا وجاءنا من امانة سر البطريركية المارونية امس ما يلي : برئاســـة البطريرك المـــاروني مار انطونيوس بطرس خريش عقد مطارنـــة الطائفـــة المارونية اجتماعا تدارسوا خلالـــه بعض الشؤون الكنسية والوطنية وما استجد من احـــداث لبنانية ، ومـــن بينها المبادرة الكريمة التي دلل فيهـــا قداسة الحبـــر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني عن اهتمامه بالقضايـــا اللبنانية ، فاوفد نيافة الكاردينال باولو برتولي الى لبـــنان للاطلاع علـــى وجهات النظـــر والعمل على التوفيق بينها بغيـــة تحقيق الوفاق الوطنـــي واعادة السلام الى الربوع اللبنانية، واعادة بناء وطن يشعـــر فيه جميـــع اللبنانيين بما يصبون اليه من امـــن وطمانينة ، ويتمتعون فيه بما لهم من حقوق، ويقومون بما عليهم من واجبات في ظل دولة موطـــدة الاركان ، موحدة الاهـــداف برعاية رئيس الجمهورية .

ويدعو المجتمعون ، اللبنانيـــين الى التجاوب مع رغبات الحبر الاعظم لانجـــاح مهمة موفـــده الذي سبق له ان زار لبنان في مثل هذه المهمة ، وقد برهن عن محبته للبنان وجميـــع ابنائه ورغبته الصادقة في ان يتحقق لهم الخير المنشود .

السادات يؤجل ـــ تتمة

واطلع الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر امس المستشار برونســـو كرايسكي على محادثات السلام المصرية ـــ الاسرائيلية قبل سفره الى لندن .

وقام الدكتور خليل بزيارة قصيـــرة الى فيينا ، بعد وصوله من بلغراد ، حيث اجرى محادثات مـــع الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وقال مسؤولون في بلغراد ان الرئيس تيتو حث على ضبط النفس حيال اية اعمال عدوانية جديدة في منطقة الشرق الاوسط او اية خطوات تقود الى تفاقم الوضع . واكد ضرورة الثقة المتبادلـــة بين جميع الاطراف المعنية .

ودعا المارشال تيتو الى تفهم وتضامن اكبر بين البلاد العربية .

وقال الدكتور مصطفى خليل امس انه عرض ان يجتمع مع موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي في محاولة تبدو انها تهدف الى الاسراع بالتقـــدم في محادثات السلام بين البلدين .

وابلغ رئيس الوزراء الزائر الصحفيين قوله في المطار انه عرض ان يجتمـــع مع دايان خلال الساعات الثمانـــي والاربعين القادمة ، ولكنه لم يتلق اي رد .

وكان دايان قد وصل الى سويسرا من اسرائيل امس في زيارة رسمية تستمر يومين .

وذكر التلفزيون النمساوي ان الاجتماع بين الرجلين سيتم يوم الجمعة .

وصرح اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية امس ، بان اجتماع مصطفى خليل مع دايان قد يعقد في لندن او بون .

واضاف اسامه الباز ، الذي يرافق مصطفى خليل في جولته للدول الاوروبية ان وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي قد يشترك في الاجتماع المحتمل .

مجلس الامن ـ تتمة

الى الصحافيين خلال جولة تفقديـــة في الجنوب ، ان الدول المشتركة فـــي هذه القوات على استعداد لتجديد مدة التكليف التي تنتهي في ٨ كانون الثاني القادم لفترة ٦ اشهر اخرى .

واضاف : ان هناك اتصالات تجري مع مختلف الاطراف المعنية لاتاحة الفرصة لانتشار قوات الطوارىء على طـــول منطقة الحدود . وقال ان الصعوبـــات التي تعوق انتشار القوات هـــي سياسية ، وان مهمة قوات الطوارىء هي اقرار سيادة الدولة اللبنانية على الجزء الجنوبي من اراضيها حتى خط الحدود مع اسرائيل .

. ونفى ارسكين تصريحات الرائد سعد حداد الاخيرة ومؤداها ان قواته قامت بانشاء مطار حربي في الخيام .

ونسبت وكالة رويتـــر في نبا لها من المطلة امس الى سكان من جنـــوب لبنان قولهم : ان جنود قوات حفـــظ السلام الدولية في تبنين اشتبكوا مـــع فدائيين فلسطينيين في القطاع الغربي لجنوب لبنان اخيرا .

وابلغوا الصحفيين ان القتال بـــدا عندما حاولت وحدات مـــن القـــوات الدولية منع الفدائيين من الانتقال الى قرى خاضعة لسيطرة هذه القـــوات واقامة تحصينات .

وقال السكـــان ان الفلسطينيين ، الذين ينتمون الى عدة منظمات فدائية، يقومون ببناء تحصينات ومعسكـــرات بصورة علنية في منطقتي صور وصيدا .

فالدهايم ـــ تتمة

حيال منزلين يملكهما اشخاص عـــرب متهمين بتورطهم بنشاطات ارهابية .

واضاف الناطق يقول : انه تعارض واضح مع قرارات مجلس الامـــن والجمعية العامة . (تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢) .

وكان السيد ياسر عرفات رئيـــس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية قد وجه امس الاول مذكرة الى الدكتور فالدهايم حول قيـــام اسرائيل بنسف عدة بيوت فـــي الضفة الغربية المحتلة .

وقد طلب عرفات توزيع هـــذه المذكرة الفلسطينية على جميع الـــدول الاعضاء في الامم المتحدة ، لاطلاعهـــا على انتهاك اسرائيل الصارخ لحقوق الانسان ولاتفاقيات جنيف الخاصـــة بحماية المدنيين في وقت الحرب .

واختتم عرفات مذكرته الـــى فالدهايم بقوله : انني باسم منظمة التحرير الفلسطينية اندد بهذه الاعمال العدوانية الاسرائيلية ، واطلب من الامم المتحدة ان تندد بها ، لانها مخالفة لابسط حقوق الانسان .

الامم المتحدة ـــ ر

لبنـــان يطلب ـــ تتمة

وعلم ان الاطـــراف المشاركين في لجنة المتابعة قد تبلغـــوا وجهـــة نظر الجانـــب اللبناني ووعدوا ببحثهـــا مع حكوماتهم ، قبل العودة للاجتماع ثانية بعد غد، وتقرير ما يجب ان يفعلوه بالنسبة مثلا لاتفاقية القاهرة وبعـــض بنودها المتعلقة بمنطقـــة الجنـــوب وخارجها . ولان توصيات مؤتمر بيـــت الدين لا يمكن تجزئتها والتركيز علـــى نقاط معينة منها كجمع الاسلحة مـــن اللبنانيين ، واغفال نقاط اخرى كتطبيق اتفاقية القاهرة القاضية بضبط وتنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان .

هذا ومن جهة ثانيـــة فقد علم ان جلسة مجلس الوزراء التي عقدت امس قد شهدت عرضيا موجزا لكافة تحركات الدولة خلال الايام العشرة الماضية ، على الصعيدين الاقليمي والدولي .

وقال احد الوزراء ردا على سؤال حول ما اذا كان عمل لجنة المتابعـــة العربية سيستمر متارجحا وطويلا على غرار اللجنة العربية الرباعية التـــي تالفت اثر اجتماعات قمتي الريـــاض والقاهرة ان في نية كبار المراجـــع والمسؤولين اللبنانيين عدم تمييع اعمال لجنة المتابعة ، بل ان هناك تصميمـــا على العمل المستمر وعلى الوصـــول الى نتائج تصب جميعها في قناة معالجة وحل الازمة ، خلال فترة اسبوعين او ثلاثة اسابيع ، تكون بمثابة مرحلة تتم فيها دراسة وتنفيذ ما يجب تنفيـــذه بالسرعة اللازمة .

ايران تستعد ـــ تتمة

والسيد داريوش فوروهر ، بعد حوالي شهر من الاحتجاز .

وعلى الجبهة الصناعية اتسع اضراب قام به عمال النفط المحتجون ضد حكـــم الشاه امس ، مما خفض انتاج ثانـــي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم الى نصف المعدل العادي الذي يصل الـــى ستة ملايين برميل في اليوم .

وقال الجنرال غلام رضا ازهـــاري رئيس الوزراء امس الاول انه يامـــل بالا يحصل اي نشاط ديني في الاسبوع المقبل .

واضاف يقول ان القوات التي تحافظ على نظام الاحكام العرفية الذي يحظر التجمعات لن تفتح النار الا اذا اندلعت اعمال العنف اولا .

وقد عفا الشـــاه امس عن ١٢٠ سجينا سياسيا .

يوم عاشوراء

وقال حزب الجبهة الوطنية المعارض ان اية الله تاليقاني الزعيـــم الدينـــي البارز في طهران دعا الى مسيرة سلمية يوم الاحد المقبل في عشية يوم عاشوراء على الرغم من حظر على المسيرات مفروض من سلطات الحكم العرفي .

وقال ناطق بلسان اللجنة الايرانية للدفاع عن حقوق الانسان وهي مـــن فئات المعارضة البارزة ان اللجنـــة تنوي اعلان اعتصام لمدة ٢٤ ساعـــة في وزارة العدل اعتبارا من صبـــاح يوم السبت بمناسبـــة اليوم الدولي لحقوق الانسان .

طهران ـــ ر ، أ.ف.ب

عمليات تبديل ـــ تتمة

نوقشت السبل اللازمة لتدعيم الجهد التنسيقي بين القيادات المعنية لمعالجة الوضـــع الامنـــي بصورة عامة .

وقد قدم العقيد الخطيب شعـــار قوات الردع العربية للقادة العائدين تقديرا لجهودهم وتضحياتهم اثنـــاء عملهم في قوات الردع العربية .

وعلى الصعيد الامني استمر امس رصاص القنص متقطعا على محـــاور الضواحي الجنوبية والشرقية ، وادى ذلك الى انقطاع طريق الشفروليه ـــ الحازمية . وقد بتجلـــت التقاريـــر الامنية اصابة المدعو موسى نبهـــا من حوش الامـــراء برصاص القنص على هذه الطريق ، كما سجلت اصابة محمد حسين عيسى على شرفة منزله في الناصرة ، واستمـــرار القنص في دائرة ساحة الدباس والبرج .

وقد ساد الانطباع امس بان عودة المهجريـــن وفتح المدارس في الضواحي الجنوبية ـــ الشرقية ، وخاصة مناطق التماس سوف تتاخر .

ولم يصدر عن الجهات الرسميـــة المعنيـــة ما يشير الى ان الهدنـــة التي سادت الخطـــوط الساخنة في الاسابيع الاخيرة مرشحة لان تصبـــح ثابتة توحي بالاطمئنان قبل ان تدخل مقررات بيت الدين مرحلـــة التنفيذ الفعلي .

التفاصيل الكاملة ـــ تتمة

متكامل بجهود ومسؤوليات موزعة .

٤ ـــ وضع التنظيم الجديد الجيش على طريق اعادة بنائه علـــى اسس وطنية وعسكرية ثـــابتة ومتطورة وسليمة .

التشكيلات الاولية في اطار العمل بالتنظيم الجديد :

بالاضافة الى رئيس الاركان تـــم تعيين الضباط القادة الاربعة نـــواب رئيس الاركان ومديري المخـــابرات والاعلام ، وفيما يلي اسماؤهم ووظيفة كل منهم :

العميد الركن منير طربيه : رئيس الاركان . العقيد الركن المهندس حبيب فارس : نائب رئيس الاركان للتخطيط . العقيد الركن زين مكي : نائب رئيس الاركان للعمليات . العقيد الركن عفيف شعبان : نائب رئيس الاركان للعديد . العقيد المهندس جان سالم : نـــائب رئيس الاركان للتجهيز . العقيد فؤاد حسامي : المفتش العام . العقيد هيكل معكرون : مدير الرقابة الادارية . الرائد جوني عبدو : مدير المخابرات . الرائد الطيار محمود مطر : مديـــر الاعلام .

اما الضباط الذين كانوا يقومـــون بوظائف : المعاون اللوجستي ورؤساء الشعب الاولى والثالثة والرابعة ، اي العقيد البير منير والعقيد فارس لحـــود والمقدم زهير التنير والمقدم فـــارس ملاعي فسيعينون لاحقا بوظائف اخرى في اطار التشكيلات المرتقبة في التنظيم الجديـــد .

قانون الجيش والتنظيم الجديد للجيش :

ان التنظيم السابق لاركان الجيش والتنظيم الحالي تما في اطار قانون الجيش الحالي الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٠ تاريـــخ ٧ـــ٧ـــ١٩٦٧ .

وتجدر الاشارة الى ان ما جاء في وسائل الاعلام من نقد على لســـان البعض مفاده عدم تقيد القيادة بالقوانين ووجوب الانتظار ليصدر قانون الدفاع الجديد ليصار بعده الى اصدار التنظيم الجديد للجيش ، فان ذلك مردود وغير صحيح . ان اصدار التنظيم الجديـــد لاركان الجيش تم في ظل الصلاحيـــات المعطاة لقائد الجيش وفقا للقـــانون المعمول به حاليا ولا يتعارض مـــع اي قانون جديد سيصدر . وتجدر الاشارة الى ان تعديل قوانين الدفاع يتم عادة خلال فترات متباعدة في الزمن بينمـــا عملية تنظيم الاركان في الجيوش يجب ان تتطور باستمرار لترافق ركب التطور السريع وتلحق بالمستجدات التكنولوجية.

وعندما يصدر قانون الدفاع الجديـــد سوف تعمد القيادة للعمل باحكامه والتقيد به دون ان يحصل ما يعيق ويؤخر عملية اعادة البناء هذه .

اتفاق اعلامي ـــ تتمة

المراقية .

وينص الاتفاق في المجال الاعلامـــي على تبادل الانباء والمعلومات بـــين القطرين بما يشمل المنجزات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

ويشمل الاتفـــاق الاعلامي كـــل المؤسسات الاعلامية ووسائل الاتصال في القطر العربي السوري والقطـــر العراقي بما في ذلك الاذاعة والتلفزيون ووكالتي الانباء ودور الصحف والنشر.

كما يتم وفقا للاتفاق المذكور تنسيـــق وتوحيد الاعلام الخارجي واقامة دورات التاهيل والتدريب بصورة مشتركـــة بالاضافة الى توحيد التحرك الاعلامي .

وينص اتفاق وكالتي الانباء علـــى تبادل الخبرات والمعلومات والتعـــاون في مجال بث الاخبار وتبادل المحررين من كلا القطرين والعمل على توحيد مكاتب الوكالتين في الخارج .

اما الاتفاق الثقافي فانه يتضمـــن وضع برامج سنوية تحقق التنسيـــق والتكامل فيما بين المؤسسات الثقافية في القطرين ولا سيما في مجال التاليف والنشر واحياء التراث العربي وتبادل المطبوعات وتوثيق الصلات بين المكتبات الوطنية والتعاون في مجال الاثـــار والمتاحف التاريخية وتبادل الخبـــراء والتقنيين والباحثين والعاملين في المجال السينمائي والمسرحي .

وقد القى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزيـــر الخارجية كلمة بهذه المناسبة قال فيها: عقدت اللجنة السياسية والاعلاميـــة والثقافية سلسلة من الاجتماعات ناقشت فيها عددا من المسائل وفق توجيهات ميثاق العمل القومي المشترك بـــين القطرين حيث تم التوقيع على اتفاقية التعاون الاعلامي والثقافي . وتم الاتفاق على التنسيق بين وزارتي الخارجية في كلا القطرين وتوحيد نظام العمل .

واضاف السيد خدام بانه جرى تقييم الوضع السياسي العام في مختلـــف جوانبه ، وكانت وجهات النظر متفقة في كل المسائل التي طرحت للمناقشة .

واعلن خدام عن موعد الاجتمـــاع المقبل للجنة السياسية في بغداد في الاسبوع الاخير من هذا الشهر وذلك للاعداد لاجتماع الهيئة السياسيـــة العليـــا .

وعن سير عمل اللجان قال السيـــد خدام : ان بقية اللجان تعمل بصورة جيدة لوضع الارضية التي تقوم عليهـــا العلاقات الوحدوية بـــين القطرين ، ونستطيع القول ان هذه اللجان ستنجز اعمالها بصورة جيدة جدا وذلك لان الجانبين ينطلقان من خلفية واحدة وقرار واحد وارادة واحدة .

كما القـــى السيد طارق عزيز عضو مجلس قيـــادة الثورة في العراق كلمـــة بهذه المناسبة قال فيها : ان الرفيـــق عبدالحليم خـــدام قد قـــدم خلاصة وافية لما انجـــز من اعمـــال حتى الان في لجنة الشؤون السياسية والاعلاميـــة والثقافية ـــ كما اشار ايضا الى الخطـــوات التي قطعتها اللجان الاخـــرى المنبثقة عن ميثـــاق العمل القومي ، وهي خطـــوات جيدة جـــدا ومتسارعـــة نحو الهـــدف الذي رسم لها من قبل القيادتين .

واضاف عزيز : ونعتقد اننا سنتيح في الايام المقبلة على هذا النحو لتحقيق المزيـــد من الخطـــوات على طريـــق الاهداف الوحدوية التي حددها ميثاق العمـــل القومي بين القطرين الشقيقين العراق وسوريا .

الاسد يستقبل اعضاء اللجنة

وكـــان الرئيس حافظ الاســـد قد استقبل امس اعضاء لجنة الشؤون السياسية والثقافية والاعلامية السادة عبد الحليم خـــدام وعبد الكريـــم عدي واحمد اسكندر احمد عن الجانـــب السوري ـــ والسادة طارق عزيز ـــ الدكتور سعدون حمادي وسعد قاسم حمودي عن الجانب العراقي .

وحضر المقابلة السيد ـــ وليـــد الخشالي ـــ سفير الجمهورية العراقية في دمشق .

وقد عرض اعضاء اللجنـــة علـــى الرئيس الاسد نتائـــج اجتماعاتها في دمشق فاثنـــى على عمل اللجنـــة ودعا الى مواصلة الجهـــد الجـــاد والسريع في تطبيق ميثاق العمـــل القومي المشترك .

وقد تناول الجميع طعام الغـــداء الى مائدة الاسد .

لجنة التربية والتعليم

● في بغداد اقرت لجنة التربيـــة والتعليم العالي والبحث العلمـــي المشتركة بين العراق وسوريا .ورقـــة عمل موحدة قالت وكالة الانباء العراقية انها تشكل بداية تعاون وتكامل لتحقيق وحدة البناء الفكري والتربوي والعلمي بين البلدين .

وقد اختتمت هذه اللجنة المنبثقـــة من الهيئة السياسية العليا لميثـــاق العمل القومي المشترك بين البلديـــن اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام هنـــا امس .

وتنص ورقة العمل الموحدة علـــى تشكيل لجنة تربية عليا برئاسة وزيري التربية في كلا القطرين ولجنة اخـــرى مماثلة لشؤون التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة وزيري التعليم العالي في البلدين تتوليان الاشراف على ثماني لجان متخصصة .

وتقرر ان تكون مهمة هذه اللجـــان العمل على توحيد الجهود والنشاطات التربوية والتعليميـــة والانظمـــة والتشريعات في المجالات التربويـــة والتعليمية . وكذلك توحيد الجهود في مجال البحث العلمي في جميع الحقول وفي مجال اعادة كتابة التاريخ العربي.

دمشق ، بغداد ـــ سانا ـــ ر

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسن رهيف زريق

(نجل رئيس رابطة مغتربي غانا في الشمال رهيف زريق ، وشقيق حسن. اعمامه السادة:رفيق ، مهدي ومحمد)

توفي الفقيد اثر حادث سيارة فـــي غانا يوم الاثنين ٤ كانون الاول الجاري ووري الثرى يوم الثلاثاء ٥ الجاري .

تقبل التعازي ايام الثاني والثـــالث والاسبوع في منزل الحاج ياسر العبد، بناية سبع وسباتي ، شارع عزمي ـــ طرابلس ، وايام الجمعة والسبـــت والاحد ٨ و٩ و١٠ الجاري في منزل والده رهيف زريق اول طريق عزمي .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نجيب سعد عيد

(زوجته آمال فرح ، والد جرزيف وسعد والياس وجان وماري تريـــز وروزا ومرسال)

تقام الصلاة عن نفسه الساعـــة الواحدة بعد ظهر اليوم الخميس ، وذلك في كنيسة مار يوسف كفرعميه .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في كفرعميه ايام ٧ و٨ وفي منزله في بيروت ـــ الجميزة في ٩و١٠ الجاري.

اعلانات رسمية

اعـــلان

عن وضع جداول التكاليف الاساسية قيد التحصيل

تعلن بلدية الغازية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسيـــة للرسوم البلدية عن القيمة التاجيريـــة للسكن وغيـــر السكن واللوحـــات والاعلانات ومحطات توزيع المحروقات السائلة والمحركات الصناعية عن علم ١٩٧٨ والمجارير والبقايا المدورة مـــن السنين السابقة .

يرجى من المكلفين المبادرة الـــى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خـــلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية بعددها رقم ٣٤ تاريخ ٣٠ ـــ ١١ ـــ ١٩٧٨ واعتبـــار هذا الاعلان بمثابة الاعلام الفردي لكل مكلف .

علما بان غرامة التاخير البالغـــة واحد بالمائة عن كل شهر تبدأ بعد مرور شهرين على تاريخ هذا الاعلان ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

رئيس لجنة بلدية الغازية
المحامي حبيـــب خليفة

عمليات الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد في اسبانيا

بدأ الناخبون الاسبان صباح أمس الادلاء باصواتهم في الاستفتاء حول مشروع الدستور الذي وافق عليه البرلمان باغلبية ساحقة يوم ٢١ تشرين الماضي .

وقبل ان تفتح كثير من مكاتب الاقتراع البالغ عددها ٣٠٢١٥ ، والمنتشرة في جميع انحاء أسبانيا ابوابها ، كان الناس ينتظرون ليضعوا في صناديق الاقتراع المصنوعة من البلاستيك الشفاف ردهم على السؤال التالي : هل توافق على مشروع الدستور ؟ سواء بالايجاب او بالسلب او ترك بطاقة التصويت بيضاء .

وقد أشارت استطلاعات الراي الى ان اغلبية تبلغ نسبتها ٧٥ بالمئة تقريبا توافق على مشروع الدستور بينما ستتراوح نسبة الامتناع عن التصويت ما بين ٢٠ و٤٠ بالمئة وخاصة في مختلف مناطق اقليم الباسك حيث طلبت الاحزاب الاقليمية الرئيسية الى الناخبين عدم الادلاء باصواتهم .

وقد قامت جميع الاحزاب الرئيسية من الشيوعيين في اليسار الى التحالف الشعبي اليميني بحملة للتصديق على دستور «يضع حدا للقوانين الاسلسية» لنظام حكم فرانكو لتحل محلها ملكية برلمانية تكفل قيام « مجتمع ديمقراطي متقدم » .

مدريد — أ. ف. ب

نائبة أندونيسية : علاج البغاء شنق الرجال

اكدت امس السيدة اسماء سياهروني وهي نائبة مسلمة في جاكارتا ان الوسيلة المثلى للقضاء على البغاء في اندونيسيا هي شنق زبائن العاهرات .

واضافت السيدة سياهروني خلال اجتماع عقد بينها وبين اعضاء وزارة الشؤون الاجتماعية : لا جدوى على الاطلاق طالما العقوبات في هذا المجال لا توقع الا على النساء وحدهن .

وفسرت وجهة نظرها بقولها ان النساء يبعن اجسادهن فاذا لم يجدن مشترين فسوف تبور تجارتهن .

جاكارتا — ا.ف.ب

اوهيرا يشكل الحكومة اليابانية الجديدة خلفاً لتاكيو فوكودا

استقالت صباح أمس الحكومة اليابانية برئاسة تاكيو فوكودا فاتحة بذلك الطريق لتشكيل حكومة جديدة برئاسة ماسايوشي أوهيرا .

وتم تعيين اوهيرا رئيسا للوزراء بعد ظهر امس بواسطة البرلمان الياباني.

وقد قدمت حكومة فوكودا استقالتها في اجتماع طارىء لمجلس الوزراء الياباني . وكان فوكودا ، ٧٣ عاما ، تولى رئاسة الوزارة منذ ٢٤ كانون الاول ١٩٧٦ واجرى تعديلا وزاريا في حكومته دون ان يتمكن مع ذلك ، وحسبما يشير المراقبون ، من ان يعالج المرضين اللذين يعاني منهما الاقتصاد الياباني ، وهما الانكماش والارتفاع الكبير لسعر الين .

ومن الاعمال في عهد فوكودا : افتتاح مطار ناريتا ، شرقي طوكيو ، الدولي الجديد ، والمفاوضات والتصديق على معاهدة السلام والصداقة الصينية اليابانية .

وكان على فوكودا أن يترك منصبه بعد ان هزم وسط شعور عام بالدهشة في انتخابات رئاسة الحزب الديمقراطي الحر في ٢٧ تشرين الماضي بواسطة اوهيرا الذي كان حينذاك سكرتيرا عاما للحزب الحاكم .

طوكيو — ا. ف. ب

الشيخ زايد يدعو الى توحيد الصفوف العربية والاسلامية

دعا الشيخ زايد بن سلطان النهيان رئيس دولة الامارات في كلمة وجهها الى هيئة القضاء الشرعي في أبو ظبي أمس الى توحيد صفوف الامة العربية والاسلامية بصدق واخلاص حتى تكون يدا واحدة في مواجهة اعدائها الذين يتربصون بها .

واضاف : ان الدين والعلم هما اساس لكل نجاح وتقدم وان العلماء هم قدوة الامة في تدعيم دين الله الذي هو القاعدة الوطيدة التي فيها الغنى الكافي عن كل شيء ، وانهم المثل الحي الذي تستمد منهم العمل بما يرضي الله تعالى ، لان العباد في حاجة ماسة الى من يعينهم ويرشدهم ويأخذ بايديهم الى طاعة الله .

وفاة الجنرال جورج براون بسرطان في البروستات

توفي الجنرال جورج براون الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية في المستشفى نتيجة للسرطان. وكان يبلغ من العمر ٦٠ سنة .

وكان الجنرال براون ، ٦٠ عاما ، قد عين رئيسا للاركان العامة في ١٩٧٤ ، وسرعان ما تدهورت صحته في بداية ١٩٧٨ نتيجة لاصابته بالسرطان وفي ٢٠ تموز من هذا العام تخلى عن منصبه .

وقد عمل طوال حياته العسكرية في سلاح الطيران ونال وساما خلال الحرب العالمية الثانية لاشتراكه في عملية القصف الشهيرة لآبار بترول بلويستي في رومانيا . واستطاع ان يعيد باقي سربه بعد ان قتل قائد السرب وارتقى سلم الوظائف العسكرية حتى عهد الرئيس ليندون جونسون في ١٩٦٨ بقيادة الطيران الاميركي في فيتنام . وعين قائدا لسلاح الطيران الاميركي في ١٩٧٣ ، واصبح في العام التالي رئيسا للاركان العامة .

وحصل الجنرال جورج براون على عدة اوسمة عسكرية اميركية كما حصل ايضا على وسام صليب الحرب والنصر التونسي .

واشنطن — ر ، أ. ف. ب

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه



وزير الدفاع المصري : قدمنا مساعدات عسكرية لدول عربية وافريقية تساعد على مكافحة التغلغل الشيوعي

قال الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ان مصر قدمت مساعدات عسكرية لعدة دول افريقية وعربية لمساعدتها في مكافحة التسلل الشيوعي .

وقال في خطاب امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب امس ان مثل هذه المساعدة قدمت الى زئير وزامبيا وتانزانيا واوغندا وتشاد وتوغو والصومال واريتريا والى دول عربية كثيرة .

ولم يكشف الفريق عن نوع المساعدة المقدمة لكنه اكد ان المساهمة المصرية كانت لمساعدة البلدان العربية والافريقية الصديقة في احباط الخطط الشيوعية الدولية .

واضاف يقول ان القوات الشيوعية تعمل جاهدة لتطويقنا في الشرق الاوسط بحزام قوي من الدول الشيوعية الموالية وتجزئة القارة الافريقية .

وقال ان المساعدة العسكرية المقدمة الى هذه البلدان كانت رمزا للتصميم على دعمها في نضالها ضد التدخل الاجنبي والشيوعي .

وقال ان وحدات بحرية مصرية زارت اليمن الشمالية والسودان لاظهار الدعم المعنوي والعملي لهذين البلدين الصديقين .

وذكر الفريق علي ان المحاولات الشيوعية للسيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر يجب وقفها .

وعن ازمة الشرق الاوسط قال الفريق علي ان مصر تعتقد ان السلام يجب ان يعززه جيش قوي . وقال ان جيش مصر سيواصل تحسين قدرته على القيام بجميع التزاماته القتالية .

واضاف يقول ان بعض الدول العربية . اوقفت مساعدتها المالية لمصر هذه السنة لتطوير القوات المسلحة المصرية بسبب عجزها عن فهم مبادرات مصر السلمية نحو اسرائيل .

ولم يذكر اسماء هذه الدول .

القاهرة — ر

صدام حسين يستقبل العتيبه العراق يقبل الحد الادنى من زيادة اسعار البترول

استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية أمس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الذي وصل الى العاصمة العراقية أمس الاول من الرياض للبحث في الشؤون النفطية .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان الدكتور العتيبة نقل رسالة شفوية من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات الى السيد حسين تناولت العلاقات النفطية بين البلدين .

وكان الدكتور العتيبة قد صرح لدى وصوله من الرياض بان مهمته تهدف الى التحضير لمؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » الذي سيعقد في ابو ظبي في ١٦ كانون الاول الحالي ، والذي سيدرس موضوع زيادة اسعار النفط .

هذا وكان العتيبة قد بحث مع طايع عبد الكريم وزير النفط العراقي النقاط المدرجة في جدول اعمال المؤتمر القادم « اوبيك » .

غادر الدكتور العتيبة بغداد في وقت لاحق امس بعد زيارته التي استغرقت يوما واحدا .

ومن جهة ثانية لمح العراق امس الى استعداده لقبول الحد الادنى من زيادة اسعار النفط في العام القادم ، وذلك حفاظا على وحدة منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » .

ونسبت مجلة « الف باء » الاسبوعية العراقية في عددها الصادر امس الى السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي قوله ان العراق يقف مع اجماع « اوبيك » عند الحد الادنى لتصحيح اسعار النفط من آجل وحدة « اوبيك » والحفاظ على كيانها .

وقال السيد عبد الكريم آن منظمة « اوبيك » بكامل اعضائها متفقة على مبدأ تصحيح الاسعار بما يتلاءم ومقدار التأثير المزدوج للتضخم العالمي في اسعار السلع والخدمات الصناعية المصدرة لدول « اوبيك » وتدهور قيمة الدولار ازاء العملات الاخرى .

وتحدث وزير النفط عن موقف العراق من ارتفاع اسعار البضائع والخدمات التي تستوردها دول «اوبيك» من البلدان الصناعية الغربية .

وقال ان العراق كان ولا يزال متمسكا بموقفه الداعي الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتعويض الدول المصدرة للنفط عن الخسائر الجسيمة التي تتكبدها نتيجة التضخم المستورد من الدول الصناعية .

وقال انه ترتب على ذلك تخفيض القيمة الحقيقية لعائد البرميل الواحد من النفط المصدر من دول « اوبيك » الى حوالي اربعة دولارات او اقل من ذلك بالمقارنة مع السعر الرسمي البالغ ١٢٫٧٠ دولار .

واضاف يقول ان معالجة هذا التدهور الخطير في القوة الشرائية لعائدات الدول المصدرة للنفط يكمن في رايه في رفع اسعار النفط الى المستوى المطلوب لاعادة التوازن الى التبادل التجاري بين دول « اوبيك » والبلدان الصناعية اضافة الى تطبيق صيغة عملية لتقييم اسعار النفط الخام في المستقبل ، وذلك بربط مستوى هذه الاسعار بمؤشر يعكس الارتفاعات التضخمية في اسعار استيرادات هذه الدول من البلدان الصناعية .

ودعا وزير النفط العراقي الى ضرورة العمل لايجاد صيغة ملائمة للتعويض عن خسائر « اوبيك » نتيجة لتدهور قيمة الدولار الذي يجري تسعير النفط به .

وقال انه على الرغم من ان بعض دول « اوبيك » لا تزال تعارض اتخاذ اي اجراء في هذا الشأن لاعتبارات عديدة ، فان العراق على ثقة من ان التدهور الحاد الذي شهده الدولار في الاشهر القليلة الماضية قد بلغ حدا اصبح من الصعب السكوت عليه .

واضاف يقول : وهذا يدفعنا الى التفاؤل حول امكانية الوصول الى اتفاق مثمر في الاجتماع الوزاري القادم للمنظمة في ابو ظبي .

وقال ان الوفد العراقي الى الاجتماع سيؤيد اي اقتراح لحل مشكلة الدولار كربطه بسلة عملات او اية صيغة اخرى تخفف من حدة تدهوره .

ومضى يقول انه ليس هناك اي مبرر اقتصادي يستوجب السكوت عن اتخاذ بديل للدولار .

بغداد — ر

قطر تقرر حماية انتاجها المحلي من الصلب

قررت حكومة قطر امس زيادة الرسوم الجمركية على استيراد الحديد والصلب بنسبة ٢٠ بالمئة لحماية انتاج مصنع جديد للصلب افتتح في وقت سابق من العام الحالي .

وقال بيان رسمي في اعقاب الاجتماع الاسبوعي العادي لمجلس الوزراء ان هذا الاجراء سيطبق لستة اشهر يباع خلالها انتاج مصنع الصلب الذي تملكه الدولة للاستهلاك المحلي باسعار تقل عن مثيلاتها في دول الخليج الاخرى.

وهذا اول اجراء تتخذه قطر لحماية الصناعة المحلية والتعرفة الحالية للرسوم على جميع الواردات هي ٢٫٥ بالمئة فقط .

وقال البيان ان لجنة حكومية تعكف على دراسة العمل الواجب اتخاذه على المدى الطويل لحماية السوق المحلية لشركة قطر للحديد والصلب .

الدوحة — ر

« البعث » تدين « الدور الجديد » للجيش المصري

ادانت امس صحيفة « البعث » السورية التصريحات التي ادلى بها الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري التي جاء فيها ان الجيش المصري سيكافح النفوذ السوفياتي في المنطقة .

وترى الصحيفة ان هذه التصريحات تعني : ان الجيش المصري سيكرس جهوده منذ الان فصاعدا للدفاع عن المصالح الاميركية في المناطق العربية والافريقية .

واضافت صحيفة « البعث » تقول : سوريا مصممة على احباط الدور الجديد الذي يريد الرئيس السادات ان يسنده للجيش المصري واحباط المؤامرة الموجهة ضد مصر والامة العربية وبلدان العالم الثالث .

● في الكويت اعربت امس صحيفة « الراي العام » في تعليق لها على تصريحات الفريق حسن علي عن اعتقادها بان الهدف القادم للقوات المسلحة المصرية قد يكون الجماهيرية الليبية .

دمشق ، الكويت — ا.ف.ب

علي : هيئة التصنيع ستفي بالاحتياجات العربية

اعلن الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري امس الاول امام لجنة الامن القومي والتعبئة القومية في مجلس الشعب ان الهيئة العربية للتصنيع تقوم ببناء قاعدة للصناعات الحربية داخل الوطن العربي تكفل الوفاء باحتياجات الدول العربية في مجال الصناعات الحربية . وقال ان الهيئة ستقوم بتصنيع طائرات القتال الحديثة والصواريخ المضادة للدبابات والالكترونيات وغيرها .

واشار الى انه تقرر تنفيذ هذه المشروعات بالمشاركة مع الشركات الاجنبية بحيث لا يزيد رأسمالها على ٤٩ بالمئة .

القاهرة — ا.ف.ب

« آخر ساعة » المصرية : أسلحة سوفياتية متطورة الى ليبيا

ذكرت مجلة « اخر ساعة » المصرية امس نقلا عن مصادر اميركية ان الاتحاد السوفياتي شحن الى ليبيا في الفترة الاخيرة كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات الحربية تفوق طاقة استيعاب الجيش الليبي وانه لا يوجد الفنيون او العسكريون الليبيون المدربون والقادرون على استخدامها ، بدليل ان هذه الشحنات تحتوي على ثلاث غواصات ٦ وستين دبابة بالاشعة تحت الحمراء ، وسربين من الطائرات المقاتلة الجديدة طراز « ٢٨ وكمية كبيرة من الصواريخ ارض — ارض ، وقد اشترطت موسكو ان يقوم الخبراء السوفيات بتشغيل الغواصات والصواريخ بالذات .

القاهرة — أ.ف.ب



■ البابا يوحنا بولس الثاني ■



■ البابا يوحنا بولس الاول ■



■ البابا بولس ■

سمة العام ١٩٧٨ الكنسية فريدة في تاريخ الكثلكة: انها سمة الندرة والتفرد ، سمة البابوات الثلاثة بولس السادس ويوحنا بولس الاول ويوحنا بولس الثاني .

تعاقب البابوات الثلاثة هذا ادخل تغييرات جذرية في تقليد الكنيسة الرومانية لم تعرفه البابوية منذ ثلاثة قرون كما لم يترقبه المجمع الكنسي الذي اختتم اعماله منذ ١٢ سنة .

وهكذا انتهى يوحنا بولس الاول خليفة بولس السادس بعد ٣٣ يوما من توليه السلطة البابوية بينما الابتسامة لا تفارق شفتيه الى انزال البابوات عن عرشهم الذي يرجع الى عهد اخر اباطرة الرومان .

وان الغاء البابا احتفالات التتويج الضخمة واستخدامه ضمير المتكلم المفرد « انا » كسائر البشر اصبح من جديد اسقفا لروما . ثم لم يعد اسقف روما بعد انتخاب خليفة يوحنا بولس الاول ايطالي الجنسية فانهارت بذلك اربعة قرون من التقاليد المعروفة .

ومنذ اللحظة الاولى لظهوره في شرفة كنيسة القديس بطرس اثار يوحنا بولس الثاني القادم من بلد ملحد يضم عددا كبيرا من الكاثوليك شعورا بالحماسة الشديدة لدى المسيحيين . لقد وجدوا في هذا الاسلوب الجديد والمباشر الرد « او ردا » على موقف الازمة الذي تعاني منه الكنيسة منذ عدة اعوام الى حد انه قيل انها اصبحت كنيسة غير ارسالية بعد ان كانت كنيسة ارسالية .

مأساة بولس السادس

وقد كانت مأساة بولس السادس ومحنته الكبرى انه لم يستطع ان يضع حدا كما كان يرجو ويتمنى لوطأة الميراث الثقيل الذي ورثه عن يوحنا الثالث والعشرين وهو مجمع الفاتيكان الكنسي الثاني . وكان اهتمامه المستمر طوال فترة توليه البابوية تطبيق مبادىء المجمع الكنسي فحسب دون تفسيراته المفرضة او ذات الاتجاه الواحد . ومن خلال منشوراته البابوية وقوانينه ورسائله الرسولية لم يكف عن تحديد الاتجاهات والاصلاحات او الاهداف التي توخاها مجمع الفاتيكان الكنسي الثاني بأمانة في منتهى الدقة .

وعانى اسلافه بقدر ما عاناه من الم . وقد استلزم الامر مائة عام لكي يدخل مجمع ترانت الكنسي حياة الكنيسة . وفي منتصف القرن التاسع عشر كان معظم الاساقفة الفرنسيين يرفضون نظام القداس كما حدده القديس بيوس الخامس . وهذا النظام يدافع عنه الآن المونسينيور مارسيل لوفيفر المعزول الذي لا يرى انه لا فائدة من اثارة موضوع فتح مجمع الفاتيكان الثاني والاصلاحات التي ادى اليها بسبب اخطاء الذين خانوه ويرجع المصلحون الحقيقيون الى المجمع الكنسي الاصلي لتجنب الانفعالات الخطرة لبعض رجال الدين .

نظام الكنيسة ثابت

وفي اليوم التالي حدد البابا يوحنا بولس الاول الذي اراد ان يكون هذا المصلح اهدافه الثلاثة الرئيسية ..

تطبيق ميراث مجمع الفاتيكان الثاني مع حرصه على الا تحيد قواعده نحو اتجاه او اخر .

عدم المساس بنظام الكنيسة في ما يتعلق بحياة رجال الدين المؤمنين

تذكير الكنيسة كلها بان واجبها الاول هو التبشير بالانجيل .

لا احد يعلم ماذا كان يوحنا بولس الاول سيقرره لو بقي حيا ولكن بالنظر الى شعور الامتنان الذي احس به الناس لم يعرفوا البابا استطعنا ان ندرك حاجة المسيحيين الى الشعور بالاطمئنان والاعتماد على البابا « بابا الامل » بعد ٣٣ يوما من توليه السلطة البابوية .

وفي الخطاب الذي وجهه الى العالم يوم تتويجه صرح البابا يوحنا بولس الثاني امام الجماهير قائلا : دعوا الخوف وافتحوا الابواب على مصاريعها للمسيح .. فهو وحده الذي يملك كلمات الحياة .

وساطة نميري لانهاء الصراع الاوغندي — التانزاني

ذكر راديو كمبالا امس ان الرئيس جعفر نميري رئيس الدولة السودانية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اجرى سلسلة اولى من المباحثات مع المريشال عيدي امين مساء امس الاول فور وصوله الى اوغندا .

وقد عقدت هذه المباحثات في القاعة الرسمية في مطار عنتبي بعد وصول الرئيس نميري الى كمبالا بقليل ، وهي المرحلة الاولى في جولة يقوم بها في عدد من دول افريقيا الشرقية والوسطى وتتعلق بصفة خاصة بالصراع على الحدود بين اوغندا وتنزانيا .

وادلى الرئيس السوداني بتصريح نقله راديو اوغندا قال فيه ان الهدف من زيارته هو « العمل على ايجاد وسائل لوساطة بين اوغندا وتنزانيا من اجل انهاء الصراع بينهما » .

ويرافق الرئيس نميري في زيارته كل من اديم كودجو وبيتر اونو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام المساعد .

الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي

اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان معدل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي قد ارتفع بصورة كبيرة في الاشهر الستة الماضية . وسيصل الى اكثر من ٢٥ الف مهاجر هذه السنة . وهو اكبر عدد منذ سنة ١٩٧٢ اذا ما استمر المعدل الحالي .

واشنطن — ر

اقفال المدارس والمتاجر في رام الله احتجاجاً على نسف منزل فلسطيني

اقفلت المتاجر ابوابها وغادر مئات من طلبة المدارس العليا صفوفهم في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة أمس احتجاجا على نسف القوات الاسرائيلية قبل يومين منزلا تملكه عائلة شاب فلسطيني يشتبه بانه من الفدائيين .

وتملك المنزل في قرية سلواد المجاورة لرام الله عائلة شاب يبلغ من العمر ١٦ سنة اعتقل منذ اربعة اشهر للاشتباه بانه قتل عدة اشخاص من سكان الضفة الغربية المحتلة الذين يعتقد انهم كانوا يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية .

واشتكت السيدة فيليسيا لانغر المحامية الاسرائيلية عن العائلة بان هدم المنزل يخالف امرا من المحكمة العليا بوقف التنفيذ كانت السلطات العسكرية على علم به . لكن المحامية قالت انها لم تقدم امر وقف التنفيذ رسميا الى السلطات الا بعد اربع ساعات من نسف المنزل .

وقد خرج الطلبة من مدارسهم صباحا وانتشروا في الشوارع ، وهم يطلقون الشعارات ضد السلطات الاسرائيلية . واقفلوا الطريق الرئيسية في المدينة لكن القوات الاسرائيلية تحركت بسرعة لاعادة فتحها .

مناقشات حامية في الكنيست

● وفي الكنيست الاسرائيلي كانت سياسة حكومة مناحيم بيغن تجاه العرب الاسرائيليين أمس موضوع المناقشات صاخبة على اثر تقديم مذكرة عاجلة .

وقدم هذه المذكرة النائب شموئيل توليدانو ، حزب داش ، المستشار السابق لغولدا مائير ولاسحق رابين للشؤون الخارجية .

واخذ النائبان مائير ويلنر توفيق الطوبي من حزب ركاح ، الحزب الشيوعي الموالي للسوفيات على حكومة بيغن هدم المنازل التي بنيها العرب الاسرائيليون دون ترخيص وتنقلات السكان البدو في صحراء النقب .

واتهمت النائبة شولاميت الحكومة بانها « تكبد العرب الاسرائيليين وضعا مماثلا للوضع الذي كابده اليهود في المعازل ، الغيتو .

ورد موشي نسيم وزير الدولة باسم الحكومة فاشار الى كل ما فعلته حكومة بيغن التي تولي هذه المشكلة اهتماما يزيد عن اهتمام الحكومات السابقة من اجل العرب الاسرائيليين الذين يعيشون في وضع افضل بكثير من وضع الشعوب العربية الاخرى .

اشار الى ان طلب توليدانو الخاص باقامة وزارة للشؤون العربية لا يزال واردا .

القدس — ر ، أ.ف.ب

اسرائيل تعلن عن انشاء ٨ مستوطنات جديدة في الضفة

اعلن مسؤول اسرائيلي كبير امس ان اسرائيل تنوي انشاء ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وهي خطوة يبدو دون شك انها ستسبب تضاربا في الاراء في مباحثات السلام في المستقبل مع مصر .

وذكر المسؤول ان العمل في خمس مستوطنات جديدة سيبدأ فورا بعد ١٧ كانون الاول الحالي ، وهو موعد انتهاء تجميد مدته ثلاثة اشهر لاقامة مستوطنات جديدة كما جرى الاتفاق في مؤتمر كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

واضاف يقول ان ثلاث مستوطنات جديدة اخرى ستبنى في بداية السنة القادمة .

وعلى الرغم من اعلان اسرائيل انها وافقت على التجميد مدة ثلاثة اشهر فقط ، فان الولايات المتحدة ومصر فهمتا ان التجميد سيستمر حتى نهاية مدة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية ، وهي خمس سنوات والتي سيجري بعدها البحث في مسألة المستوطنات .

واستطرد المسؤول قائلا : ان اموالا ستخصص كذلك لاقامة مزيد من المنازل في المستوطنات القائمة والخاصة بحركة « غوش ايمونيم » الوطنية المتطرفة ، وذلك في الضفة الغربية وقرب القدس اذا كان بالامكان ايجاد الناس .

وذكر المسؤول ان الحكومة خصصت ما مجموعه ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، ٣١ مليون دولار ، للنشاطات الاستيطانية خلال السنة القادمة .

وابلغ اريل شارون وزير الزراعة، وهو مسؤول عن لجنة تابعة لمجلس الوزراء تهتم بشؤون المستوطنات الجديدة ، الصحفيين في الاسبوع الماضي ان اسرائيل تهدف الى السير قدما في اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة الان .

وزاد على ذلك قوله : لا استطيع تصور وجود اسرائيل دون مستوطنات.

وشكا المسؤول امس من ان الاموال الحكومية ضئيلة ، وتكفي لاقامة ١٨٠ منزلا فقط اذ ان هناك حاجة لمعظم المبلغ لبناء المنشآت الاساسية للمستوطنات مثل الكهرباء والمجارير والطرق .

وقال المسؤول ان ثلاث مستوطنات ستقام في المرحلة الاولى في غور الاردن الى جانب مستوطنة قرب الخليل ومستوطنة خاصة قرب القدس . والمستوطنات الخمس سيسكنها مجندون .

اما في المرحلة الثانية فستقام ثلاث مستوطنات في غور الاردن .

واشارت صحيفة « هآرتز » الاسرائيلية الى انه ستقام في المرحلة الاولى قريتان جديدتان في وادي نهر الاردن : الاولى جنوبي الخليل والثانية في قلب الضفة الغربية .

وفي المرحلة الثانية ستقام ثلاث مستوطنات اخريات في وادي نهر الاردن الذي يبدو ان المشروع الجديد يهدف الى تدعيمه .

واضافت الصحيفة انه ستقام في قرى غوش ايمونيم « كتلة الايمان » في السامرة والاقليم الشمالي للضفة الغربية وفي منطقة القدس عدة مئات من الوحدات السكنية .

تل ابيب — ر ، أ.ف.ب

تدهور جديد في صحة غولدا مئير

علم في مستشفى هاداسا في القدس ان تدهورا جديدا مقلقا رغم بساطته طرأ أمس على صحة السيدة غولدا مائير .

وتعاني رئيسة الوزراء السابقة ، ٨٠ عاما من مرض اليرقان منذ يومين .وهو مرض يتطلب العناية المستمرة والمراقبة الدائمة .

وتعالج السيدة غولدا مئير منذ اكثر من ثلاثة اشهر في قسم ابحاث الدم لاصابتها بميكروب والام شديدة في العمود الفقري .

القدس — أ.ف.ب

هورليمان رئيسا للاتحاد السويسري

تم اختيار هانز هورليمان رئيسا للاتحاد السويسري لمدة عام .

ويحل هورليمان محل ويلي ريتشارد ويشغل هورليمان منصب وزير الداخلية وسيجمع لمدة عام بين مهام المنصبين .

وقد كان ستفوريلي ريتشارد الرئيس السابق للاتحاد وزيرا للنقل والمواصلات

برن — أ.ف.ب